

## حكومة مديبولي عاجزة عن تحصيل مستحقات قيمتها 315 مليار جنيه

انفراد بالمستندات



رصيد الديون المستحقة للحكومة زاد في عام واحد 71 مليار جنيه

«الضرائب» عاجزة عن تحصيل 57 مليار جنيه من «كبار الممولين»

متأخرات القضاء والنيابة بلغت 60 ملياراً و785 مليون جنيه

رئيس الوزراء .. «زهقان وطهقان» من وزيرى التعليم والصحة بسبب تصريحاتهم المستفزة للرأى العام

تفاصيل تدخل الرئاسة للصلح بين وزير القوى العاملة و«السويدى»



تقارير رقابية تكشف حصول عدد من نواب الشعب وكبار المسؤولين على أراض بـ«تراب الفلوس»

قائمة ثروات المليارديرات مصر

بالأسماء والأرقام



أسرار العلاقة بين رؤساء مصر وجماعة الإخوان الإرهابية



أزمة فى الكهرباء بسبب «التابلت».. ورؤساء الشركات يرفضون استلام 25 ألف جهاز

رئيس مجلس الإدارة  
سيد سعيد  
رئيس التحرير  
محمد طراييه

# صوت الملايين

شخص ثورة المصريين



WWW.Soutalmalaien@yahoo.com

التمن ٢ جنيه

16 صفحة

الأربعاء ٢٠١٩/٨/٧ السنة العاشرة

الإصدار الثانى - العدد 257

بالوقائع.. غرفة شركات السياحة «نصبت» على الحكومة والحجاج وراسبى القرعة

أزمة وزيرة الصحة مع الصيادلة والممرضات تهدد بتوقف مشروع «السيسى» للتأمين الصحى الشامل



مفاجأة؛ زيادة عدد طلاب كليات الطب يهدد مصر بالخروج من تصنيف الجودة العلمية



بيزنس المتاجرة بالتدين من كهنة الفراعنة إلى الدعاة الجدد



فتح باب التسويات لجميع الموظفين والعمال والمؤذنين ومقیمی الشعائر بوزارة الأوقاف

الزمالك يحصن نجومه ضد «ريالات الخليج» بفقود جديدة



صفقات الصيف تهدد النجوم القدامى فى الأهل

البدري وجلال يتصدران بورصة المنافسة على قيادة المنتخب

تفاصيل حفل المطربة العالمية جنيفر لوبيز فى العلمين الجديدة



انتهاء مهلة سداد أقساط الوحدات السكنية بدون غرامات

فى 21 أغسطس

أكاديمية الشرطة تواصل قبول دفعة جديدة من الضباط المتخصصين الحاصلين على بعض المؤهلات الجامعية

حتى 22 أغسطس

جريدة  
صوت الملاحين  
WWW.Soutalmalaien.com

أسبوعية - شاملة - مستقلة تصدر بترخيص  
من المجلس الأعلى للصحافة عن دار  
«إي.إم.»، للصحافة والطباعة والنشر  
والتوزيع، ش.م.م.

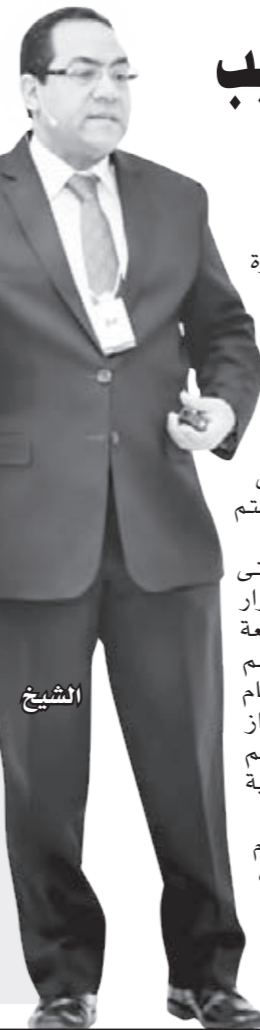
- نائب رئيس التحرير:  
**محمد عبد اللطيف**
- مدير التحرير:  
**أحمد سعيد**
- الرياضة:  
**محمد الراعي**
- الاستشارة القانونية:  
**عصام الاسلامبولي**
- جرافيك:  
**أحمد محمود**
- إخراج:  
**أحمد الرئيس**
- جمع تصويري:  
**محمد عبد الله**
- المراجعة الفنية:  
**عبد الصمد البحيري**
- محمود جابر
- المقالات المنشورة تعبر عن رأي أصحابها.
- الاعلانات والاشتراكات  
يتم الاتفاق عليها مع ادارة الجريدة
- الإدارة والتحرير:  
36 شارع عدنان المدني - الصحفيين  
نهاية أحمد عدراي - المهندسين  
فاكس وتليفون: 23450788 - 23450694  
الإيميل: Soutalmalaien@yahoo.com

## أحدهم حصل على قطع أراض بمدينة الشيخ زايد قيمتها 12 مليار جنيه تقارير رقابية تكشف حصول عدد من نواب الشعب وكبار المسؤولين على أراض بـ«تراب الفلوس»

تابعة للدولة وكذلك تحسين وضع بعض الأراضي الخاصة بتوصيل المرافق لها بتسهيلات كبيرة. وقد أثبتت التقارير تناقل بعض النواب معلومات تفيد بحصول قيادي بإحدى لجان البرلمان على قطعة أرض في نطاق مدينة الشيخ زايد بمحافظة الجيزة، تبلغ قيمتها التقريبية 12 مليار جنيه، بينما حصل العديد من النواب على قطع أراض بمدينة 6 أكتوبر بمئات الملايين من الجنيهات كذلك في عدد من محافظات الصعيد

مع اقتراب انتخابات مجلس النواب لعام 2020، وتزايد راحة بعض نواب الشعب الذين حصلوا على قطع أراض وشقق فاخرة وإسكان اجتماعي لتحقيق منافع شخصية لهم وليس لتقديم خدمات عامة للمواطنين، بعد أن كشفت تقارير لهيئة الرقابة الإدارية عن تحقيق العشرات من النواب لمكاسب «ضخمة» بعد دخولهم البرلمان، بسبب التوسط وشراء وبيع وتوصيل المرافق لأراضي

مع اقتراب انتخابات مجلس النواب لعام 2020، وتزايد راحة بعض نواب الشعب الذين حصلوا على قطع أراض وشقق فاخرة وإسكان اجتماعي لتحقيق منافع شخصية لهم وليس لتقديم خدمات عامة للمواطنين، بعد أن كشفت تقارير لهيئة الرقابة الإدارية عن تحقيق العشرات من النواب لمكاسب «ضخمة» بعد دخولهم البرلمان، بسبب التوسط وشراء وبيع وتوصيل المرافق لأراضي



## التنظيم والإدارة يبدأ التدريب الصيفي لطلاب الجامعات

المركزي للتدريب والإدارة ببرنامج التدريب الصيفي للطلاب الجامعيين في 17 أغسطس الحالي ولمدة شهر، ومن المقرر أن يطلق الجهاز تطبيق إلكتروني خلال الأسبوع الجاري يتلقى من خلاله طلبات الطلاب الراغبين في الحصول على الفرص التدريبية. وذكر الجهاز أنه يوفر 100 فرصة تدريبية لطلاب بكليات الاقتصاد والعلوم السياسية والإعلام والحاسبات والمعلومات والتجارة والخدمة الاجتماعية والكليات النظرية، للتدريب على أعمال الجهاز، وسيتم منح الطلاب عقب نهاية التدريب شهادة من الجهاز



## وزارة الأوقاف تواصل فتح باب التسويات لجميع الموظفين والعمال والمؤذنين ومقیمی الشعائر

تواصل وزارة الأوقاف، فتح باب التسويات لجميع الموظفين والعمال والمؤذنين ومقیمی الشعائر على مؤثرات أعلى أثناء الخدمة حتى 8 أغسطس الحالي، بالشروط التالية.. 1- تقديم أصل المؤهل الدراسي الأعلى الحاصل عليه الموظف أثناء الخدمة. 2- طلب مقدم لجهة العمل مستوفى البيانات لتوضيح الهدف منه. 3- صورة بطاقة الرقم القومي سارية العمل.

## 21 أغسطس.. انتهاء مهلة سداد أقساط الوحدات السكنية بدون غرامات

من سداد غرامات التأخير شريطة سداد جميع المستحقات دفعة واحدة. وأوضح نائب رئيس الهيئة للشؤون التجارية والعقارية، أنه يتم تطبيق التسويات بالشروط التالية: أن تكون أعمال البناء بموجب ترخيص صادر من جهاز المدينة سارية وقت التنفيذ، مع التنازل عن جميع الدعاوى المرفوعة على الهيئة أو جهاز المدينة، وقيام جهاز المدينة بالتحقق من توافر الشروط الواردة بالقرار وفقاً لما ورد بكل حالة، مؤكداً أنه لا تسري هذه التسويات على المبالغ السابق سدادها قبل الإعلان، ويستثنى من ذلك الحالات المستحقة عليها قيمة الغرامات فقط وقامت بسداد إجمالي قيمة أصل الأقساط المستحقة، كما لا تسري هذه التسويات على الأراضي أو الوحدات التي تم سحبها وإعادة تخصيصها للغير.

وذلك استجابة من الهيئة للطلبات المقدمة من المواطنين المخصص لهم. وقال المهندس طارق السباعي: تسري تلك التسويات لمن صدر لهم قرارات بالإلغاء وتعذر السحب فعلياً لأن المبنى تمت إقامته بالكامل ويتعذر سحبه لأنه مأهول بالسكان، وبالنسبة للوحدات السكنية يكون المقيم بها هو المخصص له الوحدة مع عدم وجود تخصيص لوحدة أخرى له بذات المدينة، مشيراً إلى أنه بالنسبة للوحدات السكنية والإدارية والمهنية والمحال وقطع الأراضي السكنية الصغيرة والفيلات المباعة بمعرفة الهيئة والملغى تخصيصها لعدم سداد المستحقات فقط، والمصادر لها قرار من لجنة بحث التظلمات بمنح مهلة لسداد المستحقات المالية محملة بالأعباء من تاريخ الاستحقاق حتى تاريخ السداد، يتم إنفاؤها فقط في حالة سريان التخصيص، وفي حالة الإلغاء لعدم سداد المستحقات المالية فقط، وما زالت في حوزة العميل، ويتم سداد جميع المتأخرات، موضحاً أن هذه التسويات تسري

في حالة سريان التخصيص، وفي حالة الإلغاء لعدم سداد المستحقات المالية فقط، وما زالت في حوزة العميل، ويتم سداد جميع المتأخرات، موضحاً أن هذه التسويات تسري

تنتهي المدة التي حددتها هيئة المجتمعات العمرانية لمنح تسويات لسداد غرامات التأخير، للوحدات السكنية والإدارية والمهنية، والمحال التجارية، وقطع الأراضي السكنية الصغيرة، وكذا الفيلات والوحدات الشاطئية المقامة أو المباعة بمعرفة الهيئة، يوم 21 أغسطس الحالي. من جانبه أعلن المهندس طارق السباعي، نائب رئيس هيئة المجتمعات العمرانية الجديدة للشؤون التجارية والعقارية، أن شروط الإعفاء من كامل غرامات التأخير، في حالة سداد كامل المتأخرات المالية المستحقة، والإعفاء من غرامات التأخير بنسبة 70%، في حالة سداد نسبة 70% من المتأخرات، والإعفاء من غرامات

## المشاركة في المواجهة المرتقبة بين ليفربول وتشيلسي في بطولة السوبر الأوروبي

### محمد صلاح في تركيا

يواجه فريق ليفربول الفائز بدوري أبطال أوروبا، والذي يلعب له النجم المصري العالمي محمد صلاح، فريق تشيلسي بطل الدوري الأوروبي، في مباراة مهمة تجمع الفريقين في بطولة السوبر الأوروبي، والمقرر لها يوم الاثنين القادم، على ملعب «فودافون أرينا»، بمدينة بشكتاش التركي.. ويجدير بالذكر أن فريق ليفربول حصل ببطولة دوري أبطال أوروبا على حساب فريق توتنهام بهدفين نظيفين، في المباراة التي جمعت بينهما مساء أمس السبت، على ملعب ميتروبوليتانو، معقل أتلتيكو مدريد الإسباني، في المباراة النهائية للبطولة. كما نجح تشيلسي في الحصول على لقب الدوري الأوروبي على حساب الأرسنال، بنتيجة 4 أهداف مقابل هدف، في اللقاء الذي جمع بينهما الأربعاء الماضي، على الملعب «الأوليمبي»، في باكو عاصمة أذربيجان.

## 14.2 مليون أسرة تسكن في «شقق تمليك» و4.2 مليون أسرة لديها ديب فريزر



## إعلان الأسماء النهائية لتعويضات النوبة 20 أغسطس

أعلن المستشار عمر مروان، رئيس اللجنة الوطنية لصرف التعويضات للمتضررين من أهالي النوبة، انتهاء فترة قبول الرغبات في 21 يوليو الماضي، على أن يتم النظر في التظلمات والبت فيها وإعلان الأسماء النهائية يوم 20 أغسطس الحالي. وأعلن مروان أنه تمت الاستجابة لرغبة بعض أهالي النوبة في مد فترة تقديم رغبات الحصول على التعويضات المقررة لهم لاستكمال الأوراق المطلوبة، وحرصاً من اللجنة الوطنية «لصرف التعويضات للمتضررين من أهالي النوبة» على مساعدتهم في تقديم رغباتهم، والحصول على مستحقاتهم. ويختص تقديم إعلام الوراثة، أعلن الوزير، أنه يتم الاكتفاء مؤقتاً - عند تقديم الأوراق بإقرار من صاحب الشأن فقط يتعهد فيه بتقديم أصل إعلام الوراثة قبل إعلان الأسماء النهائية للمتضررين في 20 أغسطس الحالي.

أمنة، بتسليمها لجامعي القمامة أو شركات النظافة أو ضهما في صناديق القمامة المخصصة، بينما 34% من الأسر بما يعادل 7 ملايين و956 ألفاً يقعون بالقمامة في الشوارع. وأكدت نتائج البحث، فيما يخص حيازة الأجهزة المنزلية، أن 96.5% بما يعادل 23 مليون و581 ألف أسرة يمتلكون ثلاجة، و18% من الأسر بما يعادل 4 ملايين و200 ألف أسرة لديها ديب فريزر، و90.7% لديهم تليفزيون، و49.1% لديهم غسالة ملابس كهربائية عادية، و28.6% بما يعادل 6 ملايين و692 ألفاً 400 أسرة لديها غسالات ملابس أوتوماتيك، و12.2% يمتلكون أجهزة تكييف، لافتة إلى أن 97.9% من الأسر في الحضرة يمتلكون ثلاجة مقابل 90.4% في الريف، و1% من أسر الحضرة يمتلكون تليفزيون ملون مقابل 94.6% في الريف، و6.4% من أسر الحضرة يمتلكون غسالة ملابس أوتوماتيك مقابل 11.9% في الريف. وأضافت النتائج أن 9.8% من الأسر المصرية يمتلكون «موتوسيكل» فيسبا» و7.6% بما يعادل مليوناً و778 ألفاً و400 أسرة تمتلك سيارة ركوب خاصة «ملاك» و1.6% من الأسر يمتلكون دراجة عادية، و1.1% يمتلكون هاتف محمول عادي، و49.1% تليفون محمول سمارت، و28.1% لديهم وصلات إنترنت وإنترنت وراوتر و18% من الأسر المصرية البالغ إجماليها طبقاً لآخر تعداد سكاني 23.4 مليون أسرة، و5.2% لديهم بوتاجاز، و9.9% بما يعادل مليوناً و280 ألفاً و600 أسرة لديها ميكروويف أو شواية، و57.3% لديهم سخان كهربائي أو غاز، و19.3% لديهم مكثف كهربائية و2.2% 94% لديهم مروحة هواء وسفط، هوائي، و2.1% لديهم تليفزيون أبيض وأسود و9.9% بما يعادل 22 مليوناً و206 آلاف و600 أسرة لديهم وصلات دس، و23.3% لديهم كمبيوتر محمول «لاب توب»، و4.2% لديهم آيباد أو تابلت، و13.2% لديهم فلتر مياه شرب، و1.7% 91% لديهم خلاط، و2.2% لديهم ماكينة خياطة.

## تسرين إمام

كشفت نتائج بحث الدخل والإنفاق ومعدلات الفقر لعام 2017-2018، فيما يتعلق بخصائص الظروف السكنية للأسرة، أن 93% من الأسر البالغ إجماليها طبقاً لآخر تعداد سكاني 23.4 مليون أسرة، على مستوى الجمهورية يستفيدون من شبكات المياه العامة، وأن 58% من الأسر بما يعادل 13 مليوناً و572 ألف أسرة تستفيد من شبكات الصرف الصحي، وأن نسبة الأسر في الحضرة المستفيدة من شبكة المياه العامة بلغت 97.2% مقابل 89.8% في الريف، و6.1% من إجمالي أسر الحضرة متصلون بشبكة الصرف الصحي، مقابل 2.1% في الريف. وأظهرت النتائج أن 74.5% من سكان مصر يعيشون في محل سكني «شقة»، و17.3% يعيشون في منزل كامل الهيكلي، و3.5% من الأسر يعيشون في غرفة أو أكثر في وحدة سكنية، و2.2% يعيشون في بيت ريفي، و1.6% يعيشون في غرفة مستقلة، و0.8% في أكثر من شقة، و0.1% يسكنون في فيلات. وأشار البحث إلى أن 71.6% أي ما يعادل نحو 14.2 مليون أسرة لديهم مساكن تمليك «شقق ومنازل، وفيلل» و11.5% بما يعادل 2 مليون و691 ألفاً يسكنون إيجار قانوني قديم، و7.6% بما يعادل مليوناً و545 ألفاً و400 أسرة يسكنون في إيجار جديد، و9.5% بما يعادل 2 مليون و990 ألفاً و600 أسرة تسكن في شقق تمليك، و4.0% يسكنون في مساكن «هبة» و5.0% يسكنون في وحدات سكنية مميزة عينية، موضحة أن 23.7% من أسر الحضرة يقيمون في مسكن إيجار قديم مقابل 1.2% من أسر الريف، و11.6% من أسر الحضرة يقيمون في مسكن إيجار قانوني جديد مقابل 2.2% من أسر الريف، و81.6% من أسر الريف لديهم مسكن ملك مقابل 71.8% من أسر الحضرة، بينما 18.7% من أسر الحضرة لديهم مسكن تمليك مقابل 1.4% من أسر الريف. وأضافت نتائج البحث، أن 76.1% بما يعادل 15 مليوناً و67 ألفاً و400 أسرة من جميع المحافظات يتخلصون من القمامة بطرق

## 22.6 مليون يستخدمون وصلات الدش

## 800 ألف أسرة لديها سيارة ملاكي

## 400 ألف لديهم ميكروويف

## انتهاء تقديم القوائم المالية لشركات البورصة 25 أغسطس

أصدر الدكتور محمد عمران رئيس الهيئة العامة للرقابة المالية، قراراً رقم 94 لسنة 2019، بشأن مد مدة تقديم القوائم المالية للشركات المقيد أوقافها المالية بالبورصة المصرية والشركات والجهات الخاضعة لرقابة الهيئة. وتخص المادة الأولى على مدة تقديم القوائم المالية للشركات المقيد أوقافها المالية بالبورصة المصرية والشركات والجهات الخاضعة لرقابة الهيئة عن الفترة المالية المنتهية في 30 يونيو لعام 2019 إلى 25 أغسطس الحالي.

**مصحة الجمارك تفشل  
في تحصيل متأخرات  
قيمتها 17 مليارات  
و113 مليون جنيه**



محمد طرابيه يكتب:

# بالمستندات: حكومة مصطفى مدبولي عاجزة عن تحصيل مستحقات قيمتها 315 مليار جنيه

بموجب القوانين التي تنظم العمل الجمركي، فإن المستحقات المستحقة للجمارك هي تلك التي تخص السلع المستوردة والصادرة. وفي حين أن الجمارك تحصيل هذه المستحقات، فإنها لا تحصيل ما يخص السلع المستوردة والصادرة من قبل المستوردين والصادرين، وهو ما يعرض الدولة لخسارة كبيرة في إيراداتها.

في المقابل، فإن الجمارك تحصيل ما يخص السلع المستوردة والصادرة من قبل المستوردين والصادرين، وهو ما يعرض الدولة لخسارة كبيرة في إيراداتها. وفي حين أن الجمارك تحصيل هذه المستحقات، فإنها لا تحصيل ما يخص السلع المستوردة والصادرة من قبل المستوردين والصادرين، وهو ما يعرض الدولة لخسارة كبيرة في إيراداتها.

مستحقات الهيئات العامة الخدمية وصلت إلى 12 مليارات و572 مليون جنيه  
متأخرات وحدات الإدارة المحلية تبلغ 5 مليارات و452 مليون جنيه

99

بالقانون رقم 7 لسنة 1996 بتعديل بعض أحكام قانون الرسوم القضائية والتي أعطت الحق لمن صدر لصالحه الحكم بتنفيذه بموجب صورة تنفيذية تسلم له دون إلزامه مسبقاً بسداد الرسوم الجمركية، علاوة على صدور العديد من الأحكام في القضايا ضد أشخاص اجانب لا يوجد لهم محل إقامة ثابت أو معروف في مصر.

وفي هذا الصدد تشير إلى أن لجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب برئاسة د. حسين عيسى طلبت من وزارة المالية إعداد دراسة واقعية عن طبيعة المتأخرات المستحقة لكل من القضاء والنيابة ومسببات تزايدها عاماً بعد عام.

**رصيد  
متأخرات كبار  
الممولين  
للضرائب  
وصل إلى 57  
ملياراً و747  
مليوناً**

وقد كشفت مخاطبات خاصة أرسلتها قيادة مصلحة الجمارك للجنة الخطة والموازنة بمجلس النواب عن أسباب عدم تحصيل هذه المستحقات ومنها وجود العديد من الدعاوى المرفوعة من الملتزمين ما زالت محل نظر بالمحاكم وأن الملتزمين يستأنفون الأحكام التي تصدر في غير صالحهم، وطول الإجراءات التي تتخذ في تحصيل المطالبية، كما أن المصلحة تقوم بتحصيل هذه الديون عن طريق الاستعانة بالجهات الأخرى (المحضرين وبالتالي لا يوجد الاهتمام الكافي في إعلان الملتزمين.

**مفاجأة: القانون رقم 7 لسنة 1995 بتعديل بعض أحكام قانون الرسوم القضائية أحد أسباب عدم تحصيل المتأخرات القضائية**

أما رصيد متأخرات الجهات الأخرى مصلحة الري التي بلغ نحو 315 مليارات و113 مليون جنيه، فقد وصل إلى 7 مليارات و291 مليون جنيه بعد أن كان 5 مليارات و254 مليون جنيه في 2016.

2017 مقابل 4 مليارات و231 مليون جنيه في 2016. ومن بين هذه الجهات الأخرى مصلحة الري التي بلغ رصيد المتأخرات المستحقة لها 896 مليون جنيه، وكذلك الجهاز التنفيذي لمياه الشرب والصرف الصحي برصيد نحو 736 مليون جنيه، وديوان عام وزارة الخارجية برصيد 249 مليون جنيه، ووزارة الإسكان والمرافق برصيد 501 مليون جنيه، وبعد أن استعرضنا كل هذه الحقائق والأرقام الرسمية المدعمة بالمستندات نطرح عدداً من التساؤلات منها:

متى يتم تحصيل كل هذه المليارات لصالح الموازنة العامة للدولة؟ ولماذا لا يسدد قرار رسمي بتشكيل لجنة خاصة لتحصيل هذه المستحقات وبحث الموقف الحالي كل منها ووضع الحلول لأية عقبات أو مشاكل تمنع تحصيلها؟ وإذا كان الأمر يتطلب إدخال تعديلات تشريعية على بعض القوانين المطبقة حالياً فلماذا لا يتم إعادتها وإقرارها في مجلس النواب مع بداية دورته الجديد في أكتوبر القادم!!؟

154 مليون جنيه بعد أن كان قد بلغ في 30 يونيو 2017 نحو 19 مليار و502 مليون جنيه. وفي تقريرها للجزء من تحصيل هذه المستحقات، كشفت مصادرها المطلعة أن من بين الأسباب تعثر شركات قطاع الأعمال العام في سداد مستحقات المصلحة، وصعوبة تحصيل مديونية ضريبة الاستهلاك بسبب ترك المدينين للبلاد وتغير عناوين آخرين، وتقديم بعض المسجلين إقرارات غير صحيحة، وارتداد كثير من شيكات المسجلين تأخر بحالة الكساد الاقتصادي، وتراكم الفوائد والتعويضات التي زادت نتيجة تراكم المديونية الأصلية.

من ناحية أخرى، وفي إطار الحديث عن المتأخرات المستحقة لوزارة المالية، تشير إلى أن رصيد متأخرات مصلحة الضرائب العقارية بلغ في 2018 نحو 3 مليارات و676 مليون جنيه بعد أن كان قد وصل في 2017 إلى 2 مليار و257 مليون جنيه ونحو 690 مليون جنيه في 30 يونيو 2016.

أما في مصلحة الجمارك فقد بلغ رصيد المتأخرات المستحقة لها في 30 يونيو 2018 نحو 113 مليار و113 مليون جنيه بعد أن كان قد بلغ في 2017 نحو 15 مليارات و225 مليون جنيه، مقابل 14 مليار و723 مليون جنيه في 2016.

وفي هذا السياق بررت قيادات مصلحة الجمارك عدم وجود عقود صحيحة أو قضايا تم البت فيها، وأصحاب الشأن، وعدم وجود أملاك يمكن الحجز عليها لبعض المدينين فضلاً عن عدم تعاون بعض البنوك مع مكاتب المصلحة، علاوة على تعثر تحصيل بعض الفوائد التي مضى عليها أكثر من خمسة عشر عاماً.

على الجانب الآخر، كشفت التقارير الرسمية والرقابية أن رصيد المتأخرات المستحقة للقضاء والنيابة بلغ نحو 60 مليارات و785 مليون جنيه في 30 يونيو 2018 بعد أن كان قد بلغ في 2017 نحو 45 مليارات و272 مليون جنيه و37 مليارات و938 مليون جنيه في 2016، و29 مليارات و489 مليون جنيه في 2015.

وهنا نشير إلى أنه تم تبرير العجز في تحصيل هذه المستحقات بعدة أسباب منها التعديلات التي جاءت

**المتأخرات المستحقة لوزارة المالية:**

**صندوق إعادة الهيكلة «5 مليارات و203 مليون جنيه»**

**الهيئة القومية لسكك حديد مصر «مليار و436 مليون جنيه»**

**الشركة القابضة للكهرباء «مليار و259 مليون جنيه»**

**جهاز تصفية الحراسات «مليار و347 مليون جنيه»**

**المجلس الأعلى للأثار «257 مليون جنيه»**

**جهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر «152 مليون جنيه»**

**شركة الريان لتوظيف الأموال «200 مليون جنيه»**

لأثار ب 207 مليون جنيه، وبعض الشركات التابعة للشركة القابضة للقطن والغزل والنسيج، وجهاز تنمية المشروعات الصغيرة والمتناهية الصغر بـ 102 مليون جنيه، وشركة الريان لتوظيف الأموال بـ 200 مليون جنيه. تأتي إلى مصلحة الضرائب المصرية «الضرائب العامة»، حيث نجد أن رصيد المتأخرات المستحقة للمصلحة في 30 يونيو 2018 بلغ 129 مليار و288 مليون جنيه بعد أن كان قد بلغ في 30 يونيو 2017 نحو 110 مليار و888 مليون جنيه ونحو 99 مليار و829 مليون جنيه في 30 يونيو 2016.

وهنا نشير إلى أن رصيد متأخرات مصلحة الضرائب العامة مثلت نحو 43% من رصيد متأخرات الجهاز الإداري والبالغ نحو 297 مليار و682 مليون جنيه. وقد توزعت المتأخرات المستحقة على مستوى الضريبة على النحو التالي:

**ايرادات رؤوس الأموال المقنونة (207 مليون جنيه)، أرباح شركات الأموال (36 مليار و510 مليون جنيه)، إيرادات النشاط التجاري والصناعي (40 مليار و794 مليون جنيه)، إيرادات المه غير التجارية (مليار و570 مليون جنيه)، الضريبة العامة على الدخل (900 ألف جنيه)، المرئيات وما في حكمه (7 مليار و242 مليون جنيه)، الدمغة (6 مليار و611 مليون جنيه)، غرامات التأخير (21 مليار و748 مليون جنيه)، متأخرات أخرى (4 مليار و294 مليون جنيه).**

وفي هذا السياق تشير إلى أن التقارير الرسمية كشفت وجود مبلغ 10 مليار و829 مليون جنيه زيادة في رصيد متأخرات كبار الممولين حيث بلغ هذا الرصيد في 30 يونيو 2018 نحو 46 مليار و747 مليون جنيه بعد أن كان 57 مليار و547 مليون جنيه في 30 يونيو 2017.

كما تبين وجود زيادة في رصيد متأخرات القطاع العام والهيئات بنحو 7 مليارات و995 مليون جنيه، علاوة على عدم قيام المؤسسات الصحفية وشركات قطاع الأعمال العام بسداد الضريبة المستحقة مما يؤدي إلى حساب مقابل تأخير سنوي.

أما مصلحة الضرائب المصرية (القيمة المضافة) فقد بلغ رصيد المتأخرات المستحقة للمصلحة نحو 25 مليار و299

وذلك نستعرض في السطور القادمة التفاصيل الكاملة لهذه القضية الخطيرة من واقع المستندات الرسمية - لدينا صورة منها - لنكشف الأرقام الحقيقية لهذه

مستحقات قيمتها 315 مليار جنيه، وعلينا أن نشير إلى أن هذه الظاهرة التي تتزايد عاماً بعد عام وهو ما يمثل عبئاً ثقيلاً على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

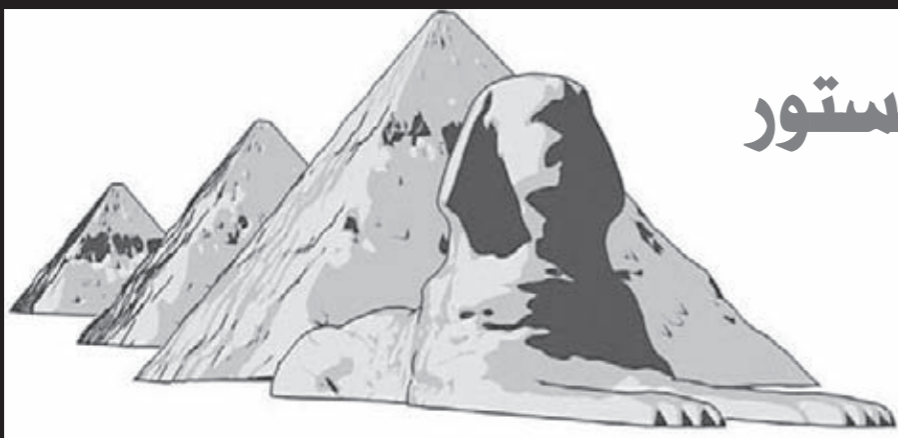
نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

نقص الإيرادات العامة للدولة وهدرتها على حساب ختامى الموازنة العامة للدولة سنوياً ويحد من قدرة الحكومة من الإنفاق على المشروعات العامة ويسهم بدرجة كبيرة في

## أرباح وديعة الـ «مليار و700 مليون جنيه» كشفت المستور

بالقانون.. غرفة شركات السياحة «نصبت»  
على الحكومة والحجاج ورأسبى القرعة

Egyptian Travel Agents Association  
غرفة شركات ووكالات السفر والسياحة

148 ألف مرشح للحج سدوا 10 آلاف جنيه رسوم جدية حجز تم إيداعها في البنوك لمدة شهر

العلنية للحج السياحي، ومع أي تأخير أو ملاحظة في تحصيل الرسوم يحق للمتضرر اللجوء للقضاء ورفع دعوى قضائية يحصل بموجبها بتعويض عن الفترة التي استمر إيداع المبلغ في البنك.

يذكر أن غرفة شركات السياحة أعلنت قبل بداية موسم الحج هذا العام عن ميكنة سداد مبالغ جدية الحجز للمتقدمين للحج لأول مرة، شركات السياحة، وذلك في إطار حرص غرفة شركات السياحة على التطوير لرعاية مصالح الشركات باستخدام الوسائل التكنولوجية الحديثة، وأعلنت اللجنة وقتها أن هذا الإجراء يأتي لتسهيل والتيسير على الشركات السياحية المنفذة لبرامج الحج وتوفير الوقت والجهد.

وفور الإيداع يتم الكترونياً رفع صورة قسيمة الإيداع على موقع الغرفة دون حاجة إلى توجه مندوب الشركة للغرفة أو وزارة السياحة، وطبقاً للنظام الجديد يتم ظهور الإيداع إلكترونياً أيضاً بموقع وزارة السياحة وأيضاً موقع بوابة الحج المصري بوزارة الداخلية، حيث تم تذييل كل العقبات أمام شركات السياحة حيث تم السماح لكل شركة بتسجيل أسماء المتقدمين لها على الشركة وطبقاً للمستوى الذي حددته الشركة قبل التسجيل.

السياحة بتحصيل الرسوم قبل المواعيد التي حددتها اللجنة العليا للحج، ومدة إيداعها في البنوك، والحصول على موافقة رسمية بذلك، وهو ما لم يحدث لرغبة الغرفة في الاستحواذ على كامل الأرباح من إجمالي المبلغ، والتي تم تقديرها هذا العام بنحو ٢٥ مليون جنيه، وكان من المقترح أن يتم سداد الأرباح لخزينة الدولة، والحصول على نسبة ١٥٪ تدخل في خزينة الغرفة واستخدامها فيما نصت عليه لوائح مجلس إدارة غرفة شركات السياحة. موضحة أن الغرفة عمدت تأخير إجراءات استرداد الرسوم لمن لم يحالفهم الحظ في القرعة هذا العام، لدرجة أن عدداً كبيراً منهم لم يسترد مستحقاته والرسوم التي تراوحت ما بين ١٠ إلى ٢٥ ألف جنيه، لكل حاج حسب نوعية الدرجات الثلاث لمستوى الحج السياحي.

ولفت المسئول إلى أن قرار الغرفة بزيادة مدة إيداع الرسوم، كان بهدف زيادة قيمة الأرباح لإجمالي المبلغ المودع، مشيراً إلى أن الغرفة تقوم بتوزيع الأرباح على صيانة منشآت الغرفة، وصرف الحوافز للعاملين وبدلات السفر والمنح للاوضاع.

وأوضح أن مرشح للحج خرج من القرعة ولم يحالفه الحظ، من حقه الحصول على رسوم جدية الحجز بعد ٤٨ ساعة من إجراء القرعة



مبالغ جدية الحجز للحج، وهو نفس الأمر تسبب كثيراً في المواسم الماضية، دون أن يكون هناك دوراً ملموساً ورقائياً لوزارة السياحة على هذه الخطوات والتصرفات. وأضاف المصدر المسئول أيضاً أنه كان على الغرفة أن تخطر الحكومة ممثلة في وزارة

والإسراع بفتح باب سداد الرسوم تزامناً مع الرسوم المقررة للعمرة التي تم فتح أبوابها هذا العام بعد شهر رمضان، ما أدى إلى حدوث أخطاء في الحسابات وخلط في المستحقات لمندوبي الشركات، عند الإيداع نظراً لتزامن إيداع الرسوم المقررة لرحلات العمرة مع إيداع

## لـ تسرين إمام

كشفت مسئول بغرفة شركات السياحة، ان الغرفة بالتنسيق مع كبرى شركات السياحة، نجحت في تحصيل نحو مليار و٧٠٠ مليون جنيه هذا العام، تحت بند رسوم جدية الحجز للحج السياحي، والتي تم تحصيلها من ١٤٨ ألف مرشح تقدموا للدخول في قرعة الحج السياحي للعام الجاري، مشيراً إلى أن المبلغ تم تحصيله قبل موعده الرسمي والمعتاد عليه كل عام بشهرين، وقد حددت الغرفة مدة ٣ أسابيع كمهلة لإيداع الرسوم، وذلك للاستفادة من أرباح إيداع المبلغ بأحد البنوك المخصصة لذلك، بدلاً من تحصيل أرباح ١٥ يوماً تسبق إجراء القرعة، تم فتح باب التحصيل قبل إجراء القرعة بشهرين، وعلى إثر ذلك ارتفعت حصيلة الأرباح في خزينة الغرفة، حيث بلغت قيمة الرسوم طبقاً لللائحة ضوابط الحج ٢٠ ألف جنيه للمستوى السياحي (٥ نجوم)، و١٥ ألف جنيه لمستوى (٤ نجوم)، و١٠ آلاف جنيه للمستويين (الاقتصادي، البري)، ولن يسمح للشركة بالسادس بداية طريقة أخرى بخلاف السداد النقدي.

وأضاف أن حرص الغرفة على التبكير

مصادر بالتعليم العالي: زيادة عدد طلاب كليات الطب  
يهدد مصر بالخروج من تصنيف الجودة العلمية

التصنيف الدولي يمنع زيادة العدد  
في الكليات لأكثر من 800 طالب



كارثة كبيرة أقدمت عليها كليات الطب بالجامعات المصرية، بشكل اجباري، بسبب الضغوط التي مارسها وزير التعليم العالي والصحة على عمداء كليات الطب ورؤساء الجامعات لكي يرضخوا، لقرارهم بالنزول بالحد الأدنى للقبول بكليات الطب، للعام الدراسي القادم ٢٠١٩-٢٠٢٠، وبذلك ارتفع معدل الحد الأقصى لكل كلية طب بالجامعات المصرية ١٠٠٠ طالباً بدلاً من ٦٠٠ طالب سنوياً بالمخالفات لقرارات واللجنة المنصوص عليها في «المجلس الدولي لاعتماد التعليم الطبي WFME» والذي حدد الحد الأقصى المسموح لكل كلية طب بالنطاق ٦٠٠ طالباً على أقصى تقدير، ولذلك لتحقيق مثل الجودة العلمية والتقنية، والتدريب المتميز للطلاب، أثناء دراستهم، وبما يحقق معايير الجودة العالمية لدى الطلاب المصريين.

واكد أحد رؤساء الجامعات في تصريحات خاصة له صوت الملايين» أن انصياح رؤساء الجامعات لقرارات وزير التعليم العالي، وتوصياته وتوجيهاته واجباره على انتزاع الموافقة قسراً من المجلس الأعلى للجامعات وتنسيق الثانوية العامة سيضع الجامعات المصرية في مأزق كبير، وخروجها من التصنيف الدولي للجودة العلمية، ويصل الأمر إلى نزول وانخفاض تصنيف كليات الطب بالجامعات المصرية لدى، محذراً من تعرض كليات الطب لأي قرار سلبى من «المجلس الدولي لاعتماد التعليم الطبي WFME» الذي يعد الاعتماد الأول بمنطقة الشرق الأوسط وإفريقيا والمنطقة العربية، وفي يده قرار الاعتراف العالمي بخريجي كليات الطب المعتمدة من الجامعات المصرية، مشيراً إلى أن وزير الصحة كان له دور كبير في اقتناع مجلس الوزراء ووزير التعليم العالي بالنزول بالحد الأدنى للقبول في كليات الطب في تسويق الثانوية العامة لتعويض العجز الكبير والنقص الظاهر من الأطباء، في جميع المستشفيات الحكومية، والتي هي بأشد الحاجة إلى تطعيمها بخريجين جدد، وكان الاقتراح بالنزول بالحد الأدنى للقبول بكليات الطب، وفتح الباب أمام كل جامعة لقبول نحو ١٢٠٠ طالب بدلاً من ٦٠٠ طالب في العام الدراسي المقبل.

الخطورة تكمن في حال تلقى مجلس الاعتماد العالمي لكليات الطب شكوى رسمية بهذا الشأن مما سيؤثر على تصنيف كليات الطب، وسعتهما دولياً، وسعتهما المصرية، فضلاً عن تأثر ذلك سلباً على المنح والدورات المقدمة من المجلس للجامعات المصرية وكليات الطب.



شهاكي

أزمة في الكهرباء بسبب استخدام  
«التابلت».. والوزير في «حيص بيص»

شركات التوزيع ترفض استلام الجهاز الذكي وقارنوا العدادات يتهبون خوفاً من الـ «GPS»

ببوسعيد تابعة لشركة توزيع كهرباء القناة، والتي تم فيها استخدام التابلت الذكي.

وأشار المصدر إلى أن نظام «التابلت» كان من المفترض أنه سيتم تنفيذه على شبكة إنترنت تضم كل المشتركين في جميع الشركات، ولا يمكن هذا النظام للكشاف من قراءة استهلاك المشترك إلا في حالة وجوده أمام العداد وتصوير القراءة لتلافي أي أخطاء، مؤكداً أن النظام الجديد يهدف إلى إصدار فواتير ذات قراءات صحيحة بنسبة ١٠٠٪، ما يوفر الوقت والجهد وراحة الموظفين بسبب تعديلات الفواتير والمعائنات والإسراع في تغيير العدادات المعطلة، وتصحيح وتفتيش أوضاع المخالفين بسرعة التيار الكهربائي، كما أنه يحدد أي «قراءات وهمية» صادرة من أي كشاف حتى بالنسبة للمدد السابقة.

وأوضح المصدر أن النظام الجديد الذي سيستخدم لقراءة العدادات مزود بشريحة، يتم من خلاله تحديد موقع كل مشترك على حدة، بحيث لا يستطيع الكشاف تسجيل أي قراءة إلا في موقع المشترك نفسه بالمنطقة المحددة سلفاً من قبل الشركة والتي تم تسجيلها عن طريق قراءة المشتركين من نفس الموقع أكثر من ٣ مرات لضمان دقة تحديد الموقع لكل مشترك على حدة، وبذلك يتم القضاء على أي قراءات وهمية أو عشوائية أو غير صحيحة من جانب الكشاف.

وأشار المصدر إلى أنه من مميزات النظام الجديد بالتابلت أنه في حال تعديل بيانات المشترك يقوم الكشاف بتسجيل التعديل المطلوب ويجبر على تصوير التعديل بما لا يسمح بتعديل أي بيانات للمشارك بالخطأ، عكس ما كان يتم في السابق من جانب الكشاف بأن يقوم بإجراء التعديل على ورقة يدوية كما أن أنواع السجلات للتيار الكهربائي وتصويرها وهو يتميز بسهولة حملته عن الجهاز الحالي الذي يستخدمه كشاف قراءة العدادات، كما أنه لا يؤدي لأي «نسبة أخطاء» في القراءة.

وكانت الشهور الماضية شهدت العديد من المظاهرات والتوقف عن العمل لكثير من موظفي شركات توزيع الكهرباء نظراً لتأخر صرف العلاوات، وتراجع نسب الحوافز والمنح والبدلات بشكل لافت للنظر عن السنوات السابقة، والتي وصفها العاملون بشركات التوزيع بأن التعيين في الكهرباء كان أمل وطموح شريحة من شباب المجتمع، أما الآن فتغير الأمر.



99

الدولة أنفقت 12.5 مليون  
جنيه قيمة لأجهزة تابلت  
«مخزنة» بالمخازن دون  
الاستفادة منها

وعدم التلاعب بها من جانب الكشاف، وتسجيل أي قراءة خاطئة، وذلك بعد تطبيق التجربة بنجاح في محافظة بورسعيد التابعة لشركة توزيع كهرباء القناة، وأنه تم توزيع ١٢ ألف «تابلت» على الكشافين خلال شهر مارس الماضي لبدء تطبيق نظام القراءة الجديد على ٢٢ مليون مشترك ضمن نطاق عمل ٩ شركات لتوزيع الكهرباء بالمحافظات هي «جنوب القاهرة لتوزيع الكهرباء، وشمال القاهرة لتوزيع الكهرباء، وشمال الدلتا لتوزيع الكهرباء، والدلتا لتوزيع الكهرباء، ومصر الوسطى لتوزيع الكهرباء، ومصر العليا لتوزيع الكهرباء، والقناة لتوزيع الكهرباء، والإسكندرية لتوزيع الكهرباء، والبحيرة لتوزيع الكهرباء».

وإنه كان من المقرر، بحسب تصريحات رئيس الشركة القابضة، قيام شركات التوزيع بتطبيق الدورات اللازمة للكشافين للتدريب على قراءة العدادات باستخدام «التابلت»، قبل بدء العمل به رسمياً خلال الثلث الأول من العام الحالي، وهو لم يحصل، إلا في نسبة بسيطة في مناطق

يسجلون القراءات بشكل عشوائي ووهي، دون المرور على الوحدات السكنية والمنشآت.

وأضاف المصدر أن عدم حصول الموظفين على مستحقاتهم المالية، والحوافز والمنح التي كانوا يصفونها في السابق، وتاخر صرف العلاوات الخاصة والتشجيعية، والغاء نظام البنط، وهو نظام كان معمولاً به في شركات التوزيع، حيث تضاف درجات اجادة للموظف، بموجبها يحصل على مكافأة أو حافز شهري قد يصل لبعض الموظفين إلى ١٢ أمثال اساسي راتبه الشهري، كل هذه الأسباب كانت دافعا لشهري قد الكهرباء للهروب من ادائهم الوظيفي المطلوب.

وأشارت المصادر أن كلا الطرفين سواء رئيس الشركة القابضة للكهرباء ورؤساء شركات التوزيع، عندما تعقدت الأمور ووصلت إلى طريق مسدود بينهما، وتخزين وتشوين أجهزة التابلت في المخزن الرئيسي للشركة القابضة بمدينة نصر، وهو ما سيؤدي إلى تلفها، وأهدار أكثر من ١٢ مليوناً و٥٠٠ ألف جنيه، احتكما الطرفان إلى الدكتور محمد شاكر وزير الكهرباء، الذي وقع في مسألة صعبة ومأزق كبير أيضاً، للديون المستحقة لدى شركات توزيع الكهرباء لدى الجهات الأخرى، وعدم تمكنه من الضغط على الجهات المدينة، مما تسبب في تأخير تحصيل هذه المسحقات واثراً بالسلب على أداء موظفي هذه الشركات، والتي لجأت إلى حيل كثيرة لتدبير بعض حوافز ومكافآت الموظفين، منها تحصيل الغرامات بطريقة جدولية قيمة الاستهلاك المتأخر في سداد، والتشديد على الموظفين بتحصيل هذه المتأخرات والغرامات عليها.

وأكدت المصادر أن الوزير فشل في إنهاء النزاع بين رئيس الشركة القابضة من ناحية وبين رؤساء شركات التوزيع من ناحية أخرى، وأصبح المواطن هو الضحية، لأن القرارات الوهمية والخاطئة لعدادات الكهرباء تكلف المواطنين لاسيما البسطاء منهم ملايين الجنيهات على مستوى الجمهورية، وما زالت المشكلة قائمة حتى مثل الصحيفة للطبع، ولم تجد طريقها للحل داخل ديوان عام وزير الكهرباء.

وكانت الشركة القابضة للكهرباء قد أعلنت منذ فبراير الماضي أنه سيتم استخدام «التابلت» في تطبيق النظام الجديد لقراءة العدادات، لاحتساب كمية الاستهلاك الحقيقية لكل مشترك، مما يسهل دقة احتساب القراءات

## لـ إيمان عاطف

أزمة كبيرة لم تجد طريقها للحل منذ فبراير الماضي، أصبح ديوان عام وزارة الكهرباء شاهداً عليها، والأزمة يقف وراءها أكثر من ٤٥ ألف قارئ عدادات الكهرباء من إجمالي ١٧٠ ألف عامل بشركات الكهرباء التسعة، والسبب الرئيسي تخوف قارئو العدادات من استخدام التابلت الذي اعتبروه سيفاً مسلطاً فوق رقابهم، التي يستطيعون التهرب من المرور على العدادات في الوحدات السكنية والمنشآت لارتباطه بخاصة الـ «GPS» التي ستكشف كل من يتهبون من أداء وظيفته أمام رؤسائهم في العمل.

الأزمة تمثلت حتى الآن في رفض شركات توزيع الكهرباء استلام أجهزة التابلت البالغ عددها أكثر من ٢٥ ألف جهاز، أنفقت عليها الشركة القابضة أكثر من ٢ مليوناً و٥٠٠ ألف جنيه قيمة هذه الأجهزة. المثير أن رؤساء شركات توزيع الكهرباء التسعة أعلنوا أن موظفيهم يحتاجون أكثر من ٧ أشهر للتدريب على استخدام هذه الأجهزة، وربطها بالشبكة العامة، وطلبوا من الشركة القابضة تمويل الدورات التدريبية التي سيتم عقدها للموظفين، في الوقت الذي رفضت فيه الشركة القابضة صرف أي مبالغ للتدريب، وألقت بمسئولية التدريب على شركات التوزيع، مما دعا رؤساء الشركات إلى رفض استلام أجهزة التابلت قبل عقد دورات تدريبية للعاملين خوفاً من تلف هذه الأجهزة إذا ما تم تخزينها أو فسادهما أثناء التدريب.

وكشف مصدر مسئول باحدى هذه الشركات ان السبب الرئيسي لرفض رؤساء الشركات استلام التابلت وبدء العمل به كما كان مقرراً في مارس الماضي، هو محاولة ضغط من مسئولى شركات التوزيع على رئيس الشركة القابضة، بصرف الدعم المستحق والمتأخر لهم، والذي تسبب في عدم صرف حوافز ومكافآت العاملين بشركات التوزيع، وكان وراء محاولات الاضراب وتعطيل العمل خلال الفترة الماضية، ومن بين هؤلاء العمال قارئو العدادات الذي سيكونون مجبرين على العمل والمرور على المنازل والمنشآت حيث إن كل قارئ للعداد مطالب بقراءة ٤ آلاف عداد وأرسال صورة القراءة لايف عبر شبكة الانترنت المغلقة للشركة القابضة، وهو ما لم يعتاد عليه موظفو الكهرباء المتخصصين في قراءات العدادات، الذين كانوا



## قال لمقربين إليه: «تصريحاتهم مستفزة ومثيرة للرأى العام» رئيس الوزراء «زهقان طهقان» من وزيرى التعليم والصحة!!



خالد عبد الرحمن

كشفت مصادر مقربة من الدكتور مصطفى مديولى رئيس الوزراء، أنه فاض به الكيل من تصرفات الدكتور طارق شوقى وزير التربية والتعليم الفني، والدكتورة هالة زايد وزيرة الصحة، مؤكداً أن كثرة خروجهم للإعلام وتصريحاتهم المثيرة للرأى العام أصبحت مستفزة، وهو الأمر الذى دائماً يجبر مركز المعلومات ودعم اتخاذ القرار بمجلس الوزراء على إصدار بيانات صحفية وإعلامية يرد فيها وينفى ما

أمراً معضلاً أو صعباً، بينما الوزارة والمواطن والدولة فى أشد الحاجة الماسة للمرضى، التى تستحق أن تكون مكانتها أفضل من الصيدلى، وأضاف المسئول أن رئيس الوزراء فى إحدى الجلسات الخاصة جمعه به ويمدوبين من الجهات السيادية والرقابية، نطق حرفياً أمامهم «زهقان طهقان» من الأثنين، الأمر الذى ينذر باقتراب خروجها مع آخرين فى التشكيل الوزارى الجديد الذى أكد الرئيس عبد الفتاح السيسى فى مؤتمر الشباب الأخير بالعاصمة الإدارية الجديدة أن تقرير تقييم الوزراء سيكون منتصف عام ٢٠٢٠ المقبل.

وفى ذات السياق أكد المصدر المقرب من رئيس الوزراء أن نفس الموقف من وزير الصحة يتخذ مديولى من الدكتور هالة زايد وزيرة الصحة، التى أكد أكثر من مرة عدم اقتناعه بأدائها، ووصفها بكثرة الحركة والتصريحات، دون تحقيق أى إنجاز على أرض الواقع، مشيراً إلى أن تصريحها الأخير ضد الصيدلة كانت بمثابة القشة التى استطاع بها فى التعديل الوزارى القادم، خاصة أن رئيس الوزراء تلقى العديد من الشكاوى من نقابة الصيدلة، ضد الوزيرة وكانت آخرها، تصريحاتها بأن الصيدلى أشبه بالبقال، والتاجر، منه موجود كثير، وأن الاستغناء عنه ليس

الجدل الكبير والواسع على مواقع التواصل الاجتماعى، والسوشيال ميديا. ولم تكن هذه الواقعة فقط التى أثارت غيظ رئيس الوزراء، فقد سبقتها وتلتها وقائع كثيرة مهيجة ومثيرة للرأى العام، ضد الحكومة والدولة، وتعطى الفرصة لأعداء البلاد فى الداخل والخارج والإعلام القطرى والتركى المعادى للدولة المصرية، يتاجرون بها ويروجون على أثرها الشائعات، مما دفع رئيس الوزراء لعرض الأمر على المقربين منه وطرحه على بعض الجهات السيادية، المشاركة فى تقييم أداء الوزراء.

يترتب على تصريحاتها من ترويح للشائعات والادعاءات. وأضافت المصادر أن رئيس الوزراء أعرب عن ضيقه من استمرار هذه التصرفات وإصرار الوزيرين على الإدلاء بتصريحات مستفزة للحكومة وللرأى العام، لافتة إلى أن التصريح الأخير من الدكتور طارق شوقى وزير التعليم إلى هدد الحكومة ومجلس الوزراء بتجميد مشروع برنامج تطوير منظومة التعليم، وعدم الاستمرار فى تطبيق المنظومة الجديدة التى وضعها فى التعليم، ورهن ذلك بزيادة الدعم المخصص وميزانية الوزارة فى موازنة العام المالى الجديد ٢٠١٩-٢٠٢٠ وهو الأمر الذى أثار حالة من



## تفاصيل تدخل الرئاسة للسلح بين وزير القوى العاملة و«السويدى»

استثمارات مصرية فى أوروبا مهددة بسبب الوزير

على تقنين أوضاع العمال ونقاباتهم. لم تكن هذه الجريمة الوحيدة التى فعلها محمد سعفان، إذ قام ب«تدبير» رئيس الأغلبية البرلمانية السابق محمد السويدى عضو مجلس النواب، ورئيس اتحاد الصناعات المصرية، فى ملف القائمة السوداء أو قائمة الملاحظات للدول المخالفة لمعايير منظمة العمل الدولية، عندما قال لمسئولى المنظمة على هامش مشاركته فى المؤتمر السنوى الأخير للمنظمة أن «السويدى» هو من ضغط على الحكومة للانتصار لوجهة نظر أصحاب الأعمال الذى يمثلهم ويعتبر مندوبهم تحت قبة البرلمان، وهو ما هدد عرض رجل الأعمال الشهير لأن لدية هو وعائلته استثمارات بمليارات الدولارات فى دولا أوروبية ويمكن أن يتسبب ذلك فى توقيع عقوبات على شركته بسبب مخالفته لمعايير العمل الدولية، ما جعل الأخير يشتكى الوزير لمسئولين فى رئاسة الجمهورية والأجهزة الأمنية وعلى رأسهم الرئيس السيسى، وهو ما استدعى له الوزير فى أحد الأجهزة وتوجيه لوم شديد له.

النقابية التى يعتبر متشدداً فى فرض القيود على النشاط العماليين الراغبين فى تأسيس نقابات لهم. وبرزت المصادر قيام الوزير سعفان بإلقاء المسئولية على البرلمان لسببين لوجود خلافات مع النواب خاصة وكيلى لجنة القوى العاملة مابسة عطوة وسولاف درويش، بالإضافة إلى توجيه رئيس اللجنة وزميله السابق جبالى المرارى رئيس اتحاد عمال مصر، انتقادات حدة فى عدة مناقشات برلمانية فى وجوده وفى غيابه، أما السبب الآخر فهو أن ملاحظات المنظمة الدولية لم تتحدث عن مشاكل فى القانون أى برأت ساحة مجلس النواب، بل تحدثت عن عدم قيام وزارة القوى العاملة باعتماد أوراق النقابات التى أودعت فيها ولم تتحدث عن الضوابط لكنها تعرضت لإجراءات إدارية تقع فى صميم اختصاص الوزارة وتحت مسئولية وإشراف مباشرين من الوزير، لكن المنظمة لم تثبت أو تلمح أن محمد سعفان ما هو إلا مجرد واجهة لمسئولين كبار يقومون بوقف إصدار الموافقات

كشفت مصادر داخل وزارة القوى العاملة عن تزايد احتمالات الإطاحة بالوزير محمد سعفان فى أول تعديل وزارى يجريه الرئيس عبدالفتاح السيسى، على حكومة المهندس مصطفى مديولى، بعد أن فشل «سعفان» فى خفض معدلات البطالة «الفعالية» والاكتفاء بإصدار تقارير غير محدثة عن خفضها فقط ١,٥٪ سنوياً متجنّباً الزيادة فى معدلات السكان من المصريين أو اللاجئيين. وقالت المصادر التى رفضت ذكر اسمها لقبورها من الوزير الحالي، إن التقارير التى تصدرها الوزارة عن البطالة غير دقيقة وثبت تضاربها مع تقارير الجهاز المركزى للتعبئة العامة والإحصاء وبعض التقارير التى تجريها جامعات وبحوث استطاع رأى تابعة لأجهزة أمنية فى الدولة. وفشل الوزير فى البطالة يُضاف إلى فشله السابق فى إخراج مصر من ملاحظات وزارة العمل الدولية فى مؤتمرها السنوى فى شهر يونيو الماضى فى جنيف بسويسرا، إذ اكتفى بالقاء وعود بتصحيح الأوضاع وتعديل قانون التنظيمات



## مع اقتراب تطبيق قوانين الجنسية الجديدة وزيرة الهجرة تخاطب «مديولى» لتوجيه الإعلام العام والخاص لتجنب استخدام لفظ «لاجئين»

إسلام خالد

على الجنسية المصرية كان لسنوات طويلة أحد أصعب الأمور لما فيه من أبعاد للأمن القومى وتهجير للفلسطينيين وتوطيئهم فى محافظات مصر خاصة بالقرب من قطاع غزة الفلسطينى مع الخطط الإسرائيلية لنقلهم ليشكلوا مصر نهائياً. نفس المطلب كانت وزارة الداخلية فى عهد الوزير الحالي محمود توفيق، قد طالبت بها الرئاسة والدوائر المتكاملة فى وسائل الإعلام الحكومية والخاصة المملوكة لأحدى جهات الدولة، وقد لاقى طلب «الداخلية» ترحيباً من الرئيس السيسى نفسه وبالفعل صدرت تعليمات بتجنب الحديث عن غير المصريين بأنهم لاجئون أو مهاجرون غير شرعيين حتى لا يعاد للأذهان الاعتداء على مجموعات من السودانيين فى ميدان مصطفى محمود بالمهندسين، الذى وقع عام ٢٠٠٦، بعد أن حاولت الشرطة تفريقهم بالقوة ما نتج عنه قتل ٨ من اللاجئيين بينهم ٥ أطفال.

طالبت السفارة نبيلة مكرم، وزيرة الهجرة وشئون المصريين فى الخارج، الدكتور مصطفى مديولى رئيس مجلس الوزراء بضرورة عدم استخدام لفظ لاجئيين خاصة مع السوريين والفلسطينيين والسودانيين واللبيين والعراقيين الموجودين فى مصر كإجراء احترازى بالتزامن مع تطبيق القوانين المنظمة للجنسية سواء بالاستثمار المباشر من خلال شراء عقار ودفع رسم مقداره ١٠ آلاف دولار، أو من خلال إيداع ودعية بنكية بالدولار الأمريكى، قيمتها ٧ ملايين جنيه لمدة ٥ سنوات فى أحد البنوك وفقاً لقانون تنظيم دخول وإقامة الأجانب داخل مصر، والقانون الخاص بالجنسية المصرية. بحسب مكالمه هاتفية للوزيرة نبيلة مكرم مع رئيس الحكومة فإن الهدف من طلبها هو تهيئة المصريين لقبول تجنيس غيرهم خاصة أن الحصول

# عقبات تهدد بوقف مشروع «السيسى» للتأمين الصحى

## أزمة داخل وزارة الصحة بعد تصريحات الوزيرة المسيئة للصيدلة والمرضات

وأخيراً أطلقت الوزيرة تصريحات مثيرة للجدل حول عدم تعاقدها فى منشآت التأمين الصحى، مع مرضات تلبس نقاباً أو حجاب واسع، كما هو ما عبرته المرمرضات إهانة لملايين وتدخلها فى حرية الاعتقاد الخاصة بهن، ولم تكف الوزيرة إذ وجهت انتقادات للصيدلة فى المنشآت الحكومية عندما قالت إن المرمرضة بـ١٠ صيدلى عندى، وهو ما اعتبره الصيدلة تقليلاً من شأنهم بسبب ما حصده من سنوات طويلة ومجهود كبير فى دراستهم وأبحاثهم العلمية.

ما جعل رواد مواقع التواصل الاجتماعى تتناقل هاشتاجات بعنوان «إقالة وزيرة الصحة واقبلوا هالة زايد»، بسبب قيامها بإحداث تفرقة بين المنشآت المسئولة عنها وعدم قيامها بتوفير الأدوية خاصة أدوية منع الحمل الذى أصدر مركز معلومات مجلس الوزراء نشرة تكذيب بأنها متوافرة رغم أن شركة «سيد» للأدوية أوقفت إنتاج هذه الحبوب منذ سنوات لتعثرها مالياً بينم تتحكم فى السوق ٣ شركات خاصة ولديها مشاكل فى توفير الكميات اللازمة للسوق المحلى وسط تكتم حكومى عن المشكلة بالتزامن مع حملات توعية إعلامية تقودها وزيرة الصحة والمجلس القومى للمرأة لتخفيض الزيادات الكبيرة فى عدد السكان، وفقاً للصيدلة فى محافظتى القاهرة والجيزة الأكبر تركراً بالسكان فى مصر.

## صيادلة يؤكدون: نقص حبوب منع الحمل رغم نفي مجلس الوزراء



ومناسبة الحديث عن التأمين الصحى، فإن الوزيرة قالت تصريحات مثيرة للجدل تحت قبة مجلس النواب فى شهر رمضان الماضى، لكنها تراجعت عنها وقتها بعد انتقادات برلمانية، وهى أنها «مش مقتنعة بقانون التأمين الجديد»، ومحتاجة ٣٣ مليار جنيه لتنفيذ مبادرات فخامة السيد الرئيس»، وعندما طالبها النواب بتوضيح مصارف المبلغ المطلوب فى موازنة الوزارة التى تصبح إجمالاً ١٠٠ مليار جنيه، بأنها ٦ مبادرات رئاسية وتطبيق التأمين الصحى فى محافظة فقط، ورفضت إعطاء النواب فى لجنة الخطة والموازنة أى تفاصيل بالأرقام، ووجهت اتهامات مبطلنة لهم أنهم سيخالفون توجيهات رئيس الجمهورية إذا ألغوا أى بند

من بنود خطتها، وهو ما اعتبره تجاوزاً وقتها، ولم ينته مسلسل الوزيرة فى ذلك فبعد نشر الأخبار فى الصحف عبر المحررين البرلمانيين الحاضرين لهذا الاجتماع اتصلت برئاسة الجمهورية واتهمت كل الصحفيين بالتدليس ونشر حديث مغلوط على لسانها، فتدخل الدكتور على عبدالعال رئيس المجلس، وتحدث مع الدكتور صلاح عيسى رئيس لجنة الخطة بالبرلمان، والذى أكد له أنه قال فى بداية الحديث إن كل مسئول تقع عليه المسئولية الكاملة عما يصدر عنه من تصريحات وذلك حينما كانت الوزيرة تجلس بجواره على منصة اللجنة.

موجات غضب متصاعدة تصاحب وزيرة الصحة هالة زايد، منذ جلوسها على مقعد الوزارة بشكل مفاجئ وبدون مؤهلات علمية ومهنية كما هو حال من سبقوها، لكن هذا ما فسره البعض من صلة قرابة قوية بأحد الشخصيات النافذة فى الحياة الأمنية والسياسية، وهو ما لم تنفيه أو تؤكده للمقربين منها وتركت الباب فيه مفتوحاً، لكن تصريحاتها هى الأهم فبعد أن أثارت الكثير من الجدل المعبر عن تركيبتها الشخصية، بتحويل صوت سارينة الإسعاف بدل من النغمة المتعارف عليها إلى صوت الرئيس عبدالفتاح السيسى وهو يقول «تحيا مصر» ٢ مرات كما هى عادته، مؤكدة وقتها أن ذلك سيساعد فى إفساح الناس الطرق لسيارات الإسعاف وتراجعت بعد انتقادات حادة لها.

تبع ذلك تصريحاتها بأنها ترغب فى إذاعة كل مستشفى الشيد الوطنى لسمعته المرضى والمترددين على المستشفى، وهو ما تراجعت عنه أيضاً بعد ذلك.. ربما تأثرت الوزيرة بفيلم «ابن حميدو»، ونزلت كلماتها مررات عديدة لكنها فى كل مرة لم تكن تعتذر أو توضح بل تدافع باستماتة وبقوة كتكوت عن مواقفها وتصريحاتها لكنها فعلياً ليس لها إنجاز على أرض الواقع سوى تسبير الأعمال الذى يستطيع أى موظف فى الوزارة القيام به وأبرز مثال على ذلك عدم قدرتها على تجهيز محافظة واحدة صغيرة الحجم وقليلة عدد السكان مثل بورسعيد لتطبيق منظومة التأمين الصحى الشامل منذ يناير الماضى وحتى بداية يوليو المنتهى.

## التقديم مستمر حتى 22 أغسطس

## أكاديمية الشرطة تواصل قبول دفعة جديدة من الضباط المتخصصين الحاصلين على بعض المؤهلات الجامعية



وكهرباء وعمارة وبحرية ومدني، بالإضافة إلى قبول دفعة من طلبة الحاسبات ونظم المعلومات نظام ٤ سنوات من الحاصلين على البكالوريوس من الذكور والإناث في الحاسبات ونظم المعلومات. خريجو كلية الاقتصاد والعلوم السياسية من الإناث والفنون التطبيقية تخصص طباعة فوتوغرافيا من الإناث والتربية الموسيقية معهد الكونسرتو، تربية موسيقية من الذكور والتربية الرياضية تخصص تدريب ألعاب رياضية من الذكور وعام من الإناث والإعلام من الذكور والإناث وخريجي كلية العلوم تخصص كيمياء حيوية عامة من الذكور والإناث والطباعة من الذكور وخريجو الآداب قسم الاجتماع وعلم النفس من الإناث والخدمة الاجتماعية من الإناث والأمن تخصص أمانى ترجمة فورية من الذكور والإناث والسن لغات وترجمة تخصصات إنجليزية وفرنسي وروسي وإيطالي وعبري وصيني وتركي وإسباني من الذكور والإناث وخريجو كلية الحقوق من الذكور فقط.

والأورام والأطفال والتجميل وقلب الأطفال وجراحات القلب والأوعية الدموية. باطنة قلب وكلية وتخدير ومسالك وعلاج طبيعي وقلب وعناية مركزة من الذكور فقط، بالإضافة إلى قبول دفعة من الإناث فقط من حملة الماجستير والدكتوراه في تخصصات في الباطنة وباطنة الغدد والجلدية والأطفال والنساء والمعامل والأشعة والسمعيات وأمراض الدم والقلب والأوعية الدموية ورعاية مركزة أطفال وأسنان وتحاليل، بالإضافة إلى حملة درجة الماجستير في الجراحة العامة والأشعة للذكور فقط وبكالوريوس العظام للإناث والذكور وبكالوريوس للذكور والإناث في تخصصات العلاج الطبيعي وطب الأسنان والتمريض والطب البيطري. ثانياً بكالوريوس الهندسة نظام ٥ سنوات: يتم قبول دفعة من تخصصات الحاسبات واتصالات والكترونيات وميكانيكا قوى وكهرباء قوى وميكانيكا سيارات وميكانيكا إنتاج

## إسلام خالد

تواصل أكاديمية الشرطة، قبول دفعة جديدة من الضباط المتخصصين الحاصلين على بعض المؤهلات الجامعية، حتى ٢٢ أغسطس الحالي. وأعلن اللواء الدكتور أحمد إبراهيم، مساعد وزير الداخلية رئيس الأكاديمية عن التخصصات المطلوبة، وهي: خريجو كلية الطب البشري من الحاصلين على درجتى الماجستير أو الدكتوراه في تخصصات: قسطرة القلب والصدر والأورام والعظام والنفسية والعصبية والأنف والأذن والرمح والجهاز الهضمي والمناظير والجراحة العامة من الذكور والإناث. جراحات المخ والأعصاب والقلب والصدر والعظام والمسالك

## صرف رواتب موظفي الدولة قبل عيد الأضحى المبارك



تبدأ وزارة المالية صرف مرتبات ٦ ملايين موظف بالدولة، يوم ٨ أغسطس ٢٠١٩، وذلك قبل عيد الأضحى المبارك، الذي يوافق ١١ أغسطس ٢٠١٩.

وأكد مسئول بوزارة المالية أن صرف رواتب العاملين بالدولة، يتم في الفترة من ٢٤ إلى ٢٨ من كل شهر، موضحاً أنه في حالة أن وافق أحد تلك الأيام إجازة رسمية أو أسبوعية يتم عن طريق التحويل لحسابات الرواتب لموظفي الدولة بعد الساعة ١٢ مساءً يوم العمل السابق، لافتاً إلى أنه بمناسبة مواسم الأعياد يتم تقديم أيام الصرف.

وانتهت الحكومة، قبل أيام، من صرف رواتب العاملين بالدولة لشهر يوليو ٢٠١٩، بالاعتماد على الزيادات المقررة مع بداية العام المالي ٢٠٢٠ - ٢٠١٩.

وبدأت وزارة المالية، صرف مرتبات العاملين بالدولة خلال الشهر الجاري، يوم الأحد الماضي ١٤ يوليو ولمدة ٥ أيام انتهت يوم الخميس، نحو ٦ ملايين مواطن بالجهاز الإداري للدولة، يتقاضون رواتبهم عن طريق كروت البنوك والتحويلات المصرفية، وفقاً لمصادر حكومية تحدثت له اليوم السابع.

وأكدت المصادر، أن الزيادات التي تم تنفيذها مع رواتب العاملين بالدولة للشهر الجاري تضمنت رفع الحد الأدنى للأجور من ١٢٠٠ جنيه إلى ٢٠٠٠ جنيه، وصرف العلاوات الجديدة.

وقررت وزارة المالية، زيادة عدد أيام صرف مرتبات وأجر العاملين بالجهاز الإداري للدولة، لثلاثة أيام من يوم ٢٤ إلى ٢٨ من كل شهر، وذلك لتيسير على العاملين بالدولة وترشيد الإنفاق الحكومي، وذلك أيضاً تيسيراً من وزارة المالية على الوحدات الحساسة للجهاز الإداري بالدولة ووحدات الحكم المحلي والهيئات العامة الخدمية والاقتصادية، وحفاظاً على التدفقات النقدية للدولة فقد تقرر زيادة عدد أيام صرف رواتب العاملين وما في حكمها وما يتقاضاه العاملين بداية من اليوم ٢٤ وحتى ٢٨ من كل شهر، على أن يتم صرف متأخرات رواتب العاملين وما في حكمها وما يتقاضاه العاملين بخلاف الرواتب بداية من الثامن وحتى اليوم العاشر من كل شهر.

## بدء اختبارات العاملين بالمحليات المتقدمين للتدريب بمركز سقارة



كشفت وزارة التنمية المحلية، أنه تحدد موعد الاختبارات القبلية التي تسبق تنفيذ الخطة التدريبية لمركز تدريب التنمية المحلية بسقارة للعام التدريبي الحالي، حيث تبدأ الاختبارات يوم السبت ١٧ أغسطس الحالي وحتى الخميس ٢٩ أغسطس.

وقالت الوزارة، إن عدد المتدربين المستهدف بدء الاختبارات القبلية لهم ٢١٦٠ متدرب من العاملين في الإدارة المحلية على مستوى الجمهورية.

وكانت الوزارة قد أعلنت عن تنظيم مركز تدريب التنمية المحلية بسقارة ورشة عمل تبدأ السبت المقبل، وتستمر لمدة أسبوع، لبحث إجراءات تنفيذ الخطة التدريبية للعام المالي ٢٠١٩/٢٠٢٠ بالتنسيق بين الوزارة وممثلي أعضاء منظومة التدريب بالمحافظات والمدربين أصحاب العقاب التدريبية الجديدة التي سيتم تقديمها في مركز سقارة لأول مرة تلبية لاحتياجات المحافظات وقطاعات الوزارة.

وأكدت الوزارة أن ورشة العمل تهدف إلى وضع آليات وإجراءات تنفيذ خطة تدريب مركز سقارة للعام المالي الحالي ومراجعة وإقرار الدورات المدرجة بها بشكل نهائي، وتطوير منظومة التنسيق والتواصل والتعاون بين مركز سقارة والمحافظات فيما يخص التدريب وتنفيذ الخطة التدريبية الجديدة، كما تهدف الورشة إلى تطوير بيئة العمل التدريبية بمركز تدريب سقارة لزيادة معدلات رضا المتدربين وتحقيق أهداف الوزارة لتنمية قدرات العاملين بالمحافظات ورفع مهاراتهم العملية بما يعكس على تقديم خدمات أفضل للمواطنين.

## 318 ألف مقعد بقطارات السكة الحديد استعداداً لعيد الأضحى

أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٧ في رحلة العودة.

وأوضح رسلان أنه سيتم زيادة العربات الموجودة بالقطارات المميزة والمطورة خلال فترة العيد حتى يمكن مواجهة الزيادة والإقبال الكبير على السفر بالسكة الحديد، كما سيتم إضافة عربات علاوة أولى وثانية مكيفة على القطارات أرقام ٩٨٢/٩٨٢ (القاهرة - أسوان والعكس) قطارات ٩١٢/٩١٢ (القاهرة - الإسكندرية - أسوان والعكس) ٨٧٢/٨٧٢ (القاهرة - أسيوط والعكس) قطارى ٨٩١/٨٩٠ (القاهرة - سوهاج والعكس) - قطارى ٩٩١/٩٩٠ مكيف (القاهرة - سوهاج والعكس) - قطارى ٩٧١/٩٧٠ (القاهرة - سوهاج والعكس) مع مراعاة ألا يتعدى القطار أطوال الأرضة حفاظاً على سلامة الراكب.

وشدد رئيس مجلس إدارة الهيئة القومية لسكك حديد مصر، على ضرورة تواجد جميع قيادات الهيئة والمسؤولين طوال فترة تشغيل عيد الأضحى المبارك لمتابعة حركة سير القطارات ومواجهة أى معوقات تواجه الراكب وكذلك تكثيف تواجد الجهات الرقابية بالهيئة بجميع مكاتب حجز التذاكر والانتشار على الأرضة بالتنسيق مع شرطة السكة الحديد والأمن الإداري والتأكيد على توافر عناصر السلامة والأمان داخل القطارات، من حيث التأكد من وجود طفايات الحريق وتاريخ صلاحيتها بهدف تحقيق أعلى معدلات السلامة والأمان لجمهور الراكب.



وكذلك تشغيل قطارين بين القاهرة - أسوان والعكس وهما مخصصين للاتحاد النوعي حيث يقوم الأول من القاهرة يوم ٢٠١٩/٨/٨ في رحلة الذهاب ويقوم الثاني من أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٩ في رحلة العودة، وكذلك تشغيل قطارين بين الإسكندرية - أسوان والعكس وهما مخصصين لأهالي أبو الريش يقوم القطار الأول من الإسكندرية يوم ٢٠١٩/٨/٨ في رحلة الذهاب ويقوم الثاني من أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٧ في رحلة العودة،

القاهرة - أسوان والعكس وهى قطارات مخصصة لأهالي النوبة فقط ولا يصرف عليها تذاكر من المحطات المتوسطة للمجهور.

كما سيتم أيضاً تشغيل قطارين مخصصين لنادى الجعافرة الرياضي بين الإسكندرية - أسوان والعكس يقوم القطار الأول من الإسكندرية يوم ٢٠١٩/٨/٨ في رحلة الذهاب ويقوم الثاني من أسوان يوم ٢٠١٩/٨/١٧ في رحلة العودة،

## 6 قطارات من الإسكندرية والقاهرة لأهالي النوبة

بالإضافة إلى قطار رقم ٢ يقوم برحلة واحدة يوم ٨ أغسطس من الإسكندرية ١٢،٤٥ ويصل أسوان ٠٥،١٥ ويعود يوم ١٥ أغسطس حيث يتحرك في رحلة العودة الساعة ١١،٤٥ ويصل الإسكندرية ٠٤،٢٠.

ويصل القاهرة ٢٢،٠٠ وقطار رقم ١ يقوم برحلة يوم ٨ أغسطس من القاهرة ١٦،٤٥ ويصل أسوان ٠٦،٣٥ ويعود يوم ١٥ أغسطس حيث يتحرك في رحلة العودة الساعة ١٢،٤٥ ويصل القاهرة ٠٢،٠٠.

النوبة يوم ٨ أغسطس الحالي. وشملت قطارات أهالي النوبة قطار رقم ١ يقوم برحلة واحدة يوم ٨ أغسطس من القاهرة ١٥،٠٠ ويصل أسوان ٠٤،١٥ ويعود يوم ١٥ أغسطس حيث يتحرك من أسوان

قررت هيئة السكة الحديد تشغيل ٦ قطارات مميزة لخدمة أهالي النوبة، بحيث تقوم ثلاث رحلات ذهاباً من الإسكندرية والقاهرة إلى أسوان ومثلهم من أسوان إلى القاهرة والإسكندرية، على أن تكون رحلات الذهاب إلى

## بدء اختبارات قدرات الجامعات التكنولوجية لشهادات المعادلة 18 أغسطس

والطلاب الوافدين لهذا العام ٢٠١٩ الراغبين في الالتحاق بالكلية التي يشترط القبول بها اجتياز اختبارات القدرات المؤهلة لهذه الكليات، وهى كليات الفنون التطبيقية والجميلة والإعلام والتربية الفنية والموسيقية والرياضية.

ويتم فتح الموقع والتسجيل لحجز هذه الاختبارات اعتباراً من يوم غد الأربعاء ويتم إجراء هذه الاختبارات طبقاً للمواعيد التي يصدرها مكتب التنسيق للطلاب.



أعلن مكتب التنسيق بوزارة التعليم والبحث العلمي، بدء أداء اختبارات القدرات للجامعات التكنولوجية للشهادات المعادلة العربية والأجنبية، يوم الأحد ١٨ أغسطس الحالي، عن طريق موقع حجز اختبارات القدرات، ويتم أداء الاختبار مركزياً بالمعهد الفنى الصناعى بالمطرية.

كان مكتب التنسيق، قرر عقد اختبارات القدرات للطلاب المصريين الحاصلين على الشهادات المعادلة (العربية والأجنبية)

## 1202 رحلة يومية لمترو الأنفاق خلال العيد



رفعت الشركة المصرية لإدارة وتشغيل مترو الأنفاق، حالة الطوارئ داخل المرفق، استعداداً لاحتفالات عيد الأضحى المبارك، وتقديم خدمة متميزة للركاب خلال العيد.

وقال مصدر مسئول بالمترو، إن جداول تشغيل القطارات بالخطوط الثلاثة، تتضمن (١٢٠٢) رحلة يومية، مقسمة بعدد رحلات بالخط الأول ما بين حلوان - المرج الجديدة إلى (٤١٤)، وعدد رحلات الخط الثاني ما بين محطتى شبرا الخيمة والمنيب إلى (٤٦٨) رحلة، وعدد رحلات الخط الثالث ما بين محطتى الرعية وندى الشمس بمصر الجديدة إلى (٢٢٠) رحلة.

وأوضح أنه سيتم تشغيل قطارات مكيفة خلال فصل الصيف وبالتحديد أيام العيد، تتضمن ٣٨ قطارا مكيفا بشكل يومي، تسهلا على جمهور الركاب.

وذكر أن الخط الأول «حلوان - المرج» يسير به ٢٠ قطارا مكيف الهواء، بينما هناك أيضا ٤ قطارات بالخط الثاني «شبرا الخيمة - المنيب»، أما الخط الثالث «العتبة - عدلى منصور» فمن نصيبه ١٤ «الأسطول كاملا مكيف». وشدد على تشكيل غرفة عمليات مركزية لمراقبة التشغيل خلال العيد، مزودة بأحدث كاميرات المراقبة، والتي تغطي جميع محطات مترو الأنفاق وحركة القطارات، وهناك فرق متواجدة على مدار ساعات التشغيل لمتابعة ومرافقة حركة القطارات وحركة جمهور الركاب مما يجعل مرفق مترو الأنفاق أكثر أمنا عند استقلاله.

## امتحانات الدور الثانى للشهادة الثانوية الأزهرية تنطلق 17 أغسطس

أعلن قطاع المعاهد الأزهرية، انطلاق امتحانات الدور الثانى للشهادة الثانوية بتسميتها العلمى والأدبى، يوم السبت ١٧ أغسطس وتنتهى يوم ٢٦ أغسطس، حيث يؤدى طلاب الشهادة الثانوية القسم العلمى أول أيام الامتحان بمادتي الفقه والجبر والهندسة الفراغية، أما القسم الأدبى فيؤدى طلابه الامتحان بمادتي الفقه والتوحيد.

ويختتم طلاب القسم الأدبى امتحاناتهم يوم الأحد ٢٥ أغسطس بمادة اللغة الأجنبية الأولى، بينما يختتم طلاب القسم العلمى الامتحان يوم الاثنين ٢٦ أغسطس بمادة الكيمياء. يذكر أن نتيجة الثانوية الأزهرية لعام ٢٠١٩ بلغت نسبة النجاح ٤٩،٩٨% كسبة عامة، ونسبة النجاح للقسم الأدبى ٤١،٧٨% أما القسم العلمى ٦٧،٧٨%. وشارك في امتحانات الشهادة الثانوية ١٥٤٩٥٤ ألف طالب بقسميها العلمى والأدبى، من بينهم ١٠٣٠٦٧ طالبا في القسم الأدبى، و٥٨٨٧٧ طالبا في القسم العلمى، بالإضافة إلى ١٥٥ طالبا بمعهد العلوم الإسلامية.

## 17 أغسطس بداية امتحانات الدور الثانى للتأهيلية العامة

قال خالد عبد الحكم مدير الإدارة العامة للامتحانات ونائب رئيس امتحان الثانوية العامة، إن الدور الثانى للتأهيلية العامة سيبدأ يوم ١٧ أغسطس.



# بالأسماء والأرقام: قائمة ثروات مليارديرات مصر

تستحوذ وحدها على ثروة تقدر بـ ١٣,٥ مليار دولار، وهناك أيضاً عائلة منصور التي تمتلك ثروات تقدر قيمتها بـ ٦ مليار دولار، بالإضافة إلى عائلات السويدى وباسلى وغبور التي تتصدر كل منها قائمة المستثمرين الأثرياء في بعض المجالات مثل سوق الكهرياء والدواء وغيرها.

إيمان بدر

وقال التقرير أن هناك ٢٥٦ ألف شخص حول العالم تتخطى ثرواتهم الـ ٣٠ مليون دولار، منهم ٢٤٩٠ ثرياً أفريقياً، فيما بلغ عدد الأفارقة الذين تخطت ثرواتهم النصف مليار دولار ٨٠ شخصاً من بينهم ٢٠ مواطناً مصرياً. لاقفًا إلى أن هناك ١٧٠ مليونير مصرى تراجع ثرواتهم بعد قرار التعويم الصادر في نوفمبر ٢٠١٦ لتصبح دون الخمسة مليون دولار.

وعن العائلات المتحكمة في السوق المصرى تحدث التقرير عن عائلة ساويرس التي

تتعدد الجهات التي تكشف عن حجم ثروات الأثرياء في مصر والعالم العربى والقارة الأفريقية والعالم، ولعل أشهرها التقارير التي تنشرها مجلة «فوربس» الأمريكية، حول ثروات أغنى رجال المال والاقتصاد على المستويات المحلية والإقليمية والدولية، ولكن اللافت للنظر مؤخرًا كان تقرير صدر عن مؤسسة «ويلث إيكس»، أكد على تراجع ثروات بعض الأثرياء المصريين، على خلفية قرارات الإصلاح الاقتصادي وإجراءات تحرير سعر الصرف وتعويم الجنيه المصرى.

خريطة بيزنس الحيتان تضم 20 رجل أعمال مصرى و80 ثريا أفريقيا تتجاوز ثرواتهم 500 مليون دولار

## ثروة عائلة منصور 6 مليارات دولار وتضم وزيراً سابقاً وعضو لجنة سياسات

إلى جانب عائلة ساويرس، أبرزت قائمة مجلة «فوربس» تواجدهم 5 مصريين في الترتيب العام للمصريين رجل أعمال الذين يدخلون قائمة أثرياء أفريقيا، حيث ضمت القائمة أيضاً رجل الأعمال محمد منصور في الترتيب الثامن مكرر أفريقياً بقيمة ٣,٢ مليار دولار وشقيقه ياسين منصور في المرتبة ١٧ بواقع ١,٥ مليار دولار، ويوسف منصور في المرتبة الثامنة عشر بقيمة ١,٢ مليار دولار، لتتضح سيطرة عائلتين على صناعة قائمة أثرياء مصر.

والجدير بالذكر أن محمد منصور وزير المواصلات الأسبق وعضو لجنة سياسات الحزب الحاكم في عهد الرئيس الأسبق حسنى مبارك، والبالغ من العمر ٦٦ عاماً، يحتل المركز الثانى على مستوى أغنياء مصر، بعد ناصف ساويرس، كما يقبع في الترتيب التاسع على العالم العربى والـ ٥٥٢ على العالم، وتقدر ثروته بنحو ٣,٢ مليار دولار، حيث يدير هو وأخيه

شركة فيمبلكوم الروسية. وهناك أيضاً عمدة الجودة سميح ساويرس، الابن الأوسط لرجل الأعمال أنسى ساويرس، والذي بلغت إجمالي ثروته ١,٣ مليار دولار، وهو رئيس شركة أوراسكوم القابضة للفنادق والتنمية، ويعمل في مجال قطاع السياحة أيضاً، حيث يمتلك منتجع الجودة الشهير.

ومن الأبناء الثلاثة إلى الأب أنسى الذي بلغت ثروته ٢,٦ مليار، وتعتبر عائلته أغنى عائلة في مصر، وبنى ثروته من العمل من مجال العقارات والفنادق، ولدى العائلة شركة للاتصالات مستقلة، بالإضافة إلى أسهم في شركة فيمبلكوم الروسية.



## ثروات «آل ساويرس» تتجاوز الـ 13.5 مليار دولار

خفايا تراجع ثروة ناصف ساويرس وثبات نجيب وسميح

كالمعتاد يتصدر القائمة رجل الأعمال المصرى ناصف ساويرس، أغنى أغنياء مصر بواقع ٦,٣ مليار دولار بانخفاض قدره ٢٠٠ مليون دولار عن العام المتقدّم، محتلاً المرتبة الرابعة في التصنيف على مستوى قارة أفريقيا خلف الثلاثى أليكو دانجوتى صاحب الصدارة بثروة قدرها ١٠,٣ مليار دولار، ومايك أدنوجا بقيمة ٩,٢ مليار دولار، والجنوب أفريقياى نيكي أوبنهايمر بواقع ١,٣ مليار دولار.

ومن اللافت للنظر أن ناصف -٥٣ عاماً هو الابن الأصغر للعائلة، ولكنه استطاع أن يقفز على أخيه الأكبر نجيب ساويرس ليحتل المرتبة الأولى وأن يصنف على

مستوى العالم العربى الرابع. ويدير ناصف ساويرس شركة أوراسكوم للإنشاء والصناعة المصرية، التي أسسها والده «أنسى» الذي ولد في سوهاج لعائلة قبطية، وقد بدأت انطلاقاً العائلة في الخمسينات من خلال شركة مقاولات اسمها «أنسى ولعمى» كان نشاطها يتمثل في تمهيد الطرق وحفر ترع الرى.

أما عن الشقيق الأكبر والأشهر نجيب ساويرس، والبالغ من العمر ٦٠ عاماً، فبلغت ثروته ٢,٨ مليار دولار، ويمتلك حصة في شركة أوراسكوم تليكوم بنيت، وأنشأ شركة تليكوم أكبر شركة اتصالات الممزوجة

بشركة فيمبلكوم الروسية. وهناك أيضاً عمدة الجودة سميح ساويرس، الابن الأوسط لرجل الأعمال أنسى ساويرس، والذي بلغت إجمالي ثروته ١,٣ مليار دولار، وهو رئيس شركة أوراسكوم القابضة للفنادق والتنمية، ويعمل في مجال قطاع السياحة أيضاً، حيث يمتلك منتجع الجودة الشهير.

ومن الأبناء الثلاثة إلى الأب أنسى الذي بلغت ثروته ٢,٦ مليار، وتعتبر عائلته أغنى عائلة في مصر، وبنى ثروته من العمل من مجال العقارات والفنادق، ولدى العائلة شركة للاتصالات مستقلة، بالإضافة إلى أسهم في شركة فيمبلكوم الروسية.

نجيب يتفوق على والده بـ 2.8 مليار دولار والأب أنسى يمتلك 2.6 مليار

يحقق أرباحاً سنوية تزيد على الـ 50 مليون دولار

## أبوهشيمة حوت الحديد الجديد ورجل كل العصور

تناولت تقارير مجلة «فوربس» بعض المستثمرين، قالت إن أسماهم ليست معروفة لدى الرأى الأفرقي، إلا أنهم ناجحون جداً ومصنفهم بأنهم أثرياء جداً، وحددت المجلة بعض رجال الأعمال المصريين، قالت إن أعمالهم تحقق أرباحاً سنوية بـ ٥٠ مليون دولار أو أكثر، مشيرة إلى أن أبرزهم أحمد أبو هشيمة، البالغ من العمر ٤٢ عاماً، والذي شارك في تأسيس حديد المصريين الذي ينتج أكثر من ٢,٣ مليون طن من الحديد سنوياً في مصنعه الثلاثة. كما أنه أسس شركة أسمنت المصريين، وكذلك شركة إعلام المصريين.

ويوصف «أبوهشيمة» بأنه رجل كل العصور، حيث ذاع صيته في أواخر عهد مبارك باعتباره المنافس القادح لحوت الحديد وهنأ أمين تنظيم الحزب الوطنى أحمد عز، ونال أبوهشيمة شهرة واسعة من خلال زواجه بالنجمة المطربة الحناء هيفاء وهبى، ثم سرعان ما وجدناه قيادى بمجلس

الأمم المصرى القطرى في زمن الإخوان، وقيل أنه صديق لرجل الأعمال الإخوانى حسن مالك، بل وشريك لشخصيات قطرية بارزة تنتمى للأسرة الحاكمة في الدوحة، وحالياً يمول أبو هشيمة مشروعات تطوير القرى الأكثر فقراً التي يبرعها الرئيس عبدالفتاح السيسى، كما قيل أنه بعد طلاقه لهيفاء وهبى، دخل في مشروع ارتباط بالنجمة مى عز الدين، إلا أن الأمر لم يكتمل. وعن علاقته بالنفس والإسلام يمتلك أبوهشيمة شركة إعلام المصريين، واشترى شبكة قنوات «ON E»، من رجل الأعمال نجيب ساويرس، ثم تردد أنه باع القنوات لوزيرة الاستثمار السابقة والزوجة الحالية لمحافظ البنك المركزى داليا خورشيد، أو أنه مازال شريكاً بنسبة أقل، كما يتردد أنه يمتلك عدة صحف ومواقع إلكترونية ولديه حصص شراكة في العديد من وسائل الإعلام المعروفة بولائها للدولة ودفاعها عن النظام.



من صداقة حسن مالك إلى تمويل مشروعات السيسى ومن هيفاء وهبى إلى مى عز الدين

عائلة السويدى من الكابلات إلى قبة البرلمان مروراً بذكرى وحنان ترك

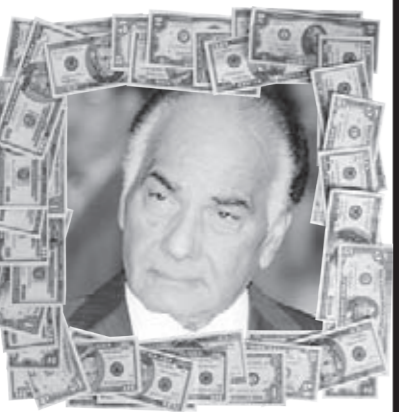
## أحمد السويدى وشقيقه صادق يمتلك كل منهما ثروة تقدر بـ 240 مليون دولار

اكتسبت عائلة السويدى شهرة كبيرة من عملها في مجال تجارة الأدوات الكهربائية والكابلات، وتضخمت هذه الشهرة من ارتباط أثرياء العائلة بنجمات الفن، وصولاً إلى جرائم القتل والانتحار التي نقلت إسم العائلة من صفحات الاقتصاد إلى عالم الفن ثم إلى صفحات الحوادث، حيث تزوج رجل الأعمال الراحل أمين السويدى من الفنانة حنان ترك، قبل أن تطلق منه وتعلن اعتزالها، وبعد حنان تزوج أمين من المطربة التونسية ذكرى لتنتهى قصة الحب بجريمة قتل أمين لزوجته وصديقه وزوجة صديقه ثم انتحاره في واقعة لم تتكشف أسرار غموضها حتى الآن رغم مرور ما يقرب من ١٥ عاماً على حدوثها.

وإذا كانت عائلة «السويدى» قد ربطت البيزنس بالفن في عهد مبارك، فهي الآن تجمع بين المال والسياسة، حيث يحتل النائبان محمد السويدى وطلعت السويدى مقعدين تحت قبة البرلمان، أحدهما عن ائتلاف الأغلبية

«دعم مصر»، الذى ترأسه النائب محمد السويدى في دور انعقاد سابق لمجلس النواب الحالى، الذى يضم أيضاً النائب الوفدى طلعت السويدى. وعلى الرغم من كون النائبين من رموز الاقتصاد، ولكنهما ليسا أغنى أغنياء العائلة، التي تضم رجل الأعمال أحمد السويدى محتلاً المرتبة الـ ٧٥ عربياً، حيث بلغت إجمالي ثروته ٢٤٠,٨٥ مليون دولار، ويعمل في قطاع الكهرباء، كمدير لشركة السويدى، وهناك أيضاً شقيقه صادق السويدى، الذى يمتلك ٢٤٠,٨٥ مليون دولار، ومصنف في المركز ٧٥ عربياً أيضاً، ويعمل في قطاع الكهرباء مع شقيقه، وهو رئيس في شركة إلكترونيك السويدى.

أما عن المهندس محمد السويدى، زعيم الأغلبية السابق في برلمان مصر الحالى، فيأتى في المرتبة الـ ٨٩ على مستوى العالم العربى، ويعمل في مجال السيارات، وتصل إجمالي الثروة لـ ١٧٨,١٩٤ مليون دولار.



مؤسس شركة النجاجون الشريون وإجمالي ثروته 205 ملايين دولار محمد فريد خميس درس في أمريكا وشريك في الجامعة البريطانية

وفقاً لأحدث التقارير التي ترصد أغنى أغنياء مصر والعرب، حصل محمد خميس على المركز الثانى عشر محلياً، والمرتبة الـ ٨٤ على مستوى العالم العربى، وهو يعمل في قطاع السجاد، وتبلغ إجمالي ثروته ٢٠٥,١٥ مليون دولار، وهو مؤسس «النجاجون الشريون»، واحدة من أكبر الشركات المصنعة للسجاد في العالم العربى.

ومن الجدير بالذكر أن الرجل الحاصل على بكالوريوس التجارة، حصل أيضاً على ماجستير فى صناعة المنسوجات من إحدى الجامعات الأمريكية، وهو الآن يستثمر أمواله فى الجامعة البريطانية بالقاهرة إلى جانب صناعة السجاد والبتروكيماويات.



إمبراطور سوق السيارات ثروة رؤوف غبور تتجاوز الـ 233 مليون دولار

معروف أن عائلة غبور، تعد من كبريات العائلات المسيطرة على مجال سوق السيارات فى مصر، وعميد العائلة رؤوف غبور، المصنف الـ ٧٩ على مستوى العالم العربى، تبلغ إجمالي ثروته ٢٣٣,٠٠٦ مليون دولار، وهو يعمل فى قطاع السيارات، ورئيس مجلس الإدارة غبور أوتو.



ثروت باسلى مؤسس صناعة الدواء ووكيل المجلس الملى حقيقة بيع شركة أمون بـ 800 مليون دولار

من الأسماء الأخرى التي تتحدث عنها التقارير، ثروت باسلى، مؤسس شركة أمون للصناعات الدوائية، واحدة من أكبر الشركات الخاصة في هذا المجال، والتي استحوذت عليها شركة «فاليانت» فى عام ٢٠١٥ مقابل ٨٠٠ مليون دولار. وفى نفس المجال يعمل أشقائه جورج وحبیب باسلى، ولكن الدكتور ثروت اكتسب شهرته من كونه عضو سابق بلجنة سياسات الحزب الوطنى، وكان عضو معين في مجلس الشورى، وأيضاً كان وكيلاً للمجلس الملى للكنيسة الإرتودوكسية إبان عهد البابا شنودة.



ثروة النائب محمد السويدى زعيم الأغلبية السابق تصل لـ 178.19 مليون دولار



شيفون نور الدين المصري

# صوت المثاليين

ملف  
خاص

# أسرار العلاقة بين رؤساء مصر وجماعة الإخوان الإرهابية



## حسن البنا صنع للملك فؤاد حلما زائفا بأن يكون خليفة للمسلمين

مجلة الإخوان كتبت عنوانا بعد وفاة فؤاد هو «مات الملك عاش الملك»  
الإخوان تجمعوا عند بوابات قصر عابدين هاتفين للملك فاروق: «نهبك بيعتنا وولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله»

هاقطين للملك: «نهبك بيعتنا وولاءنا على كتاب الله وسنة رسوله» وحين اختلف فاروق مع حكومة النحاس خرج الإخوان في مظاهرات يهتفون هتافا صك اسماع الجعيج هو «الله مع الملك» وتباهى الإخوان كثيرا بأن «جلالة الفاروق» خرج إلى شرفة القصر ست مرات ليحيي مظاهرتهم.

وتقول جريدة «البلاغ» عن تلك المظاهرة: «إن جلالة الملك كان بالغ السعادة بشعار الله مع الملك، وكان يريد نعم الله معنا، وكان الإخوان أخذوا عهدا على الله أن يكون مع الملك لا لشيء إلا لأنهم أرادوا ذلك! وعندما وقفت القوى الوطنية في مصر ضد حكومة إسماعيل صدقي إذا بالإخوان يتخذون خطأ وطنيا مخالفا لإجماع الحركة الوطنية، فقاموا بتأييد صدقي وتأييد مشروعه «صدقي بين» لدرجة أنهم استقبلوه في الجامعة وخطبهم الطالب مصطفى مؤمن يقدمه للطلبة بالأية القرآنية: «وإذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا» ثم انقلبوا عليه بعد ذلك وشنوا عليه حملة شعواء لأنهم لم يحصلوا منه على أي منعم، وفي خلال عام ١٩٤٨ انقلب الإخوان على الملك فاروق وشنوا عليه حملاتهم، وعندما قتل حسن البنا لم يكن أمامهم إلا أن يتهموا الملك بقتل مرشدهم، ومن أجل تلك الفرية زيفوا التاريخ وأطلقوا الأكاذيب التي يناقض بعضها بعضا!



انقلب الإخوان على الملك فاروق وشنوا عليه حملاتهم وعندما قتل حسن البنا لم يكن أمامهم إلا أن يتهموا الملك بقتل مرشدهم

في فترة حكم الملك فؤاد داعب الإخوان مشاعره بحلم الخلافة، فتركيا نقضت يدها عن الخلافة، فكان أن قفز حسن البنا على الفور لكي يصنع حلما زائفا لفؤاد بأن يكون هو خليفة للمسلمين، وحينما أرسل حسن البنا خطابا للملك خاطبه بقوله: «إلى سدة صاحب الجلالة الملكية حامى حمى الدين، ونصير الإسلام والمسلمين، ملك مصر المقصدي» ولأن فاروق هو خليفة والده فؤاد الأول لذلك كان يجب على الإخوان أن يغازلوه في ذات الوقت الذين ينعون فيه والسده فؤاد، فكتبوا في مجلة الإخوان عنوانا عريضا بعد وفاة فؤاد هو «مات الملك عاش الملك» ثم استمروا في غزلهم لذلك الصبي فاروق الذي أصبح ملكا، وكانت بداية الغزل هي نعيهم الباكي لأبيه حيث جاء في النعي: «مصر نفتقد اليوم بدرها في الليلة الظلماء، ولا تجد النور الذي اعتادت أن تجد الهدى على سناه فمن للفلاح والعامل، من الفقير يروى غلته ويشفى علته، ومن للدين الحنيف يرد عنه البدع، ومن للإسلام يعز شوخته ويعلى كلمته، ومن للشرق العربي يؤسس وحدته ويرفع رايته» وبهذه المثابة كان فؤاد في رأى الإخوان نصير الفلاحين والعمال حامى حمى الدين رافع راية الإسلام! ثم دخلوا في علاقة مباشرة مع الملك فاروق، واستقبلوه وهو عائد لوطنه وهم يرتدون ملابس الكشافة، ثم تجمع الإخوان عند بوابات قصر عابدين

حين اختلف فاروق مع حكومة النحاس خرج الإخوان في مظاهرات يهتفون هتافا مدويا «الله مع الملك»

”

استقبلوا إسماعيل صدقي في الجامعة وخطبهم الطالب مصطفى مؤمن قدمه للطلبة بالأية القرآنية: «وإذكر في الكتاب إسماعيل إنه كان صادقا الوعد وكان رسولا نبيا»

”

«عبد الناصر» تعاون مع الجماعة أثناء قيام الثورة من خلال عبد المنعم عبد الرؤوف البيوزباشي الإخواني



## محاولة اغتيال الإخوان لجمال عبدالناصر في 1954 كانت النهاية المأساوية للعلاقة بينهما

عبد الناصر: «كنت أعرف الشيخ حسن البنا ولكن ماكنتش عضو في الإخوان ولكنهم حاولوا يستغلونا»

ثم كانت محاولة اغتيال الإخوان لجمال عبدالناصر فكانت هي النهاية المأساوية للعلاقة بينهما، ففي أكتوبر من عام ١٩٥٤ وقع حادث المشية الشهير، فذات يوم اضمر مندوب دوير المحامى الإخواني الذي كان ينتمي إلى منطقة إمبابة في نفسه أمرا، واستعان بالقتل الإخواني محمود عبداللطيف، وجره بالسلاح، وخطط معه لاغتيال عبدالناصر، وحينما علم الهضيبي من رئيس النظام الخاص يوسف طلعت بجبر هذا الأمر الذي يزعم أفراد النظام الخاص تنفيذه ركن إلى السليبية وقال وفقا لشهادة ومذكرات القرضاي: «لا شأن لي بهذا الأمر» وحين وصل الخبر إلى عبدالعزيز كامل رئيس شعبة إمبابة وكانت تربطه صلات بعبد الناصر قام بتحذيره، ويبدو أن عبدالناصر رتب أموره ليفسد للإخوان خطتهم. وفي مساء يوم ٢٦ أكتوبر من عام ١٩٥٤ وفي ميدان المشية بالإسكندرية انطلقت رصاصات الإخواني محمود عبداللطيف في اتجاه عبدالناصر وكانت رصاصة طائشة ضلت سبيلها ولكنها كانت هي رصاصة الرحمة التي قضت على علاقة عبدالناصر بالإخوان قضاء مبرما، ومن الغريب أن بعد هذه المحاولة بسنوات طويلة وتحديدا عام ١٩٧٧ أقام الإخوان دعوى أمام محكمة القضاء الإداري بطلب إلغاء قرار حل الجماعة، هي الدعوى رقم ١٢٢ لسنة ٢٠٠٢، وإذا بالإخوان يكتبون في صحيفة الدعوى: «إن الإخوان هم الذين ساعدوا جمال عبدالناصر واتفقوا معه على تحويل الحكم من ديمقراطي إلى دكتاتوري، وأن عبدالناصر لم يكن في إمكانه أن يفعل ذلك في مواجهة الأحزاب بغير الاستعانة بالقوة الجماهيرية للإخوان» وضع خطأ تحت العبارة الفاتحة!



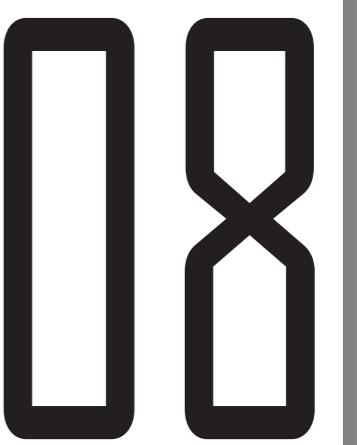
وجود المستشار حسن الهضيبي كمرشد كان بمثابة علامة فارقة وافتراق إلى غير رجعة بين ناصر والجماعة

قبل انتهاء العهد الملكي نشأت تحالفات بين الإخوان والضباط الأحرار، وبالأدوات مع جمال عبدالناصر. وقد حكي عبدالناصر قصته مع الإخوان في خطبة له في نوفمبر من عام ١٩٦٤ حيث قال: «أنا قبل الثورة كنت على صلة بكل الحركات السياسية الموجودة في البلد، يعني كنت أعرف الشيخ حسن البنا، ولكن ماكنتش عضو في الإخوان المسلمين.. كنت أعرف ناس في الوفد وكنت أعرف ناس من الشيوعيين، وأنا اشتغل في السياسة أيام ما كنت في ثلاثة ثانوي، وفي الثانوي اتحيست مرتين أول ما اشتريت في مصر الفتاة وده يمكن اللي دخلتني في السياسة، وبعدين حصلت خلافات في السياسة، وبعدين حصلت خلافات وسبت مصر الفتاة، ورحت انضميت للوفد، وبعدين دخلت الجيش.. وبعدين ابتدينا نتصل في الجيش بكل الحركات السياسية ولكن ماكنش أبدا في يوم من الإخوان المسلمين كأعضاء أبدا، ولكن الإخوان المسلمين حاولوا يستغلونا.

كانت هذه هي شهادة عبدالناصر حول علاقته بالإخوان وحسن البنا، وهي علاقة صداقة مع المرشد الأول وتعاون أثناء قيام الثورة من خلال عبد المنعم عبد الرؤوف البيوزباشي الإخواني، إلا أن وجود المستشار حسن الهضيبي كمرشد بعد ذلك كان بمثابة علامة فارقة وافتراق إلى غير رجعة، فقد نظر الهضيبي إلى تنظيم الضباط الأحرار كتظيم تابع للإخوان ينبغي أن ياتمر بأمره ويعقق رغباته، ورغم أن عبدالناصر بعد الثورة قام بزيارة قبر حسن البنا في وجود قيادات الجماعة، كما أن الجماعة نجحت من قرار حل الأحزاب، إلا أن حسن الهضيبي لم يركن إلى هذه المواقف وأراد أن يستأثر بالثورة كلها وبالحكم، وصمم على أن يقوم الإخوان بتشكيل الوزارة وهو الأمر الذي رفضه عبدالناصر، وترتب على ذلك أن خرج الشيخ أحمد حسن الباقوري من الجماعة في خلاف شهير، وقد أورد الباقوري بعد ذلك شهادته عن هذا الخلاف

وجاء هادم اللذات ومفرق الجماعات، الموت الذي لا يد وأن يصيب كل حي، ومات عبدالناصر عام ١٩٧٠، وذهبت دولة الرئيس عبدالناصر كما تذهب كل الدول، وأصبحت في ذمة التاريخ.

عندما تحدث للتاريخ في إحدى القنوات الفضائية وعاب على الهضيبي آنذاك ضيق أفقه السياسي ودوره الكبير في إضرام نار الخلاف بين الإخوان والضباط الأحرار.







شيفع ثورة المصريين

# صوت الملايين

ملف  
خاص



حينما اختاره وزير الدفاع قالوا عنه إنه أفضل أهل الأمة وعندما انجاز للشعب ضدهم شتموا عليه حملات تشويه تاريخية

«إخوان الشيطان» حاولوا اغتيال السيسي أكثر من مرة والآن يريدون تحطيم مصر كلها

حينما وصل الإخوان لحكم البلاد كان اليقين عندي أنهم سيغادرون سريعا، فلم يكتفوا في أي وقت من الأوقات من رجال الدولة، وليست لديهم القدرة واحدة فقط هي قدرة إدارة التنظيم، والدولة غير التنظيم ولكنهم كانوا قوما يجهلون، وحينما وقع اختيارهم على الضريق عبدالفتاح السيسي لكي يكون وزيرا للدفاع امتدحوه وقالوا عنه إنه أفضل أهل الأمة كلها، وظلوا يمتدحوه ويسبغون عليه كل صفات الفضل، ولأنهم أساتذة في الضجور والخصومة واللد فيها، لذلك حينما وقف السيسي مع الشعب في ثورته عليهم ناصبوه العدا، ووجهوا له كل الاتهامات، وشتموا عليه حملة تشويه تاريخية لا مثيل لها، ولم يقفوا عند هذا الحد بل حاولوا اغتياله أكثر من مرة وأخزاهم الله، والآن يريدون تحطيم مصر كلها، ألم أقل لكم إنهم إخوان الشياطين؟!

الأربعاء ٢٠١٩/٨/٧ العدد 257



بداية عهد كل رئيس كانوا ينافقونه ويمتدحونه، ثم عندما يأسون منه يأخذون في تشويهه تاريخيا وسياسيا ويحشدون من أجل ذلك أكبر كم من الأكاذيب، يفعلون ذلك وكأنهم يتقربون لله بهذا الضجور.

هذه الحقائق كشفتها دراسة مهمة للغاية أعدها الكاتب والمفكر ثروت الخرباوي بعنوان: «لقاء وفراق: قصة الإخوان مع الرؤساء»، والتي كشفت فيها قصة الإخوان مع الرؤساء، من أول فؤاد الأول إلى فاروق ثم محمد نجيب وجمال عبدالناصر إلى محمد حسني مبارك إلى الرئيس عدلي منصور وصولا إلى الرئيس عبدالفتاح السيسي، والذي كشف أنه يمكن تلخيص علاقة الإخوان بالرئاسة في كلمة أو كلمتين هما: «العلاقة تبدأ ناعمة ورومانسية وتنتهي مأساوية» مشيرا إلى أن هذه علاقة بهذه المثابة لها خصوصية، وتاريخها طويل يبدأ من قبل الجمهورية، من أيام الملكية، ومن عهد الملك فؤاد الأول، وحتى فترة حكم الرئيس عبدالفتاح السيسي.

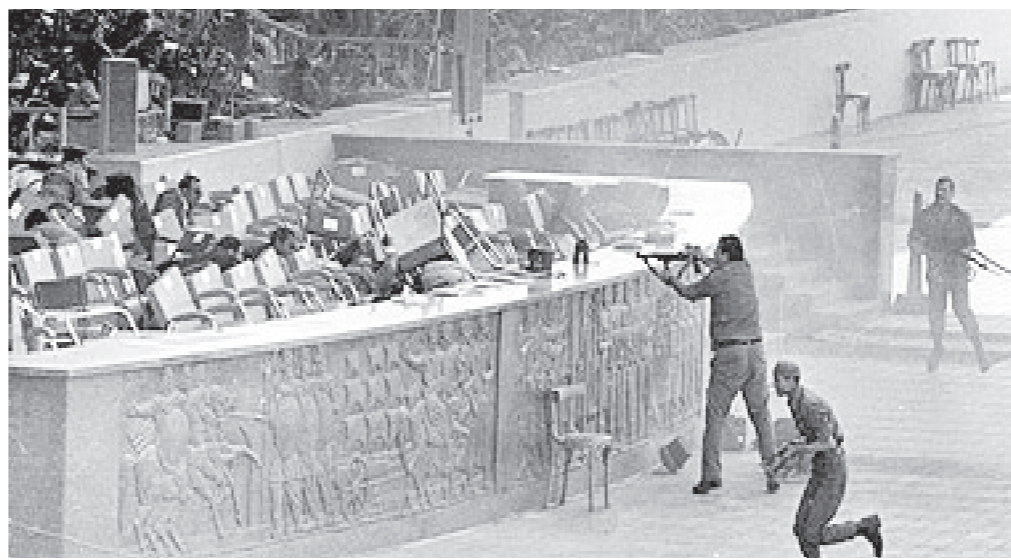
سحر محمود

نحن الآن في زمن العجائب، ومن العجائب هذا الزمن تلك الجماعة الإخوانية التي جعلت من الدين مصيدة للدنيا، وجعلت من الأخلاق الحميدة مضيقا للوقت، وارتكبت المواقف باسم الدين تحت عنوان عريض هو «الضرورات تبيح المحذورات» وتحالفت مع رؤساء ثم حاولت قتلهم وتحالفت مع رؤساء وقتلتهم ورفعت رؤساء إلى أعلى سماء ثم شتمتهم واتهمتهم، وكانت تفعل كل ذلك وهي تذرّف الدموع.

هم ألد الناس في الخصام، يفجرون فيه ويتهمون الناس كلهم بالفجور في الخصومة، ومن فجورهم ذلك التزوير الإجرامى للتاريخ، فعندما نقموا على مصطفى أتاتورك قالوا كذبا إن أمه يهودية، وعندما زادت خصومتهم مع جمال عبدالناصر قالوا كذبا وزورا إن أمه يهودية، وعندما فجروا في خصومتهم مع السادات قالوا إنه بما أن والدته زوجته جيهان مسيحية إنجليزية لذلك فإن جيهان بالتبعية أصبحت مسيحية، ثم السادات بدوره سار وراء زوجته وأصبح مسيحيا قام بابا الكاثوليك بتعميده في الفاتيكان، ونفس الأمر قالوه عن مبارك وزوجته سوزان، وكرروا نفس التعميد الوهمية في الفاتيكان بلا أي تغيير، ولكن الأهم من ذلك الفجور هو أنهم في

## خفايا مفاوضات السادات مع الهضيبي والتلمساني للإفراج عن الإخوان وفقا لجدول زمني

السادات أطلق على دولته دولة العلم والإيمان ليعطي انطباعا سلبيا بأن دولة عبدالناصر كانت دولة الجهل والكفران



### السادات اعتقل قيادات من الجماعة في اعتقالات سبتمبر فقام التنظيم السري باغتياله

المشهورة، فحين طلب منهم السادات أن ينشئوا حزبا اشترط عليهم أن يختاروا اسما آخر غير اسم «الإخوان المسلمين» - والى ذلك يدخل في الحزب كل أفراد النظام الخاص وعلى رأسهم

الإخوان والسادات حيث عملوا معه تحت سياسة الضوء الأخضر، هو يسمح لهم بالعمل، وهم يصعدون مجلتهم «الدعوة» وكفى الله المؤمنين شر الأحزاب والجمعيات

بعد وفاة الرئيس جمال عبدالناصر خرجت إلى الدنيا دولة الرئيس أنور السادات، وكما تعود الرؤساء في بلادنا حين يبدأون فإنهم يبحثون عن الجماهير، ويبحثون عن راية لهم يرفعونها تختلف عن راية من سبقهم، ولأن السادات كان يبحث عن جمهور يقف معه ويؤيده ويقدم مشروعه للشعب، لذلك لم يكن أمامه إلا جماعة الإخوان التي كتبت على مقرها الافتراضى «تحت الطلب» فقد كان الإخوان في السجون وقت أن تولى السادات حكم البلاد، وبعد مفاوضات مع حسن الهضيبي وعمر التلمساني تم الإفراج عن الإخوان وفقا لجدول زمني، وكان الهضيبي أول من تم الإفراج عنه وتلاه التلمساني، وبدأت العلاقة الحميمة بينهما تأخذ مكانها في التاريخ، كما أخذت تؤثر في الجغرافيا، فقد أطلق السادات على دولته دولة العلم والإيمان ليعطي انطباعا سلبيا بأن دولة عبدالناصر كانت دولة الجهل والكفران، وفي دولة الإيمان التي يتولاها «الرئيس المؤمن» انطلقت جحافل الإخوان المؤمنين ضحية عبدالناصر إلى الجماعات والجوامع والجمعيات، وما كان السادات يستطيع مواجهة الناصريين بغير الاستعانة بالقوة الجماهيرية للإخوان - وضع تحت العبارة السابقة خطأ - فجنبت الجماعة المؤمنة عددا كبيرا من الشباب الذي كان يبحث عن شخصيته وهويته، وتحدثوا من فوق المنابر فكفروا عبدالناصر ودولته لأنه ولأنها الصراف واختلفت مع الإخوان وحسبهم وأعدمت بعضهم أثناء الإفراج السياسى بينهما، وذهبوا إلى الجمعية الشرعية فأصبحت ماثومهم حتى حين، ومن خلال مساجدها تحركوا في كل ربوع مصر، كل ذلك كان قد تم بالاتفاق والسماح من الرئيس المؤمن أنور السادات، فهو يرغب في هدم دولة عبدالناصر لينشئ دولته هو على أساس مختلف، وظل الود متصل بين



## الإخوان ظنوا أن «مبارك» غنيمة فوقفوا معه وساعدوه في مواجهة تنظيمات الجهاد والجماعة الإسلامية

العلاقة بين «حسنى» والجماعة ظلت في السنوات العشر الأوائل كالسمن على العسل

حبس خيرت الشاطر وحسن مالك عدة أشهر على ذمة قضية «سلسبيل» التي كشفت مصائب كانت الجماعة تخفيها، وفي نهاية عهد حامد أبو النصر أرسل مبارك للإخوان إنذارا شديدا للجهة حينما قامت النيابة العامة باستدعاء المرشد حامد أبو النصر لسؤاله عن بعض المنشورات التي كان بعض شباب الإخوان يوزعونها، وانتهى الأمر على سلام إلا أن الإخوان لم يستوعبوا الرسالة فتم القبض على مجموعة كبيرة منهم عامى ١٩٩٥، ١٩٩٦، وأحالتهم للمحاكمة العسكرية، وأخذت العلاقة بين الطرفين منحنى شديد الوعورة إلا أن الإخوان ظلوا يحاولون التقرب من مبارك بشتى الطرق، ولكن الرجل صنع لهم أذنا من طين وأخرى من عجيين، والمدشش أنه كان يستعملهم في الوقت الذين يريدونه وبالطريقة التي يريدونها. ولأن الإخوان إذا شعوا اطمئنوا، وإذا جاعوا أنوا فقد عاشوا مع مبارك في فترة المرشد مصطفى مشهور بين الجوع والشبع، الاطمئنان والأنين، يكتب المرشد مصطفى مشهور مقالة في جريدة الشعب عام ٢٠٠٠ يحيى فيها «موقف مبارك الوطنى» من ضرب محطة الكهرباء بلبنان، فيرسل له مبارك زكريا عزمى مبعوثا ليطالب منه دخول الإخوان الانتخابات البرلمانية، وأنه سيسمح لهم بنجاح عدد مقبول فيها، على أن ينسوا قضية النقابات المهنية التي كان متهم فيها المرشد الحالي محمد بدیع، ويأتى ملك الموت ومفرق الجماعات - إلا جماعة الإخوان - فيقبض روح المرشد مصطفى مشهور، ويأتى المرشد مأمون الهضيبي مهدي عاكف الذي تم الاتفاق معه على صفقة عام ٢٠٠٥ وهي الصفقة التي أسفرت عن صدور بيان من الجماعة تدعو فيه الجماهير إلى عدم مقاطعة انتخابات الرئاسة حتى يكون المسلم إيجابيا، وكان أن دخل الإخوان بعد ذلك إلى عضوية البرلمان فرادى وجماعات، وهو الأمر الذي يحتاج إلى تحليل مستقل.



صفقة عام 2005 أسفرت عن صدور بيان من الجماعة تدعو فيه الجماهير إلى عدم مقاطعة انتخابات الرئاسة حتى يكون المسلم إيجابيا

عبدالرحمن السندى صاحب التنظيم الخاص للجماعة، ومن خلال سيطرة مصطفى مشهور التي ظهرت للكافة قام مبارك عام ١٩٩٢ بشد أن الإخوان شدا خفيفا حينما تم

ذهبوا في مجلس الشعب عام 1987 مع كبيرهم مأمون الهضيبي للبرلمان ليايعوا مبارك على ولاية ثانية

بعد أن هزم المرشد أبو النصر وأصبح عاجزا عن إدارة شؤون الجماعة، وتركه الجيل على الغارب لتأنيبه مصطفى مشهور يدير الجماعة كما يشاء، ويضع فيها أفكاره التي تلقها من

ذهبت دولة السادات وجاءت الدولة الفرعونية المباركية، وكان الرجل في عهده الأول يسمع كلام المستشارين الحاذقين، فأطلق سراح المعتقلين واستقبلهم في قصر الرئاسة، ثم مد يديه للإخوان كي يكونوا معه، يساعدهونه ويشدون من أزروه، والرئيس الجديد يرغب في اكتساب شعبية كبيرة بعد أن ظهر للناس أثناء فترة وجوده ككاتب للرئيس أنه على «قد حاله» محدود القدرات ضعيف التأثير، فظن الإخوان أنه غنيمة فوقفوا معه وساعدوه في مواجهة تنظيمات الجهاد والجماعة الإسلامية - التابعة في حقيقة الأمر لتنظيمهم الخاص - ثم كان على مبارك أثناء ذلك وبعد أن يستعين بالقوة الجماهيرية للإخوان «وظلت العلاقة بينهما في السنوات العشر الأوائل كالسمن على العسل، حتى أن الإخوان ذهبوا في مجلس الشعب عام ١٩٨٧ مع كبيرهم البرلمان مأمون الهضيبي ليايعوا مبارك على ولاية ثانية، وهو الأمر الذي أغضب الشيخ الإخوان عبدالستار فتح الله وجعله يستقيل من مكتب الإرشاد، وكانت اللقاءات الإخوانية مع النظام المباركى مستمرة ولذيذة مثل طعامه القشمة على العسل، في هذه الفترة كان الدكتور رفعت المحجوب هو بوابة الاتفاقات الإخوانية المباركية، وكان هو من اتفق مع مأمون الهضيبي على أن يبيع الإخوان مبارك، وفي هذه الفترة أيضا كانت اللقاءات المتعددة بين زكريا عزمى وقيادات الإخوان في قصر عابدين والتي كان يتم الاتفاق فيها على ما يبيع خاطر مبارك ورجاله، وكانت مكافآت الدولة المباركية للإخوان ليس لها حصر فقد سمحوا لهم «بسياسة الضوء الأخضر» للدخول للبرلمان، والكتابة في الصحف، واعتلاء المنابر، ودخول النقابات المهنية لأول مرة في تاريخ الجماعة، وتركوا لهم حرية التحالف مع الوفد تارة، ومع حزبي العمل والأحرار تارة أخرى، وحدث ولا حرج عن زيارة سوزان مبارك لشركات خيرت الشاطر وحسن مالك وقيامهما بالتصوير معها، لتتشر الصحف صورها أثناء الزيارة بما يؤكد على حميمية العلاقات، والذي لم يكتبه أحد بعد هو أن مبارك كان على صلة وثيقة بالمرشد الرابع حامد أبو النصر، مرشد هذه الفترة، بل إن اختياره مرشدا كان مرضيا عنه من نظام مبارك وقياداته الأمنية، ولم تنهوا العلاقة بين الإخوان ومبارك إلا

## من مجتمع متدين بطبعه إلى شعب غاوى مظاهر وشباب «مكبر دماغه»

# هل الخمسة الكبار الشامل يعود الناس إلى جوهر الدين ومصالحه؟



## خفايا تفتش الجرائم الأخلاقية في المجتمعات المتشددة وظهور الإلحاد في مواجهة التطرف

الفرقة، بل وكان أول مسئول مصري ذكر مصطلح الإلحاد، موضحاً أن العودة إلى صحيح الدين والإيمان بحرية الاعتقاد وإتاحة حرية التعبير لمن يعبد الله أو حتى لا يعبد، لن يكون السبيل للقضاء على العنف والإرهاب فقط، ولكن من خلال التجديد والتصويب وتحقيق مناخ الحريات ستنفضى على الإلحاد أيضاً وسيعود الشباب إلى رحاب الدين والسموح بالإيمان الحق، وهو ما أرجعه المفكرين إلى أنه لا يوجد في مصر إلحاد عقائدي، ولكن الإلحاد ظهر كرد فعل عكسي لانتشار التشدد الخائف، وتدخل الأفكار القمعية المترزمة وكيبتها لتحريرات الناس حتى الشخصية بشكل لا يطاق، ووفقاً لنظرية الأواني المستطرقة كلما زاد التزام الطائفي زاد التسرب من واحة الإيمان، لأن التطرف يقدم صورة سلبية للأديان، وهو ما لا يقتصر على الإسلام فقط، ولكن بالعودة للتاريخ نجد أن المذهب البروتستانتي المتحرر الذي احتج على تعاليم الكنيسة الأوروبية، ظهر في العصور الوسطى حينما أحكمت السلطة الكهنوتية قبضتها وسيطرت على الدولة والمجتمع، وعادة ما يخرج الفكر الإصلاحي التقدمي من قلب الأصولية المتشددة، مثلما يبرز الفجر من أحلك لحظات الليل ظلاماً.

تبرز هنا علامات استهتار من نوعية، هل انحسرت ظاهرة التدين الشكلي فقط، ليعود الناس إلى جوهر الدين وصحيحه، أم أن الشباب يتسربون من التدين إلى غياب المجهول، وهو ما ناقشه في سياق السطور التالية.

فاختفت الأسماء التي كانت تجمع بين المسلمين والمسيحيين، ولم يكن هذا الالتحاق الطائفي قاصراً على المسلمين بل إزداد تعلق الأقباط بالكنيسة، بل وانغزلهم ووصل الأمر إلى الاعتصام والتظاهر داخل الأديرة، وكان المواطن المسيحي يلجأ لكنيسته ليستقوى بها على دولته، وهو ما رفضه مفكر مستشرق مثل جمال أسعد وقال وقتها إن الكنيسة والأزهر مؤسسات روحية دينية، دورها يقتصر على الصلاة وإقامة الشعائر الدينية فقط، وعلى المواطن مسيحي كان على مسلم أن يخاطب دولته بالطرق القانونية والمدنية عبر المؤسسات الوطنية، لأننا في دولة من المفترض أن تكون دولة مواطنة ومؤسسات تحكم بالفانون وليس بالكنهوت.

وعلى جانب آخر عبر الدكتور عبدالحليم قنديل الصحفي الناصري عن خطورة تلك الظاهرة موضحاً أن جماعة الإخوان وغيرها من الجمعيات الطائفية التي تتاجر بالدين، تخاطب الناس واليأس، وتلعب على هذين الترتين من خلال الأنشطة الخيرية والدعوية، ولكنها لا تهتم بالدين كأخلاق وسلوك وممارسات حياتية، بل دليل إنتشار الجرائم المخلة بالشرف والأعمال المنافية للإلحاد، رغم الالتزام الظاهري والشكلي لغالبية الناس، كما كشفت الأرقام والإحصائيات أن ذلك أن مصر تحل المركز الثاني من حيث جرائم التحرش الجنسي، رغم هذا التدين المظهري، وتسبقها في المركز الأول أفغانستان، وهي الدولة التي تحكمها جماعات دينية متأسلمة شديدة التطرف.

وحيثما وصل الرئيس عبدالفتاح السيسي إلى سدة الحكم، كان أول رئيس يتقدم ملف تجديد الخطاب الديني، وأكثر من تحدث عن هذه

عشنا منذ أسابيع قليلة أجواء الاحتفال بذكرى ثورة ٢٣ يوليو ١٩٥٢ الجديدة، ووقتها تبارت وسائل الإعلام على إعادة عرض خطاب الزعيم الخالد جمال عبدالناصر، الذي تحدث فيه عن حوار جمعه بالمرشد الإخواني حسن الهضبي حيث طلب الأخير من الرئيس أن يلزم الفتيات بإرتداء الحجاب، وهو ما رفضه «عبدالناصر» رغم كونه رجل معروف بالالتزام الديني والخلق، ولكنه يرفض المتاجرة بالدين أو تحويله إلى مظهر شكلي، وهو ما راهن عليه الإخوان فيما بعد لتغيير شكل المجتمع، وفرض صورة معينة عليه تميز بين المسلم وغير المسلم، وظهرت عبارات من نوعية «دي أخت ملتزمة متقوية ومحبة»، وبالتالي من غيرها فهي ليست أخت وليست ملتزمة.

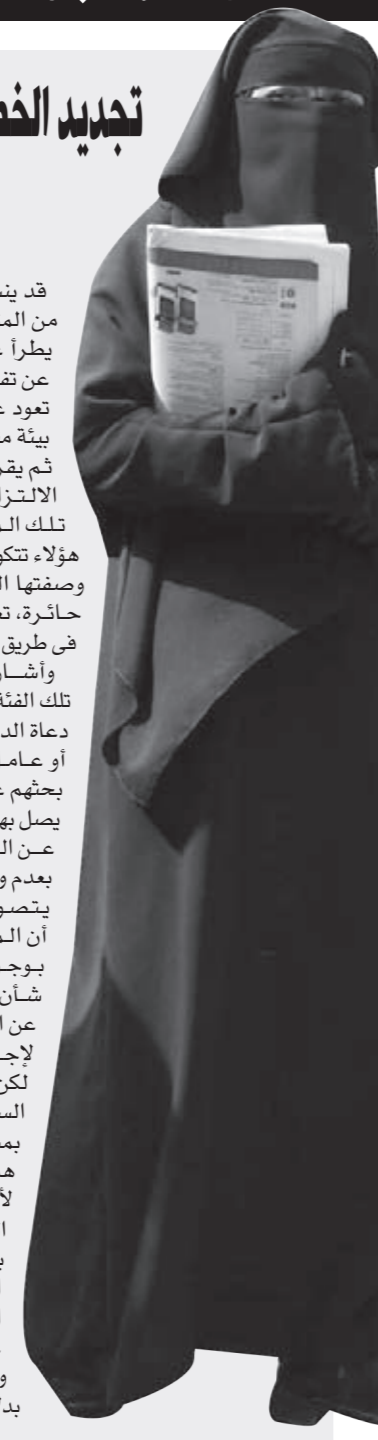
ولم يقتصر الأمر على انتشار الحجاب والنقاب، ولكن في عهد الرئيس الأسبق حسني مبارك، تركت الدولة للجماعات المتطرفة الفرصة للسيطرة على المجتمع، واعتقد النظام أنه بذلك يبعدهم عن السياسة والسلطة، فظهرت أنماط من الحياة لم يألهاها المصريون، من ارتداء ملابس وافتة من الصمرا، الهوايية، إلى تحريم تناول الأطعمة معينة وصلت لتحرير المسبح في شم النسيم بل وتحريم الاحتفال بشم النسيم بعيد الأم وغيرها من المناسبات الاجتماعية والقومية، وتمتعت الطائفية والانقسام حتى في اختيار أسماء الأبناء والبنات،

### تجديد الخطاب الديني هو الحل لاستعادة المتسربين من واحة الإيمان

قد ينشأ الشباب في بيئة مستقرة تستقي معلوماتها من المؤسسة الدينية بشكل متوازن غير ضاغط، ثم يطرا عليه طارئ يجعله يقرر البحث بشكل مستقل عن تفاصيل الدين بعيداً عن المعرفة التقليدية التي تعود عليها، كما أن شاباً آخر أو شابة قد ينشأ في بيئة متمزجة تحاصره بترسانة من الأوامر والنواهي ثم يقرر هو أن يرحل ليهيئ عن اليقين بعيداً عن الالتزام الظاهري والتهديد بالطرده متى تخلت عن تلك المظاهر، ومن بين هؤلاء تتكون الفئة الثالثة التي وصفتها الدراسة بأنها فئة حائرة، تعتبر نفسها ما زالت في طريق البحث عن الخالق، وأشادت الباحثة إلى أن تلك الفئة الحائرة لا ترى في دعاة الدين إلا نموذج مضلل أو عامل عشرة في طريق بحتم عن الخالق، وربما يصل بهم الأمر إلى التوقف عن البحث والتسليم بعدم وجود الخالق الذي يتصورونه، وبالرغم من أن المجتمع لا يرحب بوجود هؤلاء، لأنه من شأن رحلتهم في البحث عن اليقين سواء وصلت لإجابة أو لم تصل، لكن من شأنها تهديد السلام والهدوء الذي يتمتع به المجتمع مكتفياً بمسلماته التقليدية، وعلى الرغم من أن أصحاب هذه الأفكار يشعرون بالخطر من جانب المجتمع لأنهم مهددون دوماً بالعنف اللفظي أو الفعلي أو التبدل المجتمعي، ومع ذلك وصفتهم الدراسة بأنهم أقل اشتباكاً مع رجال الدين، خاصة هؤلاء الذين استسلموا لجاذبية فكرة عدم وجود خطاب التيارات الدينية بمراتبها العقائدية.

وفيما يتعلق بغياب الربط بين التدين الظاهري الشكلي وبين السلوك الأخلاقي أكدت الدراسة أن عدم التزام المسلم ورجال الدين بالأخلاق والقيم التي يطالبون غيرهم باتباعها، فيما يعرف بمسألة الكيل بمكيالين تأتي من أبرز عوامل التحول إلى النقيض التي يتعرض لها الشباب.

**عقولهم حائرة والخطاب التقليدي أصبح عبئاً عليهم بدلاً من أن يكون معيناً لهم**



### بسبب قصور المؤسسات الدينية والكتب العائلي والضغط المجتمعي

## أسرار انحسار التدين بين الشباب والفتيات المسلمين والأقباط

صنفت الدراسة الشباب محل الفحص وفقاً لمدى تدينهم من عدمه، باختلاف خلفياتهم الدينية، صنفتهم إلى ٣ فئات، أما الفئة الأولى فتضم نمط الشباب المستقر دينياً، الذي استقى معلوماته الدينية من مؤسسة رسمية أو شبه رسمية بشكل متوازن، ووصفت الدراسة هذه الفئة على أنها لا تجد مشكلة في اتباع الشعائر الدينية بشكل منظم، ولكن تكمن ظاهرة انحسار التدين لديها في إدراكها للسلبات المتعلقة بدور المؤسسات الدينية، والتمتع في أن هذه المؤسسات تتدخل في الشأن العام بشكل مبالغ فيه، أو تقوم بتلويح خطاياها بشكل مفاجئ من حين إلى آخر، لأغراض دينوية بحثة كتحقيق مكاسب سياسية سلطوية أو ممارسة نوع من الوصاية على المجتمع، أما الفئة الثانية فهي فئة الرحيل إلى النقيض، وينتمي إليها شباب نشأوا في بيئة محافظة أو متشددة، تلزم أبناؤها بالأوامر والنواهي بشكل صريح وحاسم، وتعلمها على الألفاظ بشكل وصائفي، وقد ظهرت هذه



**الثورات والعنف والكيل بمكيالين وراء تحول الشباب إلى النقيض**



### تشمل شرائط الكاسيت والسيديات وملابس المحجبات ولوازم المنتقبات

## بيزنس المتاجرة بالتدين من كهنة الفراعنة إلى الدعاة الجدد

أساس الانتماء الديني، علماً بأن العينة تضم ٢١ مسلماً و ٦ مسيحيين، وصفتهم الدراسة بعبارة من خلفية مسلمة سابقاً أو من خلفية مسيحية سابقاً. ورغم تأكيد الدراسة على عدم إمكانية تصنيف هؤلاء الشباب على أسس عمرية، بمعنى أن شاباً في أوائل العشرينيات يمكن أن يتفق في توجهه إزاء الدين مع آخر الخالق، كما أنهم أقل سخطاً على دعاة الأديان، على عكس من لا يزال يبحث في هذه المسألة، ومن ثم يجد في الخطاب الديني ككل عبئاً عليه بدلاً من أن يكون معيناً له.



**سر ظهور عبارة «من خلفية إسلامية أو مسيحية سابقاً» في تصريحات «ولاد الذوات»**



اجتماعية جديدة نسبياً مثل تجمع النساء في دورس دينية، ورواج التجارة المرتبطة بذلك مثل بيع شرائط كاسيت وسيديات الدعاة، وصولاً إلى مولات ومحلات ملابس ومستلزمات المحجبات والمنقبات ومراكز التجميل الخاصة بهن. وانتقلت «رابحة» إلى المجتمع المسيحي الذي شهد هو الآخر ظواهر تدين في موجة مشابهة تمثلت في إقبال الأسر والشباب على أنشطة الكنائس، وأصفت ذلك بأنه كان انعكاس نابع من تزايد تدين المسلمين، بحكم الارتباط بين مختلف مكونات المجتمع المصري.

وأكدت «علام» على أن الدراسات منذ ذلك الوقت تسهب في تحليل أسباب هذه الموجة من التدين، لافتة إلا أنه من الأهمية أن نعمل الآن على دراسة أسباب انحسارها الذي بات ملحوظاً، لبيان أوجه ومحددات هذا الانحسار، والعوامل المؤثرة فيه.

وعن كيفية تحليل الظاهرة، أجرت الباحثة مقابلات مع عينة تتكون من ٢٧ شاب وفتاة، بين عمر ٢٠ إلى ٤٠ سنة، للتعرف على توجهاتهم إزاء الدين والتطورات التي طرأت على تلك التوجهات، مشددة على تحفظ البعض على تصنيف نفسه على

تحت عنوان «الشباب وظاهرة التدين في مصر.. الانحسار وأسبابه»، صدرت مؤخراً دراسة عن مركز الأهرام للدراسات السياسية والاستراتيجية، أعدتها الباحثة رابحة سيف علام، أوضحت خلالها أن مقولة الشعب المصري متدين بطبعه تتميز بلرواج في المجتمع المصري، حيث يستحضرها البعض باستمرار للتدليل على قوة علاقة المصريين بالدين، ورغبتهم الدائمة في التقرب إلى الله منذ القدم، بدليل الرسوم والنصوص الفرعونية القديمة على جدران معابد الآلهة، وكيف كان للكهنة ورجال الدين دور بارز في السيطرة على مقاليد الأمور في الدولة والمجتمع.

وأشارت الباحثة في سياق ورقتها البحثية إلى أن ثمة ظواهر اجتماعية عديدة برزت منذ مطلع سبعينيات القرن الماضي، تعد مؤشراً لتزايد علاقة المصريين بالدين وطوقسه، والالتزام بأوامره، وإن كان هذا الالتزام ظاهرياً بحسب وصف الدراسة، التي رصدت عدة موجات ارتبطت بهذه الفكرة، خاصة تلك التي اجتاحت المجتمع في نهاية التسعينيات من الظاهرة الدعاة الجدد إلى تزايد ارتداء الحجاب والنقاب بين السيدات والفتيات، فضلاً عن ظهور ممارسات

## محاكمة 9 متهمين في «رشوة وزارة التموين» أمام «جنايات القاهرة»



تستكمل محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمنطقة طرة، برئاسة علي الهواري وعضوية المستشارين أشرف العشماوي وخالد فخري الشلقامي، جلسات محاكمة علاء الدين فهمي رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية السابق و٨ آخرين في القضية المعروفة إعلامياً برشوة وزارة التموين، في جلسة ٢٤ أغسطس الحالي.

كان المستشار خالد ضياء المحامي العام الأول لنيابة أمن الدولة العليا قد أحال رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية السابق وآخرين لاتهامه بطلب وتقاضي عطايا تمثلت في مبالغ مالية وهواتف لنفسه ولغيره على سبيل الرشوة مقابل أداءه عمل من أعمال وظيفته وقيام باقي المتهمين بتقديم العطايا والفوائد على سبيل الرشوة والتوسط في تقديمها. أسفرت تحريات هيئة الرقابة الإدارية عن طلب وأخذ رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة للصناعات الغذائية مبالغ مالية على سبيل الرشوة من نائب مدير مبيعات شركة جرين لاند جروب وصاحب شركة الفرح للتجارة والتوزيع بواسطة سكرتير مكتب رئيس مجلس إدارة الشركة القابضة وطلبه مبالغ مالية على سبيل الرشوة من صاحب شركة دلة مصر بواسطة مستشار وزارة التموين والتجارة الداخلية لشئون الاتصال السياسي والمستشار الإعلامي لوزارة التموين والتجارة الداخلية مقابل تسهيل إجراءات إسناد عمليات توريد السلع الغذائية لتلك الشركات وموافقة على صرف مستحقاتها المالية الناشئة عن التوريد.

## استئناف جلسات محاكمة 44 متهمًا في قضية «خلية سيناء»

تعقد محكمة جنايات القاهرة، برئاسة المستشار محمد السعيد الشربيني، فاني جلسات محاكمة ٤٤ متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بـ«خلية سيناء» يوم ١٧ أغسطس الحالي. وتضمن قرار الإحالة أن المتهمين - في غضون الفترة من ٢٠١٥ وحتى ٩ فبراير ٢٠١٨ - بمحافظات (القاهرة والجيزة، والدقهلية، والقليوبية، وكفر الشيخ، والفيوم وشمال سيناء)، وفي خارج مصر - ارتكبوا جرائم الإرهاب والدعوة لتكفير الحاكم ووجوب الخروج عليه، وتغيير نظام الحكم بالقوة وتعطيل الدستور والقوانين، والاعتداء على أفراد القوات المسلحة والشرطة ومنشأتها، واستباحة دماء المسيحيين ودور عبادتهم، واستحلال أموالهم وممتلكاتهم، واستهداف المنشآت العامة والمهمة بهدف الإخلال بالنظام العام، وتعريض سلامة المجتمع وأمنه للخطر.

## الحكم في دعوى إثبات طلاق سميحة أيوب بعقد عرفي



سميحة أيوب

تصدر محكمة استئناف أسرة القاهرة، برئاسة المستشار محمد الفقى، اليوم، الحكم في دعوى رقم ٢٨ لسنة ٢٠١٨ بطلاق الفنانة سميحة أيوب من زوجها المخرج أحمد النحاس. وكانت المحكمة قد أحالت الدعوى للتحقيق لتقديم الطرفين الشهود على واقعة الطلاق من عدمه والتي تفهينا الفنانة سميحة أيوب ولكن محاميا حضر بالمحكمة. وكانت الفنانة سميحة أيوب تزوجت من رجل أعمال بموجب عقد زواج عرفي مبرم بينهما بتاريخ ٢٠٠١/١/١٠ ودامت تلك الزيجة ٢٨ يوما، ولظروف صحية للزوج استلزم توقيعها على إقرار بالموافقة على إجراء عملية جراحية بالمنظار قام فيها بإيقاع يمين الطلاق على الفنانة وبعد خروجه من المستشفى وشفاة فوجت بإقامة دعوى ضدها إثبات زواج، وعلى الفور قامت الفنانة بإقامة دعوى إثبات طلاق. وكانت قضت محكمة أول درجة بإثبات الزواج ورفض دعوى إثبات الطلاق، وقدمت بعدها استئنافا على الحكم الصادر وقضت المحكمة بقبول الاستئناف شكلا وإحالة الاستئناف للتحقيق لتقديم الطرفين الشهود على واقعة الطلاق أو عدمه.

## محاكمة 6 متهمين بالاتجار في البشر بالأزبكية 19 أغسطس

تواصل محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بالتجمع الخامس، محاكمة ٦ متهمين بالاتجار بالبشر في الأزبكية، في جلسة ١٩ أغسطس.

وكشف قرار الإحالة الصادر من نيابة شمال القاهرة الكلية برئاسة المستشار حاتم فاضل المحامي العام الأول في القضية رقم ١٧٩٢١ / ١٧٨ لسنة ٢٠١٨ جنايات الأزبكية أن المتهمين هم حمادة رشاد، جزار، ومصطفى عبد الرحمن، عامل بمسجد، ومحمد أحمد، عامل، ومحمد عبد البديع، نجار، ومحمود خالد، عامل، وسعيد محمد، عاطل.

وأسند النيابة إلى المتهمين اتهامات أنهم في غضون عام ٢٠١٨ بدائرة قسم الأزبكية قام المتهمون جميعا بالانضمام إلى جماعة إجرامية منظمة لأغراض الاتجار في البشر تستهدف ارتكاب نقل وزراعة الأعضاء البشرية والتي أسسها وأدارها المتهم الأول وآخر مجهول متعاملين في أشخاص طبيعيين بمختلف الصور، بأن ارتكبوا سلوك الاستقبال للمجنى عليهم أحمد محمد ومحمد صلاح الدين ورضا كرم وعلى وحيد، وكان ذلك باستغلال حاجتهم المالية بغرض استئصال عضو الكلى لديهم لزراعتها لأشخاص مجهولين بالمخالفة للقواعد والأصول الطبية وهو ما ترتب عليه إصابة المجنى عليه أحمد محمد وقد ارتبطت تلك الجريمة بجرائم زراعة الأعضاء.

## استئناف محاكمة المتهمين في قضية «فساد القمح» 24 أغسطس

(هارب) ومحمد كامل محمد أبو حشيش - مالك شونة أبناء الجيزة. وكشفت التحقيقات، أن المتهمين من الأول حتى الحادى عشر، كونهم «موظفين عموميين» أعضاء لجنتى الفرز والاستلام بموجب القرار الوزارى المشترك رقم ٦٤ لسنة ٢٠١٦ وأمناء عهد صومعة إرم وشونة أبناء الجيزة «سهلوا الاستيلاء بغير حق على أموال الشركة العامة للصوامع والتخزين» وهى إحدى الجهات العامة التابعة للشركة القابضة للصناعات الغذائية.

تواصل محكمة جنايات الجيزة، عقد جلسات محاكمة ١١ متهمًا في القضية المعروفة إعلامياً بفساد القمح الكبرى» يوم ٢٤ أغسطس للمستندات وسماع الشهود. وأحال النائب العام المستشار نبيل أحمد صادق، ١١ مستولا عن صوامع الأقماع و٢ آخرين إلى محكمة الجنايات، لاتهامهم بالاستيلاء على ١٠٤ ملايين جنيه. وتضمن أمر الإحالة انفراد المتهم الأول (هارب) بتسهيل الاستيلاء على أكثر من ٥٢٠ مليون جنيه من أموال الدولة لصالح عدة أفراد على رأسهم عبد الغفار محمد السلامونى - نائب رئيس غرفة صناعة الحبوب



## وقف تطبيق نظام التابلت على أولى ثانوى

وأضاف عبد السلام، أن أول تجربة لامتحان اللغة العربية للصف الأول الثانوى فشل الطلاب فى تحميل الامتحان على أجهزتهم ولم يؤد أى طالب فى مصر الامتحان وخرج المعلمون ضده الثانى واعتذر للشعب المصرى عن هذا الخطأ، ووعدهم ببدء تكراره فى امتحان المادة التالى فى اليوم الثانى، ولكن للمرة الثانية فشل الطلاب فى تحميل الامتحان ولم يؤد أى طالب فى مصر امتحان المادة الثانية (مادة الأحياء للصف الأول الثانوى). واستكمل: «هذا ليس فقط فشل الطلاب فى تحميل الامتحان بل هو فشل لهذا النظام التعليمى الجديد، وخرج علينا المعلمون ضده - وزير التربية والتعليم - ليعلم سقوط السيستم (السيرفر الخاص بامتحانات طلاب

## كريم سعيد

تواصل دائرة التعليم بمحكمة القضاء الإدارى، نظر الدعوى المقامة من عمرو عبد السلام المحامى، بصفته وليا طبيعيا لنجلته سما، المطالبة بالصف الأول الثانوى، لإلغاء نظام التابلت على طلاب المرحلة الثانوية الحالية والعودة إلى النظام القديم وقصر نظام التعليم بالتابلت على مرحلة التعليم الأساسى، فى جلسة ١٧ أغسطس الحالي. وقال عبد السلام، فى دعواه إن أولياء الأمور وافقوا على هذا النظام خاصة بعد الحملة الدعائية التى أطلقتها وزارة التعليم، لشرح مزايى هذا النظام ومواكبته للتقدم والتطور العالمى فى مجال التعليم.

## محاكمة الجنايات تواصل محاكمة 16 متهمًا في قضية جبهة النصرة

إرهابية الغرض منها الدعوة إلى تعطيل أحكام الدستور والقوانين ومنع مؤسسات الدولة والسلطات العامة من ممارسة أعمالها والاعتداء على الحرية الشخصية للمواطنين والحقوق والحريات العامة التى كفلها الدستور والقوانين والإضرار بالوحدة الوطنية والسلام الاجتماعى. وأظهرت التحقيقات ذاتها أن هذه الجماعة

تنظر محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمجمع محاكم طرة، محاكمة ١٦ متهمًا فى القضية المعروفة إعلامياً بـ«جبهة النصرة»، فى جلسة ١٩ أغسطس الحالي. كشفت التحقيقات، التى يشرتها نيابة أمن الدولة العليا بإشراف المستشار خالد ضياء المحامى العام الأول لنيابة، أن المتهم الأول قائد الخلية أنشأ وتولى قيادة جماعة



## الحكم فى اتهام 24 متهمًا فى «التخابر مع حماس»

١٨ آخرين والسجن ٧ سنوات للمتهمين محمد رفاعة الطهطاوى وأسعد الشبيخة، فى قضية التخابر مع حماس وقررت إعادة المحاكمة. وكشفت تحقيقات نيابة أمن الدولة فى القضية، أن التنظيم الدولى للإخوان قام بتنفيذ أعمال عنف إرهابية داخل مصر، وبغية إشاعة الفوضى العامرة بها، وأعد مخططا إرهابيا كان من ضمن بنوده تحالف

تصدر محكمة جنايات القاهرة المنعقدة بمنطقة طرة، برئاسة المستشار محمد شبرين فهمي، فى جلسة ٢٨ أغسطس الحالى، الحكم فى إعادة محاكمة ٢٤ من قيادات جماعة الإخوان فى القضية المعروفة إعلامياً بـ«التخابر مع حماس». وكانت محكمة النقض قد قضت فى وقت سابق بإلغاء أحكام الإعدام والمؤبد بحق الرئيس المعزول محمد مرسى (متوفى)

## 27 أغسطس.. نظر دعوى علاء عبد الفتاح لتمكينه من حمل «لاب توب وموبايل» خلال المراقبة



حددت محكمة القضاء الإدارى، برئاسة المستشار يسرى الشيخ، نائب رئيس مجلس الدولة، جلسة ٢٧ أغسطس الحالي، لنظر الدعوى المقامة من الناشط علاء عبد الفتاح، التى تطالب بالزام وزارة الداخلية بتمكينه من اصطحاب كمبيوتر محمول (لاب توب) وتليفون محمول أثناء تنفيذ مدة المراقبة الشرطية بقسم شرطة الدقى من السادسة مساء حتى السادسة صباح اليوم التالى. واختصمت الدعوى التى حملت رقم ٥٢٤٦٦ رقم لسنة ٧٣ قضائية، كلا من رئيس الجمهورية وزير الداخلية، ومدير أمن الجيزة، ومحافظ الجيزة، وأمور قسم الدقى بصفتهن. وذكرت الدعوى أن المراقبة التى تفرضها وزارة الداخلية على عبد الفتاح تخترمه من بعض حقوقه وفى مقدمتها اندماج مع المجتمع، وتواصله مع أسرته ورعايتها، وحرمانه من البحث عن عمل أو إنجاز ما يجده من أعمال، كما تتقف حائلًا دون متابعته للتطورات العلمية والمهنية بمجال عمله بعلوم الكمبيوتر والبرمجيات. وأكدت الدعوى أن إجبار عبد الفتاح على تنفيذ المراقبة بالقسم رغم أن له موطن ومحل إقامة معلوم وأخطر به الداخلية، ثم حرمانه من اصطحاب تليفون محمول وجهاز لاب توب، هى ممارسات منهجية تستهدف التنكيل وملاحقته وحصاره، وتحويل المراقبة إلى سجن كامل من السادسة مساء حتى السادسة صباح اليوم التالى على نحو يخالف الدستور والقانون وفلسفة تلك العقوبة.

## إعادة محاكمة 15 متهمًا بأحداث شغب السفارة الأمريكية



تواصل محكمة جنايات الجيزة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار أسامة الرشيدى، إعادة محاكمة ١٥ متهمًا فى القضية المعروفة إعلامياً بأحداث السفارة الأمريكية الثانية»، فى جلسة ١٩ أغسطس الحالي. كانت محكمة الجنايات قد قضت فى ٢ فبراير ٢٠١٧، بمعاقبة ١٥ متهمين اثنين بالإعدام شنقًا، و«متهم» «حدث» بالسجن لمدة ١٠ سنوات، وعاقبت ١٤ متهمًا حضوريا بالسجن المؤبد، كما عاقبت ٦ متهمين آخرين غيابيا بالسجن المؤبد، وقيلت محكمة النقض طعن المتهمين الذين يعاد محاكمتهم. وكانت النيابة أسندت إلى المتهمين عددًا من الاتهامات، من بينها: التجهم وتعريض السلم العام للخطر، وارتكاب جرائم القتل العمد للمجنى عليه عمرو عبد النبى، وإصابة الكثيرين، والإتلاف العمدى وتخريب مبان مخصصة للنفع العام وتعطيل القوانين، علاوة على حيازتهم الأسلحة واستعراض القوة وإرهاب المواطنين.

## الحكم فى اتهام 3 أعضاء بـ«التراس أهلاوى» بالتجمهر

متهمين «حدث» من أعضاء مجموعة «التراس أهلاوى»، لاتهامهم بالتجمهر واستعراض القوة، وأسندت النيابة العامة، للمتهمين فى القضية رقم ١٥٥٦٧ لسنة ٢٠١٤

حددت محكمة جنايات الجيزة، المنعقدة بمجمع محاكم طرة، برئاسة المستشار أسامة عبد الشافى الرشيدى، جلسة ١٨ أغسطس الحالى للحكم فى إعادة محاكمة ٣





# الرياضة ضحية

## عضويات الأندية الرياضية والاجتماعية تكشف خفايا الفوارق الطبقة في مصر

«أنا دافع مبلغ وقدره اشترك في النادي ده ومبرجوهوش، بس كنت لازم أعمل كدة عشان ده شئ ضروري للوجهة الاجتماعية، وعلى فكرة مش أنا لوحدي، ده ناس كتيرة بتعمل زيي».. ما سبق جملة قالها أحد الأشخاص لصديقه عند مرورهم أمام أحد أشهر الأندية المصرية، في سياق حديثهم عن ارتفاع أسعار الاشتراك بعض الأندية لدرجة أن هناك بعضها قد تخلفت قيمة عضويته مبلغ المليون جنيه!

الأمر بدأ ملفتاً للنظر ومرجعاً لكثير ممن كان يحلم بأن تضمه جنبات وأروقة نادي تتيح له أن يمارس وأسرته الأنشطة الاجتماعية والرياضية

والتي أصبح الاقتراب منها محرماً في العاصمة المزدهمة. ما سبق جعل الدكتور زياد عقل يصف مشهد الأندية الرياضية والاجتماعية في المجتمع المصري بالمعقد فيما يتعلق بالإجراءات القانونية، والتفاعلات المجتمعية وذلك في دراسة أجراها تحت عنوان: «الأندية والجمهير والطبقة الاجتماعية.. تحولات المجتمع المصري».

إعداد: عادل عبدالله



ومن أبرز هذه الأسماء رضا عبد العال، وحسام حسن، وإبراهيم حسن، وهم لاعبون انتقلوا من النادي الأهلي إلى نادي الزمالك أو العكس. لذا، حظي انتقائهم بتفاعل جماهيري كبير.

الاستثمار الرياضي جاء في الفترة الأخيرة كى يصنع حالة جديدة تتشابه كثيراً مع الحالة التي صنعتها سياسة الاحتراف في مجال كرة القدم، وبالتالي انعكست على الأندية وما تنفقه من أموال على قطاع كرة القدم.

دخل الاستثمار الرياضي، سواء المصري أو الأجنبي، إلى سوق لاعبي كرة القدم، وأدى هذا الدخول لارتفاع ملحوظ في أسعار اللاعبين، وبالتالي المزيد من النفقات من قبل الأندية التي تمارس كرة القدم في الدوري الممتاز، والمزيد من التحول الطبقي لمن يمارسون اللعبة.

قبل دخول الاستثمار الرياضي في مجال الأندية في مصر، كانت عقود اللاعبين السنوية تتراوح بين ٧ و ١٠ ملايين جنيه سنوياً، ولكن بعد دخول الاستثمار الرياضي، ارتفعت هذه المعدلات بشكل مبالغ فيه، حيث انتقل لاعب من نادي إنبي إلى النادي الأهلي بحيث يتبلغ قيمته ٤٢ مليون جنيه، بالطبع يحصل عليها النادي، وليس اللاعب، وهو ما خلق في سياق الأندية المصرية، التي تمارس كرة القدم بشكل احترافي، بعداً استثمارياً يتعلق بالتجارة في سوق اللاعبين، حيث بات الهدف هو جني المزيد من الأرباح من بيع اللاعبين، وليس تحقيق البطولات أو حتى المنافسة عليها.

هذا البعد وممارسته فعلياً من قبل أندية عديدة أدى إلى المزيد من الخلاف بين الجمهور ومجالس الإدارات.

ثقافة جديدة الأمر الآخر (بعيداً عن كرة القدم)، هو تحول القيمة الاجتماعية لعضوية الأندية في سياق المجتمع المصري.

في ستينيات وسبعينيات القرن العشرين، لم تكن عضوية الأندية أحد مطالب الطبقة المتوسطة، حيث كان هناك مزيد من السماح باستخدام المساحة العامة، ومزيد من الدعم من قبل الدولة لمراكز الشباب التي لم يكن لها نفقات عضوية.

مع ظهور أندية الشركات وأندية مؤسسات الدولة، باتت ثقافة عضوية الأندية أكثر انتشاراً، وتعددت استخداماتها الرياضية والاجتماعية، حيث إن هذه الأندية سمحت بدخول أعداد أكبر من الطبقة الوسطى ضمن أعضائها.

في فترة الثمانينيات زاد الإقبال على عضوية الأندية، وباتت عضوية الأندية أحد محددات القيمة الطبقة والمكانة الاجتماعية كما ذكرنا في الطبقة الوسطى في المجتمع المصري بعد تطبيق سياسات الانفتاح، وما كان لها من تأثير في المجتمع طبقياً، حيث تحولت مكونات الطبقة الوسطى بشكل كبير خلال السبعينيات والثمانينيات، ومثل الانفتاح على العالم الغربي، والسفر للعمل في الخليج عوامل غيرت كثيراً من الثقافة المجتمعية على مستويات متعددة.

ومثلما تغيرت القيمة الاجتماعية للأندية، تغيرت أيضاً المكانة الاجتماعية المتعلقة بالمسؤولية عنها، فبات اليوم أعضاء مجالس إدارات الأندية ورؤسائها شخصيات عامة تحظى بمكانة في المجتمع، ويظهر مستمر في الإعلام، ويتغطية صحفية مكثفة للانتخابات التي يخوضونها.

المعادلة تغيرت الانتخابات الأخيرة التي جرت بعد تعديل قانون الرياضة شهدت كما غير مسبق من الإنفاق على الدعاية والإعلان من قبل المرشحين، خاصة في أندية الأهلي، والزمالك، والجزيرة، والصيد، وهي الأندية ذات الجماهيرية الكبرى، أو المكانة الاجتماعية الأعلى، وتضم بين أعضائها العديد من النخب المهنية والمجتمعية.

وهذا الحجم من الإنفاق يعني شيئين، أولاً: إن الترشح لمجالس إدارة الأندية في مصر لم يعد عملاً تطوعياً في المطلق مثلما كان متعارفاً عليه، ولكنه بات بآياً لتحقيق المزيد من الشهرة وتسهيل الكثير من المصالح.

ثانياً: أصبحت الأموال تتحكم في الكثير من حظوظ المرشحين في انتخابات الأندية، وبالتالي دخل بعد رأس المال كأحد الأبعاد التي تشكل حظوظ المرشحين لمجالس الإدارات.



### بالتفاصيل.. أسرار الطبقة بين الأندية والفرق بين رياضة الأغنياء والفقراء



وعضويتها تحولت لنوع من الضمان المالي في المجتمع خلال السنوات العشر الأخيرة.

البعد الثاني هو زيادة نفوذ الجمعية العمومية بالمقارنة بنفوذ الجمهور.

كان الجمهور في السابق قادراً على إجبار مجالس إدارات الأندية على اتخاذ قرارات، مثل رحيل مدرب أو لاعب، اليوم انقلبت المعادلة، وأضحت مجالس إدارة الأندية تخشى نتائج الانتخابات أكثر من الجمهور، وهذا بالطبع ينطبق على الأندية التي تمتلك جماهير كما ذكرنا من قبل.

#### سراتحول!

بدأ الاستثمار الرياضي في نشأة سياق جديد لم يكن موجوداً من قبل. دائماً ما كان لدى جماهير الكرة في مصر معادلة تفرق بين سطوة المال، والانتماء للنادي فيما يتعلق باللاعبين.

تلك المعادلة ظهرت تحديداً بعد كأس العالم ١٩٩٠ الذي شاركت فيه مصر، وبدأ اتحاد كرة القدم، في تطبيق قواعد الاحتراف، من خلال عقود، وقواعد، ولوائح.

وبالتالي، حدث تغييران رئيسيان، الأول هو طغيان المصالح المادية على انتماء اللاعبين للنادي، وهو ما يحدث في الكثير من ثقافات كرة القدم في مختلف أنحاء العالم.

والثاني هو التغيير الطبقي في فئة الرياضيين بعد أن باتوا يمارسون اللعبة مقابل عقود سنوية، ومرتبات، ومكافآت منصوص عليها في عقود قانونية، وهو العامل الذي جعل كرة القدم أداة للتحويل الطبقي، نظراً للفارق الهيب بين ما كان يتقاضاه اللاعب قبل تطبيق الاحتراف وبعد تطبيقه.

انتقل عدد من اللاعبين لأندية منافسة، وكانت هذه الانتقالات بمنزلة صدمة للجماهير عكست توتراً مع مجالس إدارة الأندية.



### لماذا تخلفت عضويات بعض الأندية حاجز المليون جنيه؟



تمتلك أية جماهير على الإطلاق. هناك جدلية في هذا المشهد تتعلق بالفارق بين الأعضاء ذوي القدرات المادية التي تستطيع دفع الاشتراكات السنوية، ورسوم العضوية المطلوبة لتقديم خدمات بالنادي، والجمهور الذي لا يملك قيمة العضوية، ولكنه يساند النادي كى تزيد انتصاراته وشعبيته، وهناك فارق طبقي واضح بين الفئتين، وهو الفارق الذي قد يكون فريداً في سياق المجتمع المصري ومنظومة الأندية به.

#### الضمانات المكتسبة

هناك تحول جوهري يحدث في المشهد العام للأندية في تلك اللحظة له عدد من الأبعاد، البعد الأول هو ارتفاع أسعار اشتراكات الأندية الرياضية أو الاجتماعية، وهو ما جعل عضوية هذه الأندية في متناول طبقة معينة دون غيرها، وباتت عضوية الأندية أحد العوامل التي تصنع المكانة الطبقة.

على سبيل المثال، تمنح أغلب البنوك الخاصة في مصر بطاقات ائتمان مقابل لا شيء سوى العضوية، خاصة للأندية التي تنتمي لطبقة «أندية الصفوة»، وهو ما يعني أن الأندية

وطبقة، ويتجلى في الكثير من الأحيان في صورة صراعات بين مجالس إدارات الأندية التي باتت تضع مصالح أعضاء جمعياتها العمومية قبل رغبات جماهيرها.

تختلف في هذه النقطة الأندية الجماهيرية، خاصة تلك التي لها فرق تحظى بشعبية في الدوري الممتاز لكرة القدم، أو في عدد من ألعاب الصالات، وبين الأندية التي تحظى ببعد المكانة الاجتماعية والطبقة في الأساس الأول، حتى وإن كان لها فرق تمارس الرياضة.

هناك فارق كبير بين أندية، مثل النادي الأهلي، ونادي الزمالك، والنادي الإسماعيلي، والنادي المصري، ونادي غزل المحلة، ونادي الترسانة، وهي أندية تحظى بدعم جماهيري غفير، وأندية، مثل الجزيرة، والصيد، وهليوبوليس، والمعدى، والزهور، وهي الأندية المرتبطة أكثر برعاية أعضاء جمعياتها العمومية وليس جماهيرها، كونها لا تمتلك منهم سوى القليل، وربما لا

كتشفت الدراسة أن الأندية في مصر لا تمثل فقط كيانات رياضية، ولكن لها مغزى اجتماعي يجعل المواطنين يقبلون على عضويتها. وهناك علاقة بين الألعاب الرياضية والطبقة الاجتماعية في مصر، بمعنى أن هناك ألعاباً رياضية يمارسها الأغنياء فقط، وألعاب أخرى يمارسها الفقراء بشكل يقترب للغالبية العظمى من ممارسيها.

على سبيل المثال، ألعاب مثل الاسكواش، والتنس، والسباحة، من يمارسونها ينتمون في العادة للطبقة العليا أو المتوسطة العليا، وما يدل على ذلك هي الانتماءات الطبقة للأبطال الأولمبيين الذين يحققون نقاباً في هذه الألعاب. على الجانب الآخر، هناك عدد من الألعاب التي تحظى بشعبية بين الطبقات الأفقر، من خلال مراكز الشباب، وعلى رأسهم كرة القدم وكرة اليد. لعل أحد أساليب تحليل هذه الظاهرة هي علاقة البنية الأساسية باللعبة، فاللعبة الرياضية مثل السباحة أو الاسكواش تحتاج لبنية أساسية ذات تكلفة عالية، وبالتالي تمتلك هذه البنية الأندية التي تتقاضى مبالغ كبيرة من العضو.

وينفس المنطق، هناك ألعاب رياضية لا تحتاج لبنية أساسية عالية التكاليف، خاصة كرة القدم. ولكن الجدير بالذكر أن كرة القدم كلعبة رياضية تجاوزت خلال العشر سنوات الأخيرة حدود الطبقة في المجتمع المصري، بمعنى أنها صارت نشاطاً يمارس من كل فئات المجتمع. ولكن هذا لا يمنع أن هناك اختلافاً طبقياً في مرافق لعبة كرة القدم بين طبقات المجتمع المصري الاجتماعية.

#### الأولوية لمن؟

هناك جدلية أكثر أهمية في سياق الأندية في مصر كما تؤكد الدراسة، خاصة الرياضية منها، وهي جدلية أعضاء الجمعية العمومية للنادي من ناحية، وجمهور النادي الذي يذهب لتشجيع الأنشطة الرياضية للنادي من ناحية أخرى، فالأندية الشعبية مثل النادي الأهلي، ونادي الزمالك، والنادي الإسماعيلي، والنادي المصري (وهذا على سبيل المثال وليس الحصر)، تمتلك أعداداً مهولة من الجماهير التي تشجعها، وتذهب لمشاهدة فرقها الرياضية في فعاليات في الاستادات أو الصالات المغلقة.

النادي الأهلي ونادي الزمالك على وجه التحديد يمتلكون جماهير بالملايين في مصر، وفي العالم العربي ككل.

ولكن الجدير بالذكر أن عدداً قليلاً جداً من هذه الجماهير يكونون من أعضاء الجمعية العمومية للنادي، فهم جماهير ينتمون لكيان يشجعونها، ولكنهم لا يتمتعون بخدمات النادي التي يقدمها للأعضاء.

ومن تلك النقطة، يظهر نوع من الخلاف في المصالح بين الجمهور، الذي ينتمي للنادي، وأعضاء الجمعية العمومية الذين يدفعون اشتراكات سنوية من أجل الحصول على عضوية النادي.

فجمهور النادي يريد الفوز في المباريات الرياضية التي يخوضها النادي، ولكن أعضاء الجمعية العمومية يريدون من مجالس إدارات الأندية مجموعة من الخدمات والمميزات التي تساوي قيمة مبلغ العضوية والاشتراك السنوي، بما يتضمنه من رسوم، وفي ذات الوقت، تمتلك الدولة أغلب الأندية في مصر، حتى أندية الشركات التي ظهرت في المجال الرياضي في السنوات العشر الأخيرة، مثل إنبي، وبتروجيت، ومصر للمقاصة، فهي في النهاية شركات تملكها الدولة.

لذا، تخضع هذه الأندية للرقابة المالية من قبل أجهزة الدولة، وبالتالي يجب أن تكون المبالغ التي تنفقه الأندية متعلقة بمطالب الأعضاء، وهو ما يتعارض مرة أخرى مع مطالب الجماهير من لاعبين أو مصروفات على البنية الأساسية للمدركات أو الصالات.

في ظل ذلك المشهد، نشأ سياق أوجد خطأ فاصلاً بين أعضاء الأندية وجماهيرها، وهو سياق له خلفيات اجتماعية

لماذا استغنت إدارات الأندية عن جماهيرها وأسباب صراع البعض على مناصبها؟





## وردة «منبوء» في بلاد الإغريق

يبدو أن المشاكل والأزمات أصبحت سمة ملازمة لمسيرة عمرو وردة لاعب منتخب مصر المحترف في الدوري اليوناني، والذي كثيراً ما أثار الجدل بسبب تصرفاته غير المنضبطة. ومع قرب انطلاق الموسم الكروي في اليونان أصبح استمرار وردة في صفوف نادي باوكتشوكا فيه، بعدما واصل اللاعب خروجه عن النص من خلال التأخر في الالتحاق بفترات الإعداد الخاصة بالفريق واستمراره في قضاء أجازته الخاصة دون الالتزام بموعد نهايتها الذي سبق وأخطره به النادي.

وتسعى إدارة باوكتشوك في الوقت الحالي للبحث عن نادٍ ليتضم إليه وردة داخل اليونان، لكن تلك المساعي اصطدمت برفض أكثر فريقي الحصول على خدمات لاعب الفراعنة بسبب تجاوزاته المتكررة، وبتدني مستواه الانضباطي وافتعاله الكثير من الأزمات، وترغب إدارة باوكتشوك في التخلص من خدمات وردة بأي طريقة ولو على سبيل الإعارة للنادي دفع الراتب الخاص باللاعب، حال استمر على ذمة النادي في الموسم الجديد.

وتبدو مهمة تسويق وردة صعبة إلى حد ما حتى خارج بلاد الإغريق، خصوصاً وأن الفترات الأخيرة لم يقدم فيها اللاعب مستوى مميزاً يشجع أي نادٍ للاستفادة من خدماته.

وسبب خروجه عن النص في الموسم الماضي أعارت إدارة نادي باوكتشوك إلى صفوف فريق أتروميتوس في النصف الثاني من الموسم الماضي، لكنه عاد من بداية الشهر الماضي إلى صفوف باوكتشوك بعد نهاية عقد إعارته.

وكان عمرو وردة بطلاً لأزمة كبيرة شهدها معسكر المنتخب الوطني على هامش بطولة أمم أفريقيا الأخيرة، بعدما تحرش بإحدى عارضات الأزياء من خلال موقع التواصل الاجتماعي «إنستغرام» وظهور مقطع فيديو فاضح له كان قد أرسله لفتاة مكسيكية.

وأمام هذه التجاوزات تم استبعاد وردة من معسكر المنتخب، لكن ضغوط زملائه في صفوف الفراعنة قادته للعودة من جديد ليظهر لدقائق معدودة في لقاء دور الـ ١٦ الذي ودع خلاله المنتخب منافسات البطولة على يد نظيره الجنوب أفريقي.

## الحذر سلاح «الشياطين الحمر» لإنهاء مغامرة «اطلع برة»

# صفقات الصيف تهدد النجوم القدامى في الأهلي

للحفاظ على تواجهما في التشكيل الأساسي للأهلي في الفترة المقبلة، ومن الوارد أن يعتمد المدرب مارتن لاسارتى على محمود متولى إلى جوار أيمن أشرف في مركز قلب الدفاع، على أن يكون كل من رامسى ريبيعة وسعد سمير ويساسر إبراهيم ضمن الخيارات التالية للمدرب في هذا المركز.

صانع الألعاب المميز محمد مجدى قفشة كان هو بطل أحدث صفقة أبرمها النادي الأهلي، والسدى انضم لصفوف الشياطين الحمر يعقد مدته ٥ سنوات قادمًا من فريق بيراميدز. ومع قدوم قفشة إلى الأهلي ستشغل المنافسة في مركز صانع الألعاب، والذي يضم كذلك الثنائي المميز وليد سليمان والنيجري يونيو أجاي.

وسيكون وليد سليمان هو أول المهاجرين بعد التعاقد مع قفشة، خصوصاً وأن الحواوى هو من يسيطر على مركز صانع الألعاب الأساسي في تشكيل

يتميز به اللاعب السابق لفريق مولودية الجزائر من قدرات دفاعية مميزة. والمؤكد أن الموسم المقبل سيشهد منافسة شرسة للغاية في خانة الارتكاز، والتي تضم حالياً كل من المخضرم حسام عاشور والمتألق عمرو السولية والشاب الواعد حمدي فتحي إلى جانب الوافد الجديد ديانج. وعلى الأرجح سيدفع حسام عاشور ثمن هذه المنافسة، خصوصاً وأنه في الفترة الأخيرة أصبح خارج التشكيل الأساسي للأهلي، في ظل تفضيل المدرب مارتن لاسارتى الاعتماد على الثنائي حمدي فتحي وعمرو السولية.

ولن تكون المنافسة الساخنة مقتصرة على مركز الوسط المدافع فقط، وإنما سيكون له نسخته مشابهة في مركز قلب الدفاع، والذي أضاف النادي الأهلي عنصرًا مثيرًا فيه باستقدام محمود متولى مدافع النادي الإسماعيلي السابق.

ولا شك أن قدوم متولى إلى الأهلي سيتردى من صعوبة المهمة الملقاة على رامسى ريبيعة وزميله سعد سمير



أنيوديانج متولى قفشة

تواصل تحضيرات فريق النادي الأهلي لافتتاح مشواره في النسخة الجديدة من بطولة دوري أبطال أفريقيا، والتي سيبدأ الفريق رحلته فيها بمواجهة فريق «اطلع برة» الجنوب سوداني بعد أيام في ذهاب دور الـ ٦٦ للبطولة.

ووضع الأوروغوياني مارتن لاسارتى «الحذر» عنوانًا للخطبة التي سيخوض بها اللقاء، في ظل عدم توافر أي معلومات عن الفريق الجنوب سوداني، والذي يعد منافسًا مجهولاً تمامًا بالنسبة للنادي الأهلي. وستكون مباراة الذهاب بمثابة استكشاف عملي من الأهلي لفريق اطلع برة، لذلك يسمى جهاز الأهلي لعبور المباراة الاستكشافية بشكل آمن دون أي مفاجآت غير سارة، قبل حسم التأهل في لقاء العودة أواخر الشهر الجاري.

على جانب آخر ومع انطلاق فترة الانتقالات الصيفية الحالية ضمت إدارة الأهلي بشكل رسمي أكثر من لاعب مميز لصفوف الفريق في أكثر من مركز، لكن تلك التعديلات سيكون بالطبع لها ضربة سيدها في منافسة الوجوه الجديدة في نفس مراكزهم.

وبالنظر إلى حداثة سن الوجوه الجديدة التي ضمها الأهلي، قد لا تبدو المنافسة بينهم وبين نظرائهم في مراكزهم داخل الفريق الأحمر متكافئة، خصوصاً مع تقدم سن بعض لاعبي الفريق الأحمر.

ولا شك أن انضمام لاعب الوسط المالي أليو ديانج لصفوف الأهلي يعد إضافة قوية للفريق الأحمر، لما

## 3 تحديات تنتظر النحاس مع المقاولون في الموسم الجديد

التحدى الأول بالنسبة لعقاد النحاس في الموسم الجديد، هو استكمال المسيرة المميزة ومواصله الأداء الجيد للحصول على مركز متقدم، فكثيراً ما رأينا فرق حققت نجاحاً في موسم واحد فقط، ثم فقدت رونقها فيما بعد، لذلك سيكون عنصر الاستمرارية هو الأهم بالنسبة للمقاولون تحت قيادة النحاس.

التحدى الثاني، يكمن في رغبة عقاد النحاس بدخول المقاولون للمربع الذهبي بالموسم المقبل، خاصة أن الفريق كان يفصله ٤ نقاط فقط عن التساوى في النقاط مع المصري صاحب المركز الرابع والمتأهل لبطولة الكونفدرالية الأفريقية تحت قيادة إيهاب جلال.

والمخضرم إيهاب جلال، يأمل عقاد النحاس في التأهل بفريقه إلى أي منافسة أفريقية، سواء دوري أبطال أفريقيا أو الكونفدرالية، خاصة أن بعض التجارب السابقة تبعت التنازل في قلبه، لاسيما وأن إيهاب جلال صعد بالمصري إلى الكونفدرالية ومن قبله العميد حسام حسن، وكذلك الفرنسي سياستيان ديسابر المدير الفني السابق للإسماعيلي، الذي نجح في قيادة الدراويش للصعود إلى دوري أبطال أفريقيا، لذلك سيكون هو التحدى الثالث بالنسبة للنحاس، لتكرار ما فعله هؤلاء.

يستعد الفريق الأول لكرة القدم بنادى المقاولون العرب للانطلاق منافسات الموسم الجديد بأمل وتطلعات جديدة تحت قيادة مدربه المخضرم عقاد النحاس، الذي حقق نتائج مميزة للغاية مع ذئاب الجبل خلال الموسم المنقضى.

وكان مجلس إدارة نادى المقاولون قرر تجديد عقد عقاد النحاس لمدة موسم، بعدما أثبت الفريق الأول تألقه تحت قيادته، ليبدأ نجم الأهلي السابق موسمه الجديد مع الذئاب بأمل وتطلعات مختلفة.

المقاولون أنهى الموسم المنقضى على بطولة الدوري محتلاً المركز الخامس في جدول ترتيب المسابقة، بعدما خاض ٢٤ مباراة، حيث فاز في ١٢ مباراة وتعادل في ٩ مباريات وخسر ١٢ مباراة، ليجمع معهم ٤٨ نقطة، بفارق ٤ نقاط فقط عن النادي المصري صاحب المركز الرابع. ونجح لاعبو المقاولون في تسجيل ٤٥ هدفاً خلال منافسات الدوري بينما استقبلت شباكه ٢٨ هدفاً، وتوج أحمد على مهاجم الفريق السابق الذي انتقل لصفوف نادى بيراميدز مؤخراً، هدافاً لبطولة الدوري المصري الممتاز.



إيهاب جلال

## ربيع ياسين في حوار لـ «صوت الملايين»

# صلاح ليس الأفضل في تاريخ مصر، والرئيس يضاعف مسؤولية مدرب الفراعنة القادم

سمعت عن ترشحي من وسائل الإعلام ومواقع التواصل الاجتماعي «فيس بوك وتويتر»، ولكن المستوى الرسمي لا يوجد أي مفاوضات نهائياً.

هل تتطلع لقيادة منتخب مصر الأول أم تخشى من الهجوم الجماهيري؟

قد يكون الجماهير ضمن العوامل الأساسية بالنسبة لي التي تحفزني على بذل أقصى ما عندي من أجل الوصول بالمنتخب المصري إلى أعلى ما يكون حال إسناد المهمة إليّ بشكل رسمي من قبل الجهات المسؤولة.

ما رأيك في توجيه الرئيس عبد الفتاح السيسي بتواجد مدرب وطني؟

أرى أن هذا القرار صائب ويساهم في مضاعفة مسؤولية أي مدرب قادم لأنه سيكون مطالب بإثبات أن الاعتماد على المدرب الوطني أفضل بكثير من التعاقد مع مدرب من الخارج.

لماذا ترى المدرب الوطني هو الأفضل؟

لأن المدرب الوطني على دراية كاملة بطبيعة اللاعب المصري وسياسة الدوري المصري وسيكون هدفه الأساسي هو عمل شئ للمنتخب لأنه سيكون واجب وطني قبل أن يكون عمل مهني.

ما رأيك في خروج منتخب مصر من دور الـ ١٦ لبطولة كأس الأمم الأفريقية؟

أعتقد أن هذا الأمر أحزن الكثيرين

صاحبه من جميع فئات المجتمع لأن ذلك بكثير لأن هدفه الأساسي لابد أن يكون هو التفكير في الوصول إلى النهائي ومن ثم حصد البطولة.

هل ترى أن أجوري يتحمل مسؤولية الخروج من أمم أفريقيا؟

بطبيعة الحال الجميع يتحمل المسؤولية سواء جهاز فني أو لاعبين لأن لعبة كرة القدم جماعية وبالتالي فإن الجميع يتحمل مسؤولية الخلل، ولكن لابد أن يكون التفكير في الوقت الحالي هو كيفية إعادة الصورة الذهنية بشكل أفضل عن منتخب مصر.

هل ترى أن محمد صلاح أفضل لاعب في تاريخ مصر؟

محمد صلاح لا يعتبر أفضل لاعب في تاريخ مصر وهذا لا يقلل من شأنه لأنه لاعب كبير واستطاع أن يحقق ما عجز عنه الكثيرين سواء على المستوى الأوروبي بخصوصه على دوري أبطال أوروبا أو غيرها من الأمور الأخرى.

ومن هو أفضل لاعب في تاريخ مصر؟

من الصعب منح هذا اللقب إلى لاعب بعينه لأن كل جيل له نجمه لذلك فإن هناك مجموعة كاملة تستحق أن تكون الأفضل في تاريخ مصر وسيكون محمد صلاح من بينهم بالتأكيد.

تحدث ربيع ياسين، المدير الفني لمنتخب مصر للشباب، عن أهمية توجيهات رئيس الجمهورية عبد الفتاح السيسي، بتواجد مدرب وطني على رأس القيادة الفنية للفراعنة خلال الفترة المقبلة.

ويرى ياسين، أن منتخب مصر يستحق مكانة أفضل من ذلك ما بين المنتخبات الأفريقية، حيث لابد أن يكون التتويج ببطولة كأس الأمم الأفريقية هو هدفه الرئيسي.

والتقت «صوت الملايين» مع ربيع ياسين، لتحاوره في العديد من النقاط الخاصة بالمنتخب الوطني المصري وكذلك منتخب الشباب الذي يقوده فتحي في البداية... ما تعليقك على ترشيحك لتولى قيادة المنتخب الأول؟

الحمد لله هذا شرف كبير لأي مدرب قيادة منتخب بلاده وأنا جاهز لهذه المهمة في حالة طلب مني ذلك لأنه لا يستطيع أحد أن يرفض نداء بلاده في أي منصب سواء في كرة القدم أو أي منصب آخر.

هل تحدث أحد معك من المسؤولين في هذا الشأن؟

لم يتحدث أحد معي نهائياً ولكنني

## أخبار النجوم

### جنش يحتفل بعيد ميلاد «تمارا» الرابع

احتفل محمود عبدالرحيم «جنش» حارس مرمرى الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، بعيد ميلاد ابنته تمارا، التي أكملت عامها الرابع قبل أيام.

وأقام الحارس الدولي حفل صغير لابنته في أحد الأماكن العامة احتفالاً بعيد ميلادها، بحضور جميع أفراد أسرته.

وكان «جنش» تعرض للإصابة مؤخراً أثناء تواجده في معسكر منتخب مصر الأخير، بقطع في وتر أكليس، وهو ما استلزم خضوعه لعملية جراحية.

### طارق حامد يستجم في «مراسي»

تواجد طارق حامد لاعب الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، ومنتخب مصر الوطني، في منتجج مراسي سيدى عبد الرحمن بالساحل الشمالي، خلال الأيام الماضية استغلا لفترة الإجازة التي حصل عليها، وتحدث اللاعب مع المقربين منه وأكد لهم حاجته للابتعاد عن الضغوطات، والسفر إلى مكان هادئ لإراحة الأعصاب، خاصة أنه لم يحصل على فترة راحة منذ وقت طويل، بسبب مشاركته في بطولة كأس الأمم الأفريقية بعد انتهائه من مباريات الدوري.

وقام أصدقاء اللاعب المخضرم بامتدحاه إلى الساحل الشمالي، لقضاء فترة نقاهة قبل العودة للمنافسات المحلية والقارية من جديد.

### رحلة حج هدية مدافع الزمالك لوالده

أوفى محمد عبدالغنى مدافع الفريق الأول لكرة القدم بنادى الزمالك، بوعده مع والده في وقت سابق، بتوجه الأخير إلى الأراضى السعودية، لأداء فريضة الحج هذا العام.

وتكفل اللاعب بكافة مصاريف سفر والده إلى السعودية لأداء فريضة الحج، قبل أن يصطحبه إلى مطار القاهرة الدولي، لتوديعه قبل السفر إلى هناك.

ويعتبر عبدالغنى واحد من أهم اللاعبين في صفوف الزمالك، رغم عدم مشاركته بشكل أساسي، إلا أنه في كل مرة يشارك بها مع الأبيض يظهر بشكل مميز، الأمر الذي ينال عليه إشادة الجماهير والنادى الرياضيين.

### أخبار النجوم

أخبار النجوم

### أخبار النجوم

أخبار النجوم



«شيفو» يعجل برحيل بهاء مجدى عن الفريق الأبيض

الزمالك يحصن نجومه ضد «ريالات الخليج» بعقود جديدة



البدري وجلال يتصدران بورصة المنافسة على قيادة المنتخب

احتدم الصراع في الساعات القليلة الماضية ما بين حسام البدري المدير الفني السابق للنادي الأهلي، وإيهاب جلال المدير الفني لفريق المصري البورسعيدى، بشأن تدريب المنتخب المصري خلال الفترة المقبلة، خلفاً للمكسيكي خافيير أجيري، الذي رحل عن قيادة الضارعة.

ويحظى البدري بتأييد من جانب ثروت سويلم المدير التنفيذي لاتحاد كرة القدم المصري، فيما يؤيد أشرف صبحي وزير الشباب والرياضة، الاستعانة بإيهاب جلال في منصب مدرب المنتخب في الساعات القليلة المقبلة. ومن المنتظر، أن يعقد ثروت سويلم جلسة مع أشرف صبحي خلال الساعات القليلة المقبلة، من أجل حسم الأمر وإعلان المدير الفني القادم للمنتخب، خصوصاً في ظل ارتباط الضارعة بالعديد من المباريات في الساعات المقبلة.

وكان الاتحاد الأفريقي لكرة القدم، كاف، قد أعلن عن مواعيد مباريات منتخب مصر في التصفيات المؤهلة لكأس الأمم الأفريقية ٢٠٢١ التي ستقام في الكاميرون والتي تبدأ في نوفمبر المقبل، حيث سيواجه المنتخب الوطني نظيره الكيني في ١١ نوفمبر المقبل، في الجولة الأولى للتصفيات، فيما سيلتقي مع جزر القمر يوم ١٩ من نفس الشهر، في الجولة الثانية. أما الجولة الثالثة فستكون في ٢٣ أغسطس ٢٠٢٠، وستقام أمام منتخب توجو، وستقام الجولة الرابعة في يوم ٨ سبتمبر ٢٠٢٠ بين توجو ومصر، وستكون الجولة الخامسة من ٥ إلى ١٣ أكتوبر بين كينيا ومصر، وتختتم بالجولة السادسة من ٩ إلى ١٧ نوفمبر ٢٠٢٠ بين مصر وجزر القمر.

وعلى الجانب الآخر، هناك صراع على باقي أعضاء الجهاز الفني للمنتخب المصري، والتي يأتي في مقدمتهم منصب مدير المنتخب، حيث هناك منافسة شرسة ما بين حسام غالي مدير الكرة بالجولة، والمصري أحمد حسن المشرف على الكرة في نادي بيراميدز سابقاً. ودخل الثنائي ضمن حسابات اتحاد الكرة من أجل تولي منصب في الجهاز الفني الجديد المزمع الإعلان عنه خلال أيام، إلا أنه حتى الآن لم يتم الاستقرار على أي منهما سيتم الاستعانة به.

وقد يلجأ مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري، قد تقدم إلى الاستعانة ببعض الخبراء الفنيين، من أجل تحديد أولويات اختيار الجهاز الفني للمنتخب المصري وفقاً لبعض المعايير التي يتم على أساسها الاختيار. وكان مجلس إدارة اتحاد كرة القدم المصري السابق، قد تقدم واستقبلته عقب إقالة الجهاز الفني السابق للضارعة بقيادة المكسيكي خافيير أجيري، عقب خروجه من دور الأبطال في كأس الأمم الأفريقية، عقب الهزيمة أمام جنوب أفريقيا بهدف دون رد، بالمباراة التي احتضنها استاد القاهرة.



هيما يطلب مستحقاته المتأخرة بعد رحيله للمقاصة

القلمة البيضاء سداد مستحقاته المتأخرة لدى النادي في الفترة الحالية بعد رحيله عن الفريق. أما عن الميركاتو الصيفي، كشف مصدر مسؤول داخل نادي الزمالك عن مفاجأة بخصوص عمر السعيد مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأبيض، حيث أكد أن الفترة المقبلة ربما تشهد رحيله عن القلمة البيضاء رغم قيده في قائمة الفريق الأفريقية، ولكن أمر رحيله متعلق بالتعاقد مع مهاجم محلي جديد، وفي عمر مرمعي مهاجم بيراميدز الذي لم تصل مفاوضات الزمالك معه حتى الآن لمرحلة الحسم، كما أكد المصدر خلال تصريحات خاصة لـ «صوت الملايين» أن اللاعب إمام عاشور الذي تم التعاقد معه مؤخراً من صفوف غزل المحلة سيقيد في قائمة الزمالك على حساب أحد اللاعبين المتواجدين في



هيما يطلب مستحقاته المتأخرة بعد رحيله للمقاصة

القلمة البيضاء سداد مستحقاته المتأخرة لدى النادي في الفترة الحالية بعد رحيله عن الفريق. أما عن الميركاتو الصيفي، كشف مصدر مسؤول داخل نادي الزمالك عن مفاجأة بخصوص عمر السعيد مهاجم الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأبيض، حيث أكد أن الفترة المقبلة ربما تشهد رحيله عن القلمة البيضاء رغم قيده في قائمة الفريق الأفريقية، ولكن أمر رحيله متعلق بالتعاقد مع مهاجم محلي جديد، وفي عمر مرمعي مهاجم بيراميدز الذي لم تصل مفاوضات الزمالك معه حتى الآن لمرحلة الحسم، كما أكد المصدر خلال تصريحات خاصة لـ «صوت الملايين» أن اللاعب إمام عاشور الذي تم التعاقد معه مؤخراً من صفوف غزل المحلة سيقيد في قائمة الزمالك على حساب أحد اللاعبين المتواجدين في



استقر مجلس إدارة نادي الزمالك على تعديل عقود الثلاثي طارق حامد وعبدالله جمعة ومحمود علاء لعبي الفريق الأول لكرة القدم بالنادي الأبيض، خلال الفترة الحالية بعد الاستقرار على رفض العروض التي قدمت لهم خلال الأونة الأخيرة للاحتفال الخارجي في الموسم المقبل. ومن المقرر أن تشهد الأيام المقبلة عقد جلسات بين إدارة نادي الزمالك والثلاثي المذكور من أجل تعديل عقودهم وزيادة قيمته المالية بأفضل صورة ممكنة لاسيما بعد الأداء الذي قدموه مع الفريق الأبيض خلال الموسم المنقضى. علمت «صوت الملايين» أن إدارة الزمالك قررت منح الثلاثي طارق حامد ومحمود علاء والتونسي فرجاني ساسي، ميزات إضافية في عقودهم مع النادي بعيداً عن ما يسرى مع باقي اللاعبين، وذلك لتحسينهم من العروض الخليجية التي وصلت لهم من الوكلاء والأندية الساعية للظفر بخدماتهم، حيث تقرر وضع مكافآت مالية خاصة لهذا الثلاثي في عقودهم مع القلمة البيضاء، ليحصلون عليها في حال تتويج الزمالك بأى بطولة سواء كانت محلية أو قارية. كما قرر مسئولو الزمالك زيادة القيمة المالية في عقد النجم الأسمر محمود عبدالرازق «شيكابالا» قائد الفريق الأول لكرة القدم، بعد أن تقرر مؤخراً عودته من جديد لصفوف القلمة البيضاء بداية من الموسم المقبل، حيث اتفق مسئولو الزمالك على وضع اللاعب ضمن الفئة الأولى في عقود اللاعبين مع النادي، ليحصل على مبلغ ثمانية ملايين جنيه في الموسم الواحد. وفي سياق آخر طالب محمد إبراهيم صانع ألعاب الزمالك السابق، والمنتقل حديثاً لصفوف فريق المقاصة من إدارة

بالأرقام.. نجوم بيراميدز الجدد على مؤشر الإحصاءات الكروية

يكتسب يلمب في ثلاثة مراكز بالخط الأمامي كصانع ألعاب وكجناح هجومي ويمكنه اللعب كراس حرة مما يعطى ارتياحية لمدرّب بيراميدز ديسابر، في توظيف اللاعب داخل المستطيل الأخضر. **عبد لومالا** جناح أوغندا المخضرم انتقل إلى بيراميدز، لما يمتلكه من إمكانيات ظهرت جلياً خلال منافسات كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩، التي أقيمت في مصر. **طارق طه** تعاقد مع بيراميدز قادماً من الإسماعيلية وخاض مع الدراويش ٢٧ مباراة بمختلف المسابقات، سجل هدفاً وصنع ٩ آخرين. **أحمد على** أرقام أحمد على مع المقاولون خلال الموسم المنقضى تبدو رائعة، لاسيما وأنه خاض مع النشاب ٢٨ مباراة، سجل خلالها ١٨ هدفاً وصنع هدفاً واحداً، وسدد ٧٤ سديدة على مرعى المنافسين، وقام بـ ١٠ مراوغات ناجحة. **محمود حمادة** جاء إلى بيراميدز قادماً من الإنتاج العربي الذي خاض معه ٤٠ مباراة سجل خلالها هدفاً وصنع ٥ أهداف أخرى. **محمد عطوة** مدافع الرائد السعودي الذي فسخ تعاقد مع ناديه انتقل إلى بيراميدز لتدعيم الخط الخلفي، عطوة كان أكثر لاعبي الرائد استغلالاً للكرة بواقع ٤ من خلال موقع التواصل الاجتماعي الدفاعية الرائعة. **إسلام عيسى** نجم المصري البورسعيدى الذي يجيد اللعب في مركز الجناح الهجومي، خاض مع الفريق البورسعيدى ٢٩ مباراة، سجل خلالها ٧ أهداف وصنع ٥ أهداف أخرى.

إعداد: محمد الصايغ - سارة عبد الباقي

شويرر عينه على الرئاسة.. والشامى وعلام فى الصورة انتخابات «ساخنة جداً» على أبواب اتحاد الكرة

هانى أبورييدة، عقب وداع منتخب مصر بطولة كأس الأمم الأفريقية ٢٠١٩. وكانت هناك نية لدى ثروت سويلم، من أجل تسيير الأمور داخل اتحاد الكرة، حتى انتهاء مدة المجلس المستتيل والتي تقرب من عام كامل، إلا أن الأمر قوبل بالرفض، وعليه تم التجهيز للدعوة إلى جمعية عمومية. ويدرس أحمد شويرر، نائب رئيس اتحاد كرة القدم السابق، التفكير في الترشح على منصب الرئيس، خصوصاً وأنه يتعرض لضغوط كبيرة من جانب بعض أندية مطرح والدقيلية، إلا أنه لم يجسم الموقف بشكل يأتى ذلك في الوقت الذي ينوي فيه جمال علام، رئيس اتحاد كرة القدم، فكرة الترشح على منصب الرئيس في الفترة المقبلة، حيث يستطلع آراء بعض أعضاء الجمعية العمومية قبل ترشحه لهذا المنصب. وهناك تفكير من جانب محمود الشامى، عضو مجلس إدارة اتحاد كرة القدم السابق، للترشح على منصب الرئيس أيضاً، إلا أنه يخشى الطعن عليه من جانب بعض المرشحين، لوجود عسوار في ترشحه بسبب بند الثماني سنوات.

أخبار النجوم أخبار النجوم أخبار النجوم



**مارسيلو يحتفل بقدوم مولودته الأولى**  
رُزق حسين السيد الظهير الأيسر للنادي الأهلي بمولودته الأولى مؤخرًا، والتي أطلق عليها اسم «حياة».

**عزومة عشاء تجمع كهربا وكوكا فى البرتغال**  
استعاد أحمد حسن كوكا ومحمود كهربا نجما منتخب مصر الكثير من ذكرياتهما المشتركة، خلال الجلسة التي جمعتهم مؤخرًا في البرتغال. وأقام كهربا عزومة عشاء لكوكا في أحد الأماكن الراقية بمدينة جيماريش البرتغالية، والتي يتواجد فيها كهربا بعد انضمامه لفريق أفيس ديسبورتيفو البرتغالى.

**نجم الجونة يستعد للموسم الجديد فى الساحل الشمالى**  
حرص أحمد ياسر ريان مهاجم نادى الجونة على أخذ قسط من الراحة بعد نهاية منافسات الموسم الكروى، وذلك قبل بدء تحضيرات فريقه للموسم الجديد.

**مهاجم الشباب سافر لقضاء بعض الوقت للراحة والاستجمام بمنتهج «هاينستا» بالساحل الشمالى،** والذي يكتظ عادة بالكثير من المشاهير ونجوم الفن والنساء.

**وكانت إدارة النادي الأهلي قد جدت إعارة ريان مؤخرًا إلى صفوف الجونة لمدة موسم إضافي، بعدما قضى النصف الثانى من الموسم الماضى معارًا في صفوف الفريق الساحلى الذى أصبح واحدًا من أهم أوقافه الراقية.**



## سيد سعيد يكتب:

الاجتماعية للفئات الفقيرة، ومنها التي حملت شعار: «حياة كريمة»، باعتبار أن قضية الحماية الاجتماعية، تشغل بال غالبية المصريين في الوقت الراهن. أما الجانب الأكثر أهمية، ولا يمكن اغفاله بحال من الأحوال، باعتباره السبب الرئيس في نجاح هذا المؤتمر والمؤتمرات السابقة، فهو المتعلق بالرئيس نفسه، حيث اتسمت كلماته ومدخلاته بالعمومية والشدية والتلقائية التي تعبر، بجلاء، عن شفافية بلا قيود، ومصارحة بلا حدود، وإن كانت تلك السمات ليست جديدة أو طارئة، وبالرغم من أنها معهودة عنه ومعلومة للكافة منذ توليه المسؤولية، إلا أن تلك المرة كانت مشحونة ببساطة لافتة للانتظار، لما أحاط بها من دعابات عابرة أثناء مشاركته وتفاعله مع الشباب في كل جلسات وأنشطة المؤتمر.

بدون مقدمات.. ليس بمقدور أحد مهما بلغت درجة مجافاته للحقيقة، إنكار النتائج الإيجابية لمؤتمرات الشباب التي ترعاها رئاسة الجمهورية، فهذه المؤتمرات اكتسبت قدرا هائلا من اهتمام الأوساط الشعبية والدوائر الإعلامية المحلية والعالمية، لأنها ترسخ لمفهوم المشاركة المجتمعية الإيجابية، عبر بناء جيل جديد قادر على تحمل المسؤولية الوطنية واعتلاء المواقع القيادية، فضلا عن أن الرأي العام يتعرف، خلال فعالياتنا، بصورة مباشرة من الرئيس عبدالفتاح السيسي على كل ما جرى ويجري من بناء ونهضة على المستويات كافة، إلا أن المؤتمر الوطني السابع للشباب الذي عقد بالعاصمة الإدارية، يمثل أهمية استثنائية، سواء من حيث الموضوعات التي طرحت للنقاش أو المبادرات المعنية بتوفير الحماية

# الشفافية.. روضة السيسى للإصلاح والتنمية



## مبادرة حياة كريمة تستهدف الطبقات البسيطة والقرى الأكثر فقراً خاصة في محافظات الصعيد



### التكنولوجيا حظيت بنصيب من الاهتمام عندما ناقش المؤتمر في جلساته التحول الرقمي

في سير الأمور بطريقة تتناهى مع الرغبة الحقيقية في التشجيع على التصنيع، لأسباب غير معلومة، هؤلاء يتجاهلون مهامهم الأساسية، وهذا التجاهل يحمل ضمنا وصراحة إحدى طرق وضع العراقيل أمام أي محاولة للنهوض بالارتقاء، ولا أعلم على وجه الدقة عما إذا كان هذا عمدا أم بدون عمد أم نوعا من الاستهانة أم شيء آخر.

على أي حال، إن حالة التفاعل الشعبي مع استراتيجية القيادة السياسية ولمحواته لبناء دولة عصرية قادرة على أن تتبوأ مكانتها المستحقة بين الدول المؤثرة على كافة المناح، جعلتني أتداول تلك القضية، قضية البناء من ناحية وقضية السير عكس الاتجاه التي تحدث في وزارة الصناعة من ناحية أخرى، هذا الأمر يمثل قضية شائكة لما تنتجته تداعياتها من مخاطر على الاقتصاد، فالوزير لا يلتفت لمشكلات المستثمرين، لا يقابلهم، لا يتعرف على المشكلات التي يواجهونها، لا يراه أحد، وكأنه في عزلة تامة، والغريب أن أي موظف ممن يقوم بمقابلة المترددين على الوزارة سواء بالمدخل الرئيسي أو على السلم المؤدى لمكتب معالي الوزير، كما أن مسئول مكتبه يضعون سباجا حوله، لا يعرضون عليه المشكلات التي ترد إلى الوزارة، ويبدو أنه لا يعلم عن تلك المشكلات شيئا، وهنا أتساءل: هل اكتفى مسئولو الصناعة بالجلاس خلف المكاتب الوثيرة وأجهزة التكييف، من دون إدراك لأهمية الوظيفة المكلفين بأدائها؟ أم ماذا؟ هل فوض الوزير أحد مسؤوليه بالنظر في مهام الوزارة وتقاسم هذا المسؤول مع علامات الاستهانة بتدافعهم، وهنا أملك الإجابة عنها، وفي ظني أن الوزير ومكتبه ليس لديهم قدرة على الإجابة، خاصة عبر المبررات، إن كانت هناك مبررات، لا ترقى لمستوى تصديقها.

الغريب أن كل هذا يحدث في الوقت الذي يبذل فيه رئيس الوزراء المهندس مصطفى مدبولي جهودا مضنية لتنفيذ المشروعات الاستثمارية، وبشجيع الصناعات الحيوية القادرة على المنافسة، لكن من المثير والمدهش، أن تجد بعض المسؤولين من القيادات داخل الوزارة، يتحكمون

### مصطفى مدبولي يبذل جهوداً ملموسة لتنفيذ المشروعات الاستثمارية وتهيئة المناخ الملائم للتوسع في الاستثمارات الجادة

### 5 ملايين مواطن يعملون بالمشروعات التي تنفذها الدولة في أنحاء الجمهورية

الرقابية، كي يتم ترقية الجهاز الحكومي من تلك الفئة، حيث تلمس جميعا عدم قدرة بعض الوزراء في الجهاز الحكومي على مواكبة الجهود التي يبذلها الرئيس من أجل التنمية الاقتصادية، ومتابعته المستمرة لعمليات البناء والتعمير، وبراعته في أن يفتح قنوات اتصال مع حكومات العالم لتشجيعهم على الاستثمار في مصر، عبر رحلات لا تتوقف من ألمانيا إلى روسيا ومن الصين إلى رومانيا ومن فرنسا إلى بريطانيا، هذه الفئة إن شئنا الدقة ربما تكون أحد أكبر العوائق في تحقيق أحلام الشعب.

أنا هنا أتحدث عن وقائع تخص بعض الوزارات المرتبط نشاطها بالتعامل المباشر مع المستثمرين، ومنها وزارة الصناعة تحديداً، وهي الوزارة المعنية وفق استراتيجية الدولة بأبحاث نهضة صناعية، قادرة على التأثير بالإيجاب في مسيرة التنمية الاقتصادية، بتشجيع الصناعات الحيوية القادرة على المنافسة، لكن من المثير والمدهش، أن تجد بعض المسؤولين من القيادات داخل الوزارة، يتحكمون

الاقتصادي، وبالتالي ستوفر لهم حياة كريمة.. إن المصارحة هي إشراك المواطن بصورة مباشرة في كل قضايا البلد، وممارسة حقيقية للمشاركة في كل ما يتعلق بمستقبل المواطن، فالرئيس يعلم تماما أن الرضا بما يحدث كان العامل الرئيسي في نجاح الإصلاح الاقتصادي، وأن الإصلاح الإداري، أحد أهم الخطوات التي تحد من تآمر غول الفساد، وهو ما يؤكد بجلاء أن الإرادة السياسية توافرت، عقدت العزم، بل اتخذت القرار على مواجهة هذا الغول الذي دهس تحت قدمه الأخضر واليابس، وأوصل البلاد إلى ما وصلت إليه من فقر وتدور في الأداء الحكومي، وهش في الصحة والتعليم، وتآمر الفهولة والمحسوبية.

نعم كانت القرارات الاقتصادية مؤلمة ومؤثرة على فئات كثيرة، لكن على الجانب الآخر، توجد منظومة نجاح تتسارع وتيرتها على كافة الأصعدة.. نعم هناك ترميم من قوى معادية للنيل من الدولة المصرية، لكن يوجد حراس قادرون على حماية الأمن القومي، نعم هناك فساد مستشري، لكن توجد أجهزة رقابية، لا تنام، نعم هناك معاناة من الأوضاع الاجتماعية، لكن خريطة التنمية تبذل المخاوف نعم هناك وهناك وهناك، إلا أنه على الجانب الآخر توجد إنجازات على الأرض لا ينكرها إلا من فقد بصره وضل عقله.

الحديث عن الشفافية والمصارحة كان باعثاً على الغوص في العديد من القضايا، فالتناقض كان هادفاً ومعبيراً عن كل ما تحويه النفوس، حيث شعر الكثيرون وفق مناقشات أجريتها مع بسطاء ونخبة، أنهم كانوا متفائلين وكانهم مشاركون في فعاليات هذا المؤتمر، وربما كان نجاح المؤتمرات السابقة محفزاً لرغبات الكثيرين بالمشاركة. بينما تلمس جميعا الخطوات المتسارعة بصورة منمثلة من القيادة السياسية نحو تحقيق التنمية والنهوض بالبلاد على المستويات كافة، وفي الوقت الذي يتطلع فيه الشعب بكل فئاته وشرائحه الاجتماعية، ليجنى ثمار الإنجازات التي تحققت بالفعل على الأرض، نجد على الجانب الآخر فئة لا يمكن الاستهانة بدورها أو التقليل منه في دواوين الجهاز الحكومي، هذه الفئة لا تدرج جهداً في نشر الإحباط وفقدان الثقة، ولا أياها إذا قلت إن تلك الفئة تهدم بواعت الأمل في النفوس، عبر ابتكار أساليب، من شأنها عرقلة التنمية، الأمر الذي يحتاج إلى تدخل سريع من الأجهزة

العمومية الشديدة كانت محفزة على متابعة التفاصيل الدقيقة للجلسات، وكيفية إتاحة الفرصة للشباب والاستماع لرواهم وأفكارهم، حيث شارك نحو ١٥٠٠ شاب يمثلون مختلف الفئات، طلاب الجامعات، شباب الأحزاب السياسية، والميدعين والرئاسي، وأصحاب الابتكارات في المجالات المتنوعة من العلوم إلى الفنون.

سأتوقف في هذا المقام أمام حالة التناغم بين المبادرات المتعلقة والمشروعات التنموية، فكلهما لا ينفصل عن الآخر، فالأولى لا تتحقق إلا بالثانية، أي أن المعركة ضد الفقر والمرض، لا يمكن الانتصار فيها إلا بالبناء وتوسيع قاعدة الاستثمار لتحقيق التنمية بصورتها الحضارية، لذا فإن حديث الرئيس عن المشروعات التنموية لم يكن حديثاً إنشائياً من قبيل الأفكار المستهدفة لتنفيذها، أو الجاري دراستها، لكنها مشروعات حقيقية على أرض الواقع، منها ما تم إنجازها وهي كثيرة وجرى افتتاحها، ومنها ما هو قيد التنفيذ، والبعض الآخر يتم التحضير للبدء فيها، وغيرها من المشروعات التي يتم التخطيط لها، وجميعها ستعود بالنفع على المواطنين وعلى الأجيال القادمة.

تلك المشروعات يعمل بها نحو ٥ ملايين من فئات المجتمع المختلفة، يقومون بتنفيذها على اتساع الخريطة الجغرافية للدولة من الصعيد إلى الدلتا ومن البحر الأحمر إلى الحدود الغربية.

التكنولوجيا أيضا حظيت بنصيب من الاهتمام حيث ناقش المؤتمر في جلساته التحول الرقمي، ومن الجلسات التي لفتت الانتباه، وحظيت بالرضا الشعبي، هي الخاصة بمبادرة حياة كريمة، التي تستهدف الطبقات الفقيرة والقرى الأكثر فقراً، خاصة في محافظات الصعيد.

المبادرة تعكس حرص الدولة واهتمام الرئيس بالمواطن البسيط وهدفيها الارتقاء بالناحى البيئية والصحية للبيضاء من أبناء الشعب، وقد يتفق الكثيرون على أن التوجهات الصارمة تهدف لسرعة الإنجاز حتى يسرع المواطن بمرود الإصلاح الاقتصادي، خاصة أن الدولة تتخوض معارك على جهات متعددة، تلبور فهم أبعادها عبر الحديث عن العلاقات الدولية والسياسة الإقليمية، ومواقف مصر الثابتة من قضايا الأمن القومي المصري والإقليمي كما تضمن أجندة الجلسات القضائية الأكثر أهمية في تقديري، وهي التي بلغت فيها المصارحة حدا يفوق الوصف، عندما جرت المناقشات حول إجراءات الإصلاح وموازنة الدولة لهذا العام وقضية الإصلاح الإداري والتحول الرقمي والمشروعات القومية الكبرى، وأنكاس ذلك كله على الوضع الاقتصادي وحياة المواطن، أي المردود الإيجابي لصالح الفئات الفقيرة التي تأثرت بفعل الإصلاح

المبادرة تعكس حرص الدولة واهتمام الرئيس بالمواطن البسيط وهدفيها الارتقاء بالناحى البيئية والصحية للبيضاء من أبناء الشعب، وقد يتفق الكثيرون على أن التوجهات الصارمة تهدف لسرعة الإنجاز حتى يسرع المواطن بمرود الإصلاح الاقتصادي، خاصة أن الدولة تتخوض معارك على جهات متعددة، تلبور فهم أبعادها عبر الحديث عن العلاقات الدولية والسياسة الإقليمية، ومواقف مصر الثابتة من قضايا الأمن القومي المصري والإقليمي كما تضمن أجندة الجلسات القضائية الأكثر أهمية في تقديري، وهي التي بلغت فيها المصارحة حدا يفوق الوصف، عندما جرت المناقشات حول إجراءات الإصلاح وموازنة الدولة لهذا العام وقضية الإصلاح الإداري والتحول الرقمي والمشروعات القومية الكبرى، وأنكاس ذلك كله على الوضع الاقتصادي وحياة المواطن، أي المردود الإيجابي لصالح الفئات الفقيرة التي تأثرت بفعل الإصلاح